

سينما	11
احتفالية لديفيد لين: حياة باردة وزيجات متعددة	
منوعات	12
أفلام مصرية تحاول كسر الرقابة على الجنس	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

مدارات	18
مفارقة حسن نصرالله	
رأي	19
الديمقراطية السعودية تبدأ من وزارة الصحة	

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 5944 Monday 14 July 2008

السنة العشرون - العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429هـ

باراك في واشنطن للضغط على الادارة والرأي العام الامريكين للتشدد تجاه طهران

تقرير: بوش قد يسمح لاسرائيل بضرب ايران في حال فشلت الدبلوماسية

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» عن نجاد في رد على سؤال عما إذا كانت هناك رغبة أمريكية وإيرانية بإجراء محادثات، «إنني مستعد لإجراء مباحثات مع السيد بوش مباشرة». وأردف «كما أعلنت سابقاً فإننا لسنا بحاجة إلى وسيط لإجراء مباحثات مع الآخرين». وقال «إذا دعت الحاجة فسنبحث مع أمريكا مباشرة». وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة أمس ان وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك سيقيم هذا الاسبوع زيارة لواشنطن وسحاول خلالها اقناع الادارة الامريكية والرأي العام بالحاجة الى اتخاذ سياسة اشد ضد طهران.

امتلاك اسلحة ذرية. ونسب إلى مسؤول إيراني رفيع قوله السبت ان إيران ستدمر إسرائيل و32 قاعدة عسكرية أمريكية في الشرق الأوسط إذا تعرضت لهجوم بسبب أزمة برنامجها النووي. ونسبت وكالة أنباء «فارس» شبه الرسمية إلى مجتبي ذو النور قوله في خطبة «ان الولايات المتحدة تعلم تماماً أنه مع أقل إجراء يتخذ ضد إيران لن تكون إسرائيل و32 قاعدة عسكرية أمريكية خارج مرمى صواريخنا وستدمر». وذو النور هو نائب ممثل الزعيم الإيراني آية الله علي خامنئي في الحرس الثوري.

حياة جنودنا للخطر في العراق وأفغانستان، وأن المسؤولين الامريكين من تيار الصغور يعترفون في قرارة انفسهم ان إسرائيل ستواجه أصعب مهمة عسكرية من نوعها منذ إنشائها قبل 60 عاماً إذا ما اقدمت على مهاجمة إيران». وقال «لا أحد هنا (الولايات المتحدة) يتحدث عن شيء أكثر من تأخير البرنامج النووي الإيراني، لكن إسرائيل تحتاج إلى عرقلة هذا البرنامج خمس سنوات كي يعثر أي هجوم تشنه ناجحاً». من جانبه أكد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد الاحد ان القوات المسلحة الإيرانية ستقطع يد اعائها إذا تجرأوا على مهاجمة المنشآت النووية في البلاد، وسط تزايد التوترات مع الغرب في أعقاب تجارب صاروخية بالستية الإيرانية.

المخابرات المركزية «سي أي ايه» قد توصلنا لنتيجة ان مناورات وتصعيد ايران خطاب المواجهة لا تشكل تهديداً محتوماً في الوقت الحالي. وقال المسؤول ان الامر في النهاية بيد اسرائيل لان الادارة قررت عدم توجيه ضربة لايران واتخذت قراراً بهذا الاتجاه مضيافاً ان «الرئيس مهتم لوجود تهديد نووي على اسرائيل، واعرف انه يؤمن بعدم وجود حل الا القوة لردع ايران». وحتى الآن لم تقدم اسرائيل لبوش اية خطة مقنعة لبوش مشيراً الى انه لو لم توجد خطة قوية فالضوء الكهرماني لن يتحول لأخضر.

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «صندي تايمز» البريطانية ان الرئيس الامريكى جورج بوش ابلغ الحكومة الاسرائيلية عن استعدادها للموافقة على عمل عسكري ضد المنشآت النووية الإيرانية، في حال فشلت المفاوضات الحالية مع طهران. ونسبت الصحيفة إلى مسؤول امريكى، رفضت الكشف عن هويته، القول «ان الرئيس بوش أعطى الضوء الكهرماني لخطة إسرائيلية لضرب المواقع النووية الرئيسية لدى إيران عن طريق غارات جوية بعيدة المدى، وهذا الضوء يعني ان على الإسرائيليين ان يتخذوا الاستعدادات المطلوبة ويتجهوا للهجوم ويبلغونا عن موعد زعم اعراض جنرالاته». وقال المسؤول الامريكى ان اللون الكهرماني يعني «امضوا قدما في تجهيز اتمكم، وان يكونوا مستعدين لاصدار الاوامر او «أخبرونا متى تكونون مستعدين». ويعتقد ان بوش لن يعطي الضوء الأخضر بدون ادلة قوية على مخاطر ايران، خاصة ان واشنطن ترقب المناورات العسكرية الإيرانية الأخيرة والتي تعتبرها استفزازية، مع ان البناتون

عباس يرسل وفداً لدمشق على ضوء تواصل المساعي السورية - المصرية لاستئناف الحوار الفلسطيني

الرئيس اليمني يدعو لمؤتمر دوحة فلسطيني للحوار بين فتح وحماس



الرئيس اليمني مستقبلاً خالد مشعل وموسى أبو مزروق في صنعاء امس

صنعاء - رام الله -

«القدس العربي» - من وليد عوض:

اعرب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس الاحد عن امله في ان تستضيف دولة قطر اجتماعاً لراب الصدع بين الفلسطينيين على غرار ما احرزته من نجاح لحل المشكلة اللبنانية، في الوقت الذي اوفد فيه الرئيس الفلسطيني محمود عباس وفداً برئاسة اللواء نصر يوسف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لدمشق لبحث التحضيرات للحوار الوطني المرتقب.

وقال الرئيس اليمني بعيد استقبله رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل انه شدد معه «على أهمية تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني وإزالة الخلافات وتحقيق الصلحة بين حركتي فتح وحماس بما يكفل راب الصدع في الصف الوطني الفلسطيني». وأضاف الرئيس اليمني «وكما نجحت قطر في راب الصدع بين الفصائل والقوى السياسية اللبنانية، نأمل ان تستضيف قطر لقاء فلسطينياً - فلسطينياً وان تتوفق في ذلك».

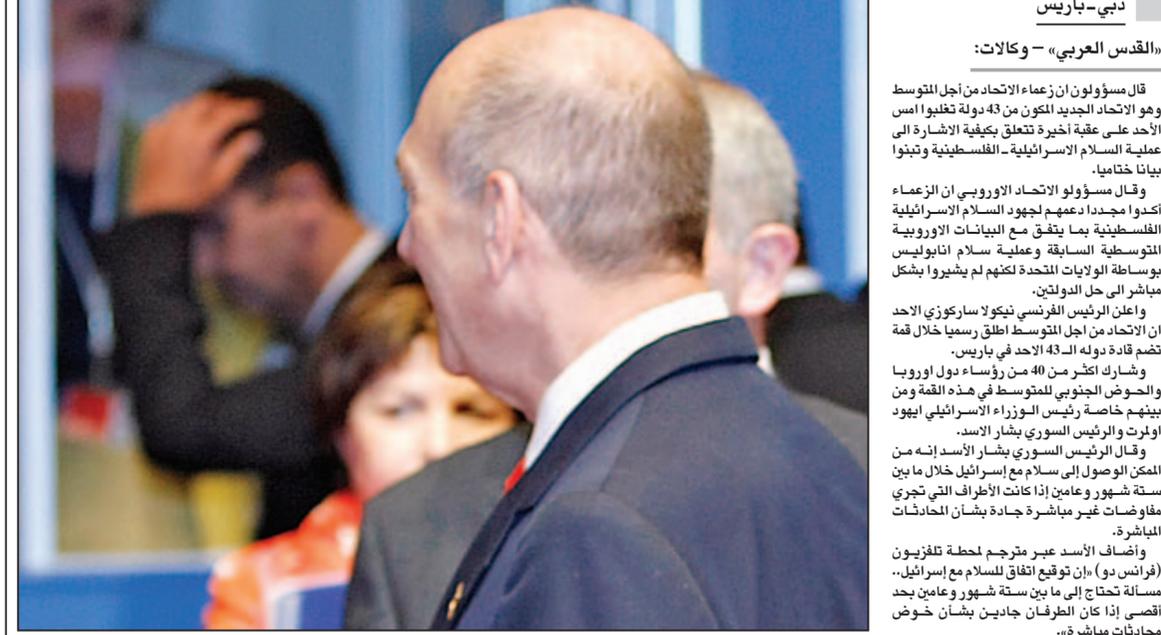
وقابح الرئيس اليمني «ستكون داعمين لاتعفاء مثل هذا اللقاء في دوحة، وستتواصل مع الرئيس محمود عباس والأشقاء في كل من السعودية ومصر وسورية والسودان وقطر وبقية الاقطار العربية، ومع الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى بما يساند الجهود المبذولة من أجل راب الصدع الفلسطيني». وكانت قطر دعت طرفي النزاع في لبنان الى مؤتمر حوار عقد في الدوحة في ايار (مايو) ادى الى التوصل الى اتفاق فتح الباب امام انتخاب رئيس نصر يوسف سيلتقي قادة الفصائل الفلسطينية في العاصمة السورية دمشق الأسبوع الجاري وذلك لبحث التحضيرات الجارية للحوار الوطني الفلسطيني من أجل عودة الأوضاع إلى

جمعيته قاعة واحدة مع اولرت للمرة الاولى.. واستغرب استمرار الجفوة مع مصر والسعودية

الأسد: السلام ممكن مع اسرائيل بين 6 شهور وعامين

43 دولة اطلقوا «الاتحاد من اجل المتوسط» ببيان اغفل الاشارة لحل الدولتين

دبي - باريس



الرئيس السوري بشار الأسد يحاول اخفاة وجهه اثناء مروره الى جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت في مؤتمر الاتحاد المتوسطي بباريس امس

فيها داخل نفس القاعة معا. ومع ان سورية أحييت مؤخرًا المفاوضات غير المباشرة مع عدوها اللدود فان الأسد يعتبر بوضوح انه من البكر جدا الحديث عن التصافح و تبادل الحديث او حتى مجرد الابعاء الى اولمرت. وتوضيح الصور الأسد وهو ينظر للجدار البعيد حيث يجلس المتجموع داخل كشك زجاجي عندما التفت اولمرت ليحدث الى احد اعضاء الوفود. وظهرت خريطة الجلسو ان اولمرت خصص له مقعد يواجه الأسد مباشرة تقريبا خلال مناقشات المائدة المستديرة. وهذه المرة الاولى التي يلتقي فيها زعيما سورية واسرائيل في قاعة واحدة.

واشار الاسد في حديثه مع «الجزيرة» الى ان العلاقات ليست على ما يرام مع مصر والسعودية غير معتبرا انه لا يعرف السبب خاصة بعد التوصل لحل الأزمة الداخلية في لبنان. ولم يلق مبارك والاسد منذ أكثر من عامين. واولرت القاعة الرئيسية في القصر الكبير بباريس التقط مصور «ويتنز» صورته وهو يلقى بظفراته على الرئيس السوري الطويل القامة. لكن الاسد التفت بعيدا ورفع احدى يديه امام وجهه ليمنع اي اللقطة للعينين مع الزعيم الاسرائيلي. ونظر اولمرت في اتجاه الاسد لكن الرئيس السوري تغادى لقاء الاعين، وهذه اول مرة يكون

قال مسؤولون ان زعماء الاتحاد من اجل المتوسط وهو الاتحاد الجديد المكون من 43 دولة تغلبوا امس الأحد على عقبة أخيرة تتعلق بكيفية الاشارة الى عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية وتبنوا بيانًا ختاميا. وقال مسؤولو الاتحاد الاوروي ان الزعماء اتكوا مجددا بدعمهم لجهود السلام الاسرائيلية الفلسطينية بما يتفق مع البيانات الاوروية المتوسطة السابقة وعملية سلام انابوليس بوساطة الولايات المتحدة لكنهم لم يشيروا بشكل مباشر الى حل الدولتين. واعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الاحد ان الاتحاد من اجل المتوسط اطلق رسميا خلال قمة تضم قادة دولة الـ43 الاحد في باريس. وشارك أكثر من 40 من رؤساء دول اوروبا والحوض الجنوبي للمتوسط في هذه القمة ومن بينهم رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت والرئيس السوري بشار الاسد. وقال الرئيس السوري بشار الاسد إنه من الممكن التوصل إلى سلام مع إسرائيل خلال ما بين ستة شهور وعامين إذا كانت الأطراف التي تجري مفاوضات غير مباشرة جادة بشأن المحادثات المباشرة. وأضاف الأسد عبر مترجم لحظة تلفزيون (فرانس 24) «ان توقيع اتفاق للسلام مع إسرائيل مسألة تحتاج إلى ما بين ستة شهور وعامين بحد أقصى إذا كان الطرفان جادين بشأن خوض محادثات مباشرة».

سابق عهدا قبل سيطرة حماس على قطاع غزة منتصف حزيران/ يونيو من العام الماضي. واوضحت المصادر بان ارسال وفد من حركة فتح لدمشق جاء متزامنا مع ابناء عن بلورة قيادة عربية اقترحا باجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في الأراضي الفلسطينية قبل نهاية شهر شباط/فبراير المقبل. وحسب المصادر فان اقتراح إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية قبل نهاية شباط المقبل سيعرض على الفصائل الفلسطينية وبشكل خاص حماس وفتح. ويقضي اقتراح إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية قبل نهاية شهر شباط/فبراير المقبل بحل المشاكل والمسائل العالقة في الساحة الفلسطينية في إطار الحوار الشامل الذي تدفع القيادات العربية المتورة الى عقده سريعا وبدون اشتراطات وتحت رعاية الجامعة العربية.

352 فلسطينيا فقدوا الجنسية الأردنية منذ مطلع العام

عمان - «القدس العربي»: كشفت إحصائية رسمية أردنية عن فقدان 352 فلسطينيا للجنسية الأردنية بسبب تطبيقات تعليمات فك الارتباط الإداري والقانوني بين الأردن والضفة الغربية حيث اعتبرت إدارة المتابعة والتفتيش هؤلاء فلسطينيين الجنسية، بعد استبدال بطاقتهم الصفراء ببطاقات الأردنية الهاشمية، حيث تم اعتبار كل مواطن يقيم في الضفة الغربية قبل هذا التاريخ فلسطينيا. وبلغ عدد المسافر عبر جسر الملك حسين للقادمين الى الأردن من حملة البطاقات الخضراء (الفلسطينيين) 167717 شخصاً منذ بداية العام الحالي ولغاية نهاية حزيران/ يونيو الماضي.

تدرس تسريع سحب قواتها من العراق

واشنطن: شكوك بالتوصل لاتفاقية امنية مع بغداد في عهد بوش

لندن - «القدس العربي»:

كشفت مسؤولون امريكويون ان الولايات المتحدة والعراق قررا تجديد البحث بشأن المعاهدة الامنية بين البلدين الى حين تسلم رئيس جديد مهامه في البيت الابيض، مشيرين الى ان هذه الاتفاقية كانت ستستضمن تواريخ محددة للانسحاب من العراق. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» امس الأحد عن مسؤولين امريكيين رفيعي المستوى من دون الكشف عن هوياتهم ان المفاوضات الامنية بين العراقين تخلوا عن الجهود الآيلة الى التوصل لاتفاقية أمنية شاملة لتحديد وضع القوات الامريكية في العراق على المدى الطويل، وذلك قبل نهاية عهد الرئيس الحالي جورج بوش. وأضاف هؤلاء ان الجنتين توافقتا على تاجيل هذا الاتفاق حتى تشكيل اإدارة جديدة في واشنطن. وأشاروا إلى أنه بدلًا من هذه الاتفاقية الشاملة التي كان من المقرر ان يتم التوصل إليها في 31 من

تموز/ يوليو الجاري، فإن الجانبين يعملان على إقرار وثيقة «عور» محدودة المدى والمدة الزمنية وتسمح للقوات الأمريكية بالاستمرار في التواجد في العراق حتى بعد انتهاء التفويض الأممي في اليوم الأخير من العام الجاري. وقالت «واشنطن بوست»، ان الفشل بالتوصل لاتفاقية فان الاتفاقية لن تغطي سنوات بل سيكون بمثابة ضربة لادارة بوش الذي كان يأمل بترك البيت الابيض باتفاق امني يستمر لسنوات طويلة. ومع ان بوش رفض الحديث عن جدول زمني للانسحاب الا ان مسؤولا امريكي اعترف ان المفاوضات ناقشت تواريخ لسحب القوات. وعلى خلاف اتفاقيات مع دول أخرى مثل اليابان وكوريا الجنوبية فان الاتفاقية لن تغطي سنوات بل ستغطي بقاء القوات للعام القادم فقط، وتحدثت عن انسحاب القوات الامريكية من بغداد وبقية المدن ومن المنطقة الخضراء.

مقتل 9 جنود امريكيين في أفغانستان

والعشرات من طالبان في معركة

كابول - اف ب: قتل تسعة من

مقاتلي القوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي في اشتباكات عنيفة في أفغانستان قرب الحدود الباكستانية الاحد، حسبما أعلنت القوة الدولية للمساعدة في ارساء الأمن في أفغانستان (إيساف). وقال مسؤولون في أفغانستان ان تسعة من جنود أفغان، حسب بيان صدرته هذه القوة، قتلوا في المعارك العنيفة التي تخوضها القوات الدولية التي وصلت الى أفغانستان في اواخر عام 2001 لاطاحة بحركة طالبان التي يشن عناصرها حاليا تمردا شرسا وقتل العشرات من انصارها خلال المعارك. الى ذلك اعدمت حركة طالبان ليل السبت - الاحد في وسط أفغانستان المتحدة.





■ لندن – «القدس العربي»: كشفت مصادر صحافية بريطانية عن تعرض فتى عراقي في عمر الـ 14 لانتهاك جنسي على ايدي الجنود البريطانيين، حيث اجبر الصبي على ممارسة الجنس مع سجين عراقي آخر امام عين الجنود البريطانيين، واكدت وزارة الدفاع البريطانية ان الشرطة العسكرية الملكية تقوم بالتحقيق في الاتهامات وفي حالة ثبوتها فانها ستحاض الى سجل الممارسات اللااخلاقية التي قام بها جنود ضد سجناء عراقيين حيث وافقت وزارة الدفاع على تسوية مرضية واقفال ملف السجين بهاء موسى الذي توفي في اثناء الاعتقال بعد تعرضه لـ 93 جرحا وتوقف اعضائه الحيوية ومات مخطقا بسبب التعذيب عام 2003، اي بعد اشهر من «تحرير» البريطانيين لمدينة البصرة وسقوط نظام صدام حسين، وكشفت صحيفة «صاندي انديبنذنت» ان الصبي البالغ من العمر الآن 19 عاما وعرقه باسم حسن، يقول انه اعتقل اثناء محاولته لسرقة لعب حليب من مركز توزيع اغذية، وقد تعرض للجلد والضرب واجبر على خلع ملابسه، وقال ان الجنود «جبرونا على الجلوس في حضن بعضنا البعض».

وكانوا كما يقول حسن «يستمتعون في ازلانا، وطلبوا مني ان اجلس مع طارقي حيث اجبروني على ان اجلس مع عضوي (الذكري) في فمه» كما اجبر آخران على فعل نفس الامر. وقدمت عدة دعاوى ضد ما اطلق عليه اسم المعسكر البريطاني لسلة الخبز وما رافقه من احداث عام 2003، وهناك اتهامات بقيام الجنود بالطلب من السجناء بممارسة افعال جنسية، ولو ثبتت فانها ستكون اول حالة يتم فيها توجيه اتهامات للجيش في قضية انتهاكات جنسية، وكان الجنود الذين شاركوا في عملية ملاحقة لموص النهب واطلق عليها «علي بابا» قاموا بالتقاط صور للمعتقلين في شبكات معقدة في شاحنات واخرون اجبروا

مقتل 5 من الشرطة بينهم ضابط وجرح 9 أشخاص بينهم شرطيان في هجمات بالعراق

■ بغداد (العراق) – يو بي آي: قتل خمسة من عناصر الشرطة بينهم ضابط برتبة ملازم واصيب تسعة آخرون بينهم شرطيان بجروح في سلسلة من اعمال العنف في الفلوجة وبغداد والموصل وصلاح الدين خلال الساعات القليلة الماضية، بحسب مصادر الشرطة العراقية.

ففي الفلوجة، التابعة لمحافظة الأنبار الواقعة غرب بغداد، أعلن مصدر في شرطة المحافظة عن مصرع شرطين واصابة اثنين آخرين في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم وسط مدينة الفلوجة، أمس.
ويروي مصدر في الشرطة العراقية، طلب عدم الكشف عن اسمه، انه «أدى انفجار عبوة ناسفة في شارع فلسطين شرقي بغداد صباح (اليوم) إلى إصابة أربعة مدنيين بجروح». وقد أغلقت قوات امن حكومية موقع الانفجار وهرعت سيارات الاسعاف لنقل الجرحى إلى احد المستشفيات القريبة.
وفي بلدة الصلوية التابعة لمحافظة صلاح الدين والواقعة على بعد 90 كيلومتراً شمال بغداد، أعلن امس عن مقتل شخصين احدهما ضابط شرطة برتبة ملازم واصابة ثلاثة آخرين بجروح خطيرة في هجوم شنه مسلحون مجهولون بأسلحة خفيفة على تجمع شبان كانوا يلعبون كرة المنضدة في ناحية الصلوية جنوب مدينة تكريت في وقت متأخر من ليل السبت.
وأوضح ان المسلحين استغلوا كثافة البساتين المحيطة بمكان الحادث واطلقوا وابلا من الرصاص على الشبان قبل ان يلوثوا بالغاز.

وفي الموصل شمالي العراق، قال مصدر في الشرطة ان شرطيا يعمل ضمن طاقم حماية محافظ نينوىصيب في هجوم شنه مسلحون مجهولون يستغلون سيارة مدنية بأسلحة خفيفة استهدفه اثناء وجوده امام منزله شرقي المدينة ليل السبت.

الحكومة العراقية تعلن يوم غد عطلة رسمية لمناسبة الذكرى الـ 50 لثورة 14 تموز

■ بغداد (العراق) – يو بي آي: أعلنت المنشد باسم الحكومة العراقية الاثنين عطلة رسمية في عموم العراق لتعطل فيه جميع الدوائر الحكومية الرسمية وشبه الرسمية وذلك لمناسبة الذكرى الخمسين لثورة 14 تموز/يوليو من العام 1958 التي اطاحت بالملكية في البلاد واقامت نظاما جمهوريا بدلا منه.
ونقلت قضائية «العراقية» الحكومية عن الدبلاغ قوله امس الاحد «قررت

اتهامات للجيش البريطاني بانتهاكات جنسية لفتى عراقي اثناء اعتقاله قبل خمسة اعوام



جندي امريكي امام سيدة عراقية في بغداد امس

توقع تعديل بحكومة المالكي الثلاثة والأكراد يرشحون شخصية مستقلة للعدل استمرار الجدل حول الاتفاقية العراقية طويلة الأمد مع واشنطن

بغداد – «القدس العربي»

– من ضياء السامرائي:

أفاد مصدر كردي مقرب من رئاسة الجمهورية بأن التحالف الكردستاني استقر على ترشيح شخصية قانونية مستقلة لتسلم حقيبة العدل المخصصة للكتلة ضمن التعديل الوزاري المرتقب. وأشار المصدر إلى أن «التعديل سيعمل يوم الثلاثاء القادم بعد ان استقرت جبهة التوافق على تحديد مرشحها الشخصية، فيما ستوزع بقية الحقايب التي تخلت عنها الكتلة الصدرية على شخصيات وأطراف سياسية أخرى»، على حد وصفه.

ويومجب التعديل الجديد سيدخل أحمد الجبلي رئيس المؤتمر الوطني العراقي إلى التشكيلة الوزارية إلى جانب كل من نزار الخرسان وحسن البهالي وعدنان عنوز وسيحتلون أربعة حقايب وزارية كانت للكتلة الصدرية، أما مرشحو التوافق فهم رافع العيسوي لي نصب نائب رئيس الوزراء، وعبد ذياب العكيلي للتعليم العالي ونوال السامرائي لشؤون المرأة ومحمد منجد لوزارة الدولة للشؤون الخارجية وطارق عبد الرحمن لوزارة النقل. وتم الإبقاء على علي بابان ضمن وزارة التخطيط رغم اعتراضات سابقة من جبهة التوافق.

من جانب آخر لا يزال الجدل محتدما بين خبراء القانون والسياسة في العراق حول ابعاد الاتفاقية طويلة الأمد مع الولايات المتحدة في ظل طغى شعبي لإعلان تفاصيل هذه الاتفاقية.

فقد شدّد وزير العدل الأسبق مالك دوهان الحسن على ضرورة مراعاة السيادة الوطنية وحقوق الشعب العراقي في الاتفاقية طويلة الأمد مع الولايات المتحدة، ضمن التعديل الوزاري المرتقب.

وقال: «عندما يعقد العراق اتفاقية يجب أن يكون أساسها عدم المساس بسيادة الشعب العراقي ونحن لا نستطيع أن نكلمك إلا إذا عرفنا بنود الاتفاقية».

جاء ذلك في الندوة التي عقدها منظمة روز ميديا إحدى منظمات المجتمع المدني في بغداد السبت لمناقشة أبعاد الاتفاقية طويلة الأمد بين العراق والولايات المتحدة، وأوضح الحسن «أن بعض بنود الاتفاقية لا تتماشى والدستور العراقي»، وأضاف: «التنازل عن التعويض بين الطرفين لا يملكه المفاوض العراقي للتنازل عن تعويضات الشعب العراقي عن الأضرار التي أحدثها الجيش الأمريكي، أي سلطة عراقية تملك هذا الحق الآن اعتقد انها خلاف الدستور وخلاف مصلحة الشعب العراقي». من جانبه، أشار المحلل السياسي كاظم القرشي إلى أن الاتفاقية طويلة الأمد ستدعم العراق لوجستيا وستعيد إليه استقرار العلاقات السياسية مع الدول العربية ودول العالم على الرغم من المخاوف

صحيفة: واشنطن تدرس تسريع عملية الانسحاب من العراق وتوقعات برحيل فرقتين او ثلاث مع انتهاء ولاية بوش في كانون الثاني

المزيد من الجنود من أجل نشرهم في أفغانستان أو مهمات أخرى محتملة.
ومن خلال مسيرة الأحداث الأكثر تلاؤماً، لا سيّطل حوالي 120 ألف إلى 130 ألف جندي أمريكي منتشرين في العراق بعد أن كان العدد وصل إلى 170 ألفا في أواخر العام الماضي بعدما أصدر بوش الأمر لتطويق ما عرف باسم «عملية الإغراق».

وأشارت الصحيفة إلى أن أي سحب للقوات الامريكية من العراق يتم في حمي الانتخابات الرئاسية قد يملخ الخلافات بين المرشحين السناتور الجمهوري عن ولاية أريزونا جون ماكين والسناتور الديموقراطي عن ولاية فينيوي باراك أوباما بشأن القدرة التي ينبغي البقاء عليها في العراق. غير أن الكسب السياسي قد يكون لصالح ماكين أكثر من أوباما لأن الجمهوري المدافع الرئيس عن الإسترراتيجية الحالية في العراق قد يعتبر أن أي خفض في عدد القوات إشارة على نجاح هذه الإستراتيجية وقد تخمد الشعور المناهض للحرب لدى الناخبين.

وعلى الرغم من الجدل الكبير بين المرشحين حول الحكومة وراء الحرب على العراق وإبقاء القوات الامريكية في هذا البلد الشرق الأوسطي، إلا أن الوضع الأمني في العراق تحسن بشكل كبير كما تحسنت الثقة بالحكومة العراقية والقوات الأمنية والجيش العراقي الجديد، ما أثار احتمال درس إمكانية سحب المزيد من القوات اليوم، أكثر مما كان يمكن تخيله قبل عام تقريبا.

وقال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيئس الثلاثاء الماضي في قاعدة فورت لويس في واشنطن «كما إزدادت قوة الأجهزة الأمنية العراقية وتحسن وضعها، كلما تمكنا من رفع وتيرة انسحاب قواتنا وإعادتهم إلى

نيويورك – يو بي آي: كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الأحد نقلا عن مسؤولين مدنيين وعسكريين أن إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش تدرس احتمال زيادة عدد الفرق القتالية التي ستسحب من العراق اعتبارا من أيلول/سبتمبر المقبل، ما أثار احتمال وضع خطة جديدة طموحة أكثر من تلك التي وضعت قبل أشهر عدة.

وأكدت الصحيفة أن مثل هذا الانسحاب يشكل ترجعا ملقفاً عن حالة الاحباط الكبير التي كانت سائدة في الحرب على العراق خلال العامين 2006 و2007.

وأحد العوامل المهمة التي دخلت في هذه الدراسة هو الحاجة للعودة من القوات الامريكية في أفغانستان حيث تكثفت قوات اللطالبيان والمقاتلون الآخرون من عمليات التمرد والحقوا عددا متزايدا من الإصابات في صفوف القوات الدولية التي تقودها الولايات المتحدة إلى جانب القوات الأفغانية.
وكان عدد القتلى الذين وقعوا في صفوف قوات التحالف في أيار/مايو وحزيران/يونيو الماضيين في أفغانستان أعلى ما وقع في العراق، وهو رقم يتصاعد باستمرار في الشهر الحالي.

وقال المسؤولون إنه على الرغم من عدم اتخاذ القرار لغاية اليوم، إلا أنه مع موعد مغادرة بوش للبيت الأبيض في 20 كانون الثاني/يناير المقبل، تكون فرصة واحدة على الأقل و3 فرق على الأكثر من أصل الفرق القتالية الـ 15 الامريكية المنتشرة في العراق قد انسحبت، أو وضعت على جدول الانسحاب.

والرغبة في التحرك بسرعة تكتسية وجهة نظر العديدين في البيتاغون الذين يرغبون في تخفيف العبء الملحق على كامل الجيش الأمريكي وتحرير

شؤون عربية وعالمية القدس 3

قائد شرطة الفلوجة يقدم استقالته من منصبه

■ الفلوجة – «القدس العربي»: قدم قائد شرطة الفلوجة العقيد فيصل حسين إسماعيل الزويعي، استقالته من منصبه أمس الأحد، على خلفية إقالته من منصبه ونقله لمدينة الرمادي، وقال رئيس المجلس المحلي لمدينة الفلوجة الشيخ حميد احمد العلواني إن العقيد فيصل حسين إسماعيل الزويعي، قدم استقالته من منصبه قائدا لشرطة الفلوجة.

وأضاف العلواني أن «قرار وزارة الداخلية بإقالة قائد شرطة قضاء الفلوجة، ونقله لمدينة الرمادي هما السبب وراء إعلان الزويعي قرار استقالته».

يذكر أن وزارة الداخلية أعلنت بداية حزيران/يونيو من الشهر الماضي، قرار إقالة قائد شرطة الفلوجة (50 كلم غرب بغداد)، العقيد فيصل الزويعي ونقله لمدينة الرمادي، وكان الزويعي تسلم مهامه قائدا لشرطة الفلوجة مطلع عام 2007.

اعتقال خمسة قياديين من تنظيم «دولة العراق الإسلامية» شرق الموصل

■ الموصل – «القدس العربي»: أعلنت قيادة عمليات نينوى، أن فوج العمليات الخاصة التابع لها الفتي القبض على خمسة مطلوبين من قيادات تنظيم دولة العراق الإسلامية شرق الموصل، وقال الناطق باسم قيادة عمليات نينوى العميد خالد عبدالستار « إن فوج العمليات الخاصة في قيادة العمليات تمكن، في وقت مبكر من صباح امس، من إلقاء القبض على خمسة مطلوبين من قيادات تنظيم دولة العراق الإسلامية، اثناء مداومة حيي التأميم والإخاء شرق الموصل».

وأوضح عبدالستار أن «العملية جاءت بناءً على معلومات استخبارية، حيث لقي القبض على المطلوبين في احدي الدور السكنية». وأضاف الناطق باسم قيادة عمليات نينوى أن، وقوع العديد من عناصر تنظيم دولة العراق الإسلامية في قبضة القوات الأمنية في الآونة الأخيرة، ساعد في الوصول إلى قيادات التنظيم،، مشيراً إلى أن «التحقيقات التي تجري مع هؤلاء المطلوبين تثبت تورطهم في العديد من العمليات الإرهابية»، على حد قوله. يذكر أن عددا من قادة تنظيم دولة العراق الإسلامية لقي القبض عليهم في محافظة نينوى، وتم اعتقال وتقليل جميع وزراء التنظيم، حسب مسؤول أمني في المحافظة

التيار الصدري يتهم المجلس الأعلى الإسلامي بزعامه الحكيم بالسعي لإقصائه لفايات انتخابية

■ بغداد – «القدس العربي»: اتهم التيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر السبت المجلس الأعلى الإسلامي بزعامه عبد العزيز الحكيم بالسعي إلى إقصائه في إحدى فترات الانتخابات المقبلة. وقال المتحدث باسم التيار صلاح العبيدي عقب اتهامات باعتقال إمام جمعة من التيار في البوذية، كبرى مدن محافظة القاسمية، ان ما حدث شيء مؤسف ان قيادات سليمان إن الأنبار أصبحت قبة للسياسيين الذي وصغهم بالفاشلين انتخابية. واتهم العبيدي القوات الأمنية باعتقال عدد كبير من المصلين، وأضاف ان الطريقة التي تم بها الاعتقال تهدم إلى الاخافة الصدرين ومنعهم من إقامة الصلاة لإضعاف شعبية التيار الصدري تمهيدا للانتخابات المقبلة.

أمير الدليم: الأنبار أصبحت ساحة استعراض للسياسيين الفاشلين

■ بغداد – «القدس العربي»: قال أمير عشائر الدليم القيادي في مجلس الصوحة علي حاتم سليمان إن الأنبار أصبحت قبة للسياسيين الذي وصغهم بالفاشلين. وأكد سليمان « أن الفضل في نجاح العمليات الأمنية في المحافظة يعود لعشائر الأنبار والقوات الأمريكية حصراً، وأكد سليمان أن القوى الأساسية في الأنبار شكلت كتلا موحدا لخوض انتخابات مجالس المحافظات.

ودعا سليمان الجميع إلى العمل بجد من أجل اجراء انتخابات حرة ونزيهة. من جهة تكشف محافظ الأنبار مأمون سامي رشيد عن وجود مذكرة تقاهم أمنية موقعة بين الحكومة العراقية والقوات الأمريكية لتسليم السورالية الأمنية لمحافظة الأنبار إلى القوات العراقية. وقال رشيد، «ثبتت هذه المذكرة جوانب ثلاثة، أولا ما هو دور القوات المتعددة الجنسية بعد تسليم اللف الأمني، ثانيا في كل محافظة هناك جيش اتفق على تسميته عمليات المحافظة، ثالثا السلطات المدنية في المحافظة المطلة بالمحافظ الذي يقود لجنة أمنية ويشرف على عمليات المحافظة».

الوقف السني في البصرة يطالب بإعادة إعمار الجوامع المتضررة من العنف الطائفي

■ البصرة –«القدس العربي»: طالب مدير الوقف السني في المنطقة الجنوبية الشيخ عبد الكريم الخرجي بإعادة إعمار الجوامع التي تضررت من أعمال العنف الطائفي التي شهدتها محافظة البصرة عقب تفجير مرقد الإمامين العسكريين في سامراء، وقال الخرجي إن «الوقف السني أوقف مؤخرا مبعوثا إلى الحكومة المحلية من أجل التفاوض معها بشأن تخصيص مبالغ مالية لإعادة إعمار المساجد والجوامع التي دمرت».

وأوضح «الدينا» في محافظة البصرة 5 جوامع ومرقد دينية دمرت بالكامل بعد تسفها بالمتفجرات واستهدافها بالصواريخ والثناقت من قبل الخارجين عن القانون، وهناك جوامع تعرضت إلى الشكك وتدميرها بمحتوياتها وحرق اثائها وتطهير موجوداتها.

وقال الخرجي إن «الوقف السني اشكك، عقب تنفيذ خطة صولة الفرسان التي انطلقت في الخامس والعشرين من شهر آذار (مارس) الماضي، لجنة مهمتها إحصاء الجوامع والمساجد التي طالتها التخريب وتقييم الأضرار التي لحقت بها على أمل إصلاحها وإعادة إعمارها».

وأوضح الخرجي أن «الجوامع والمرقد الدينية التي سويت مع الأرض هي جامع العشرة المنشرة في منطقة في الزهراء، ومرقد جامع الصحابي طلحة في قضاء الزبير، وجامع العثمان في منطقة المفلح، إضافة إلى جامع الحمزة ومرقد الصحابي أنس بن مالك».

الجنود الأمريكيون يتعقبون عناصر القاعدة في الدورة جنوب بغداد

■ بغداد – اف ب: يزعم السرجنت الأمريكي ريان راوش قبعتة وشعل سيارة سستعقبها اخرياتب كثيرا، وعلى سطح أحد المنازل، يضع جنوده نظاراتهم الليلية لمراقبة حي الدورة ويقول لهم «لم يبق الا انتظارهم»، في إشارة إلى عناصر شبكة القاعدة. وبدأ الجنود مهمتهم في حي الدورة جنوب بغداد قبل ساعات قليلة، وتطفوا في المساء بعد ممارسة رياضة كرة السلة حول السرجنت في المدرسة الدينية التي يتخذونها قاعدتها لهم للاستماع إلى تعليمات الاخيرة. ويقول احد الجنود «سنتقل عناصر القاعدة» في حين يسارع زملاؤه الذين يخشون حر ليلي العراق التي تعتية القرب الخاصة بهم بلباه المنلجة.

وبعد ذلك، يسير الرتل المكون من 12 جنديا حاملين بنادقهم من طراز «ام4»- في النظمة يضيء درهم ضوء القمر. وكانت الشوارع فارغة من حولهلم لكن نباح الكلاب الشاردة يعكر احوال الصافية كما تضخ اصوات مولدات الكهرباء وجود العائلات المتوقعة خلف جدران منازلها، وفي كل زاوية من الشوارع، يلوح الجندي الذي يسير في مقدمة الرتل بعضا مضيقه فيلويوي الجنود احدى الركيبتين باتجاه الارض في وضع الانتظار في حين يتمايل في العبيد ضوء احد المرادع بموازاة الجدار.

وينبزي فتى في السادسة عشرة من العمر يمتطي إلى قوات الصوحة التي تحارب تنظيم القاعدة بتعمول من الجيش الامريكي قائلا «السلام عليكم يا سرجنت».

ويسال السرجنت ارارش الفتى قائلا «هل الاوضاع هادئة هذا المساء»، فيرد الاخير «نعم، لكنهم اطلقوا علينا النار قبل ايام» كناية إلى طلقات الرصاص في المعسكر الصغير. ويتابع الرتل دورية في حي حيث كانت تطو الجدران الاسمنتية على وقع التفجيرات، فقام عدد عناصر السيجيون والشيعية المكان تاركين وراءهم السكان السنة تحت سيطرة القاعدة.

ويقول احد الجنود ان الدورة لم تعد ذلك المكان «الجهنمي» كما كان الامر عليه مطلع العام الحالي لكن «العوبات الناسفة ما تزال تنفجر تحت عريات نقل الجنود من طراز همفي».

وتواصل الدورية سيرها لتلتقي بأربعة عراقيين يجلسون على الرصيف ويدخنون النرجيلة.



«الإخوان» يتهمون الشرطة بتزوير انتخابات جزئية لشغل أربعة مقاعد بمجلس الشعب المصري



مرشد الإخوان مهدي عاكف

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

اتهمت جماعة الإخوان المسلمين في مصر الشرطة بتزوير انتخابات بدأت أمس الأحد في مدينتي بشمال البلاد لشغل أربعة مقاعد في مجلس الشعب وأعلن مرشح من بين ثلاثة مرشحين ينتمون للجماعة انسحابه. وأجريت الانتخابات لشغل أربعة مقاعد في مدينتي الإسكندرية الساحلية ودسوق بمحافظة كفر الشيخ. وقال أعضاء مجلس الشعب الذين ينتمون لجماعة الإخوان ممثلين لمدينة الإسكندرية في بيان إن السلطات في المدينة قامت بحشو صناديق الاقتراع لمصلحة المرشحين الاثني عشر اللذين ينتميان إلى الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.

وجاء في البيان أن ما حدث هو «مصادرة (للمحق في الاقتراع) ومنع (للناخبين من الوصول إلى لجان الاقتراع) وقمع وإرهاب وتخويف وإغلاق وبلطجة واعتقالات وضرب بيد من حديد على كل يد أرادت أن تمارس حقها في الديمقراطية. هذا هو المشهد المتكرر الذي تمارسه قوى النظام باحتراف معتمدة على جحافل البلطجية وقوى الأمن». وأضاف البيان أن السلطات تقوم بعمليات «تصويت جماعي (حشو الصناديق في غيبة الناخبين) داخل اللجان».

وينافس في انتخابات دائرة الجمرک والمنشية في مدينة الإسكندرية مرشحان إخوانيان هما محمد عوض وسعد السيد. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية إن ادعاءات التزوير غير صحيحة. وقال «هذه ادعاءات مرسلة وليس لها أساس من الصحة». وأضاف «العملية الانتخابية تجري بكل نزاهة وحيادية».

ويقول محللون إن الحكومة تشن حملة على الإخوان المسلمين منذ حصولهم على 88 مقعداً في مجلس الشعب في انتخابات عام 2005 وبروزهم كأقوى قوة معارضة في البلاد منذ 50 عاماً.

وفي نيسان/ إبريل أصدرت المحكمة العسكرية المصرية أحكاماً بالسجن لمدت تراوحت بين ثلاث سنوات وعشر سنوات على 25 من الأعضاء القياديين في الجماعة وبرأت سائلاً 15 آخرين.

وخاض أعضاء في الجماعة انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى عام 2007 لكن لم يشغلو أي مقعد في المجلس. وقالت الجماعة إن الحكومة سعت للحيلولة دون فوز أي مرشح ينتمي إليها في أي انتخابات عامة منذ عام 2005. وقال شهود عيان في مدينة الإسكندرية في اتصال هاتفية مع «رويترز» قبل صدور بيان جماعة الإخوان إن عدداً محدوداً من الناخبين وصلوا إلى اللجان بعد ساعات من بدء الاقتراع.

وقال مصدر في الجماعة بالبندينية إن الشرطة ألقت القبض على 18 ناخباً إخوانياً خلال توجههم للبلاد بأصواتهم في عدة لجان. ويخوض أعضاء جماعة الإخوان المسلمين الانتخابات العامة كمستقلين تقادياً للحظر المفروض على الجماعة منذ عام 1954. وبعد ساعات من بدء الاقتراع قال شاهد في اتصال هاتفية مع رويترز من مدينة دسوق «الإقبال ضعيف جداً». وأعلن مرشح جماعة الإخوان في المدينة رجب البنا انسحابه قائلًا إن الشرطة تزور الاقتراع وتقدم البنا في وقت سابق ببلاغ إلى سلطات

الآلاف يتظاهرون في السودان ضد قرار المحكمة الجنائية الدولية المتوقع بتوقيف البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب في دارفور



سودانيون اثناء المظاهرة في الخرطوم أمس

الخرطوم - من أوفيرا مكدوم:

تجمع آلاف المظاهرين في الخرطوم أمس وهم يهتفون «تسقط تسقط امريكا» بعد تقارير افادت بأن المحكمة الجنائية الدولية ربما تسعى لإلقاء القبض على الرئيس السوداني بسبب جرائم حرب مزعومة. وقال دبلوماسي أوروبي كبير يوم الجمعة إن ممثل الادعاء بالمحكمة الجنائية الدولية سيطلب على الأرجح القبض على الرئيس عمر حسن البشير في قضية سيبدأها يوم الاثنين حول جرائم حرب تقول المحكمة الجنائية الدولية أنها ارتكبت في إقليم دارفور السوداني. وهدف المظاهرون وهم يسيرون في شوارع الخرطوم في اتجاه مكتب الأمم المتحدة «بالروح والدم نفديك يا بشير». وأدت المظاهرات التي نظمها الحكومة إلى توقف حركة المرور. وتجمع مئات الأشخاص أيضاً قرب مقر الحكومة حيث تعقد محادثات طارئة. وقال المظاهرون في بيان معد لتسليمه إلى مكتب الأمم المتحدة أن المحكمة الجنائية تفضل بالضغط ما يطلب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وإسرائيل منها أن تفضل.

وقال وزير العدل السوداني عبد الباسط سيدرات إن المحكمة الجنائية الدولية تريد إشعال حريق في كافة أنحاء البلاد. وقال للحشد المتجمع أمام مقر الحكومة إن المحكمة الجنائية الدولية لا تستهدف فقط رئيس البلاد وإنما استقرار شعب السودان لأن الرئيس يمثل الأمة.

وكان معظم المظاهرين من موظفي الحكومة أو من عمال النقابات المرتبطة بحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان. وقام بتنظيم المظاهرة اتحاد الطلبة السوداني التابع للحزب الحاكم وهيئات حكومية أخرى.

وقال عوض احمد (53 عاماً) الموظف بوزارة الزراعة «الشعب السوداني كله يرفض ذلك. هذا استفاد امريكي للسودان. لن نرسل الهم البشير. سموت قبل ذلك». وقال السودان أن خطوة من هذا القبيل قد تقوض عملية السلام في دارفور. وقال مسؤولان كبيران لـ«رويترز» إن السودان سيطلب على الأرجح دعماً صينياً وروسياً وأفريقياً في الأمم المتحدة للمساعدة في منع إصدار أي أمر لاعتقال البشير.

تشاد تهتم السودان بانتهاك مجالها الجوي

■ نجاسيا - وريترز: اتهمت تشاد السودان بانتهاك مجالها الجوي بتحليق طائرات سودانية فوق بلدة تشادية على الحدود مع السودان وقالت إنها لن تتسامح مع مزيد من الانتهاكات لأراضيها. والعلاقات متوترة بين البلدين منذ فترة طويلة حيث يتهم كل منهما الآخر بدعم الجماعات المسلحة. وأدت هجمات التمرد عبر الحدود في الاتجاهين خلال الشهرين الماضيين إلى اقتراب البلدين من الدخول في مواجهة عسكرية. وقال وزير الإعلام التشادي محمد حسين في بيان صدر في ساعة متأخرة أمس «القوات الجوية السودانية أجرت طلعات جوية كثيرة فوق باهاي بتشاد خلال الأيام القليلة الماضية». وأضاف إن طائرة عسكرية سودانية من نوع إنطونوف حلقت فوق باهاي على ارتفاع منخفض يوم الجمعة مشيراً إلى أن التوغل الجوي كان في كثير من الأحيان استعداداً للهجمات على الأرض. وأضاف البيان «تشاد لن تتسامح مع أي انتهاكات أخرى لمجالها الجوي». وتابع أن خطوات اتخذت لإبلاغ مجلس الأمن والاتحاد الإفريقي بذلك. ووقع السودان وتشاد اتفاقية عدم اعتداء في السنغال في منتصف آذار/ مارس. ولكن متمردين دارفوريين يعارضون البشير أغاروا على العاصمة السودانية الخرطوم في أيار/ مايو فيما كان متمردون يسعون للإطاحة بالرئيس التشادي إدريس ديبي إيهجان ببلدات في حيزيان/ يونيو في شرق تشاد.

في السودان وإنما سيضرب بالسلاح والاستقرار في كل المنطقة. وقال المتحدث باسم الجامعة العربية إنه لم يتم تحديد موعد بعد للاجتماع. وستضع هذه القضية مطالب المحكمة الجنائية الدولية التي تساندها الأمم المتحدة في مواجهة مصلحة الأمم المتحدة المتمثلة في نشر قوة لحفظ السلام في دارفور. ويخشى مسؤولو الإغاثة حدوث رد فعل ضدهم. وشددت الأمم المتحدة إجراءات الأمن في العاصمة حيث قامت باجلاء عائلات موظفيها وقيدت تنقلات العاملين ونقلت موظفيها غير الضروريين بعيداً عن دارفور. ويقول خبراء دوليون أن 200 ألف شخص على الأقل لقوا حتفهم في دارفور كما شرد 2.5 مليون منذ اندلاع التمرد في عام 2003. وتقول الخرطوم ان حوالي 10 آلاف قتيلًا.

وتعتبر الصين أكبر مورد سلاح في السودان كما أنها تسيطر على صناعة النفط الوليدة في السودان التي تنتج أكثر من 500 ألف برميل من النفط يوميًا. ويمكن لمجلس الأمن الدولي أن يجيز قراراً بتعليق أمر اعتقال أو تحقيق تصدره المحكمة الجنائية الدولية ضد البشير. ويقول المراقبون انه فور اعلان اسم البشير فان هذا لن يفعل شيئاً لتحسين علاقات السودان مع الغرب. وقال سفير السودان لدى جامعة الدول العربية عبد المنعم مبروك انه واثق من ان الجامعة التي ستعقد اجتماعاً طارئاً مناقشة الأزمة ستؤيد السودان. وقال لـ«رويترز» انه يتوسطون الآن من خلال كل القنوات الدبلوماسية للحصول على التأييد ولوقف هذا التحرك من جانب المحكمة الجنائية الدولية الذي يعد إجراء لم يسبق له مثيل لن يضر فقط بالسلام

الأردن: إجتماعات للمطبخ السياسي ترفع شعار النفط أولاً.. وقلق في الشارع من حمى الأسعار

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

إحتواء تداعيات ارتفاع أسعار الفاتورة النفطية وبذل ما يمكن لحماية المواطن الأردني عبر وضع مأكبة الدولة السياسية وتقلها وراء السعي لتخفيض فاتورة النفط في سبختها الأردنية. وعليه يمكن القول أن جانباً من إعتبارات تاجيل الوفاق الملكي الأردني على المحطة العراقية له علاقة بما أسماه وزير متابع للمسألة بضعف حماس واستجابة حكومة الملكي للمطالب التجارية والإقتصادية والنفطية الأردنية وهي مطالب عرضت بصراحة على الملكي بعد زيارته الأخيرة وبعد ما رفع هو شخصياً شعار الصراحة والمكاشفة والتحدث مع عمان بكل اللغات معاً. وفي المستوى السياسي في عمان لمة شعور بأن الطرف الإقتصادي والنفطي الأردني لا يسمح بعد الآن بالتركيز على المسائل الثانوية بدلا من هذا الإستراتيجية وأساسيا سيستلح محور العمل الملكي بزيارة ملكية مهمة جدا تستغير الكثير من

المعادلات ما دام الجانب الآخر لم يحقق النصاب المطلوب لإنفاج الزيارة. ووزير الخارجية العراقي هوشار زبياري الذي أعلن في خطوة منفردة عن زيارة الملك ليعاد قبل عشرين يوما يعرف بأن إعتبارات الأمانة التي أجلت الزيارة ليست من حديث الميدان، فحكومته لم تلتزم بما يخصها من حديث المصارحة والمكاشفة الذي شهده عمان مع الملكي. وبعد مغادرة الأخير لم تلحظ الخارجية الأردنية رغم تسمية سفير والإستعداد لإرساله ليعاد بأن يبرو فراطية الملكي تغيرت تجاه القضايا والمصالح الأردنية إبتداء من عقد إجتماع في وزارتي الطاقة لأغراض بحث إرسال نطق عراقي للاردن بسعر معقول وانتهاء بعقد التجار الأردنيين المعلقة في وزارات الملكي وتحديدا وزارتي التجارة والصناعة والصحة مع وزارة التربية والتعليم ومورا بالتنسيق الأمني.

يبحث عن خيارات أفضل عبر الأمريكيين وغيرهم لكي تتمكن حكومته من إحتواء أخطر التداعيات الإجتماعية للمسألة النفطية. وتعتقد أوساط أردنية عموما بأن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لو أظهر جدية في التعاطي مع الملف النفطي الأردني وفي الإلتزام بما تلحق به شخصيا في عمان بخصوص تاسيس نظرة جديدة لحكومته إزاء المصالح الأردنية لتكثرت الظروف قد نضجت بشكل أكبر ليكون الملك عبد الله الثاني أول زعيم عربي يزور بغداد بعد سقوط نظام الرئيس صدام حسين. ورغم ان الدبلوماسية الأردنية اكتفت بالإشارة لتأجيل زيارة الملك ليعاد لإعتبارات أمنية إلا ان الأوساط التابعة للملك العلاقات الأردنية- العراقية تؤكد بأن القيادة الأردنية وضعت بين عينها الآن هدفا إستراتيجيا وأساسيا سيستلح محور العمل والجهد والإندفاع السياسي وهو الإنشغال في

لا يمكن إعتبار الأسباب الأمنية هي السبب الوحيد الذي دفع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني لإجراء زيارة كانت مقررة الأسبوع الماضي لبغداد. فأخر الملاحظات الحكومية الأردنية عن حكومة الرئيس نوري المالكي تتحدث عن تسويق ومماطلة من الأخير بخصوص التزامات كان قد قطعها في عمان معنية بملف النفط وبأسعار معقولة تنطوي على بعض التشجيع للجانب الأردني. ولا يمكن بنفس الوقت قراءة زيارة الملك الحالية للولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها سياسية الطابع فقط. فأسؤال النفطي هو السؤال الإستراتيجي مرحليا وقبل أي شيء وكل شيء في الأردن الآن ومن المنطقي القول ان عاهل الأردن

مجلس الشورى المصري يطالب ايران بوقف عرض فيلم «اعدام فرعون»

طهران ولا يوجد لدى ايران ما يمكن أن تفخر به في مجال حرية التعبير بما يسمح بخروج مثل تلك الأعمال بعيدا عن سيطرة حكومتها». وكان وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط قد دان الأسبوع الماضي بشدة الفيلم الوثائقي الإيراني «اعدام فرعون»، والذي يصف السادات بالخائن وقائله «الشهيد» في إشارة إلى الاسامي خالد الإسلامبولي الذي اغتال الرئيس المصري السابق خلال حضوره عرضا عسكريا في تشرين الاول/ اكتوبر عام 1981. الا ان طهران قالت ان الفيلم لم ينتج من قبل المؤسسات الحكومية ولا يمثل موقفا رسميا. وتعتبر قضية اطلاق ايران لاسم «الاسلامبولي» على احد أشهر شوارع طهران احدى القضايا الإشكالية في إعادة العلاقات بين طهران والقاهرة والمقطوعة منذ اندلاع الثورة الإسلامية في عام 1979.

كما لا يشجع على أي تقارب سياسي أو استعادة للعلاقات الطبيعية بين الدول أو تدعيم للمشاعر الإيجابية بين الشعوب». وشدد البيان على أن «الفيلم الإيراني يتناقى مع قيم الإسلام وتعاليم وقواعد الدبلوماسية وحسن الجوار والسعي لتعميق العلاقات والروابط الإقليمية والإسلامية وسعي ايران لعودة علاقاتها الطبيعية مع مصر». واتهم المجلس «بعض الجهات الإيرانية بالقيام بأعمال غير مسؤولة تجاه الدول الأخرى في المنطقة والتدخل في شؤونها واطلاق تصريحات مثيرة في كل اتجاه وإشارة قضائية تجاوزها التاريخ وأهانة لكرى شهداء الأوطان في ظل تصورات حول البطولة والخيانة». وأوضح أن «قوال إيران ان الفيلم لا يمثل الموقف الرسمي لا يمكن قبولها بسهولة لأن هناك خلطاً دائماً بين المواقف الرسمية وغير الرسمية في

LONDON ELECTRONICS COLLEGE

POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS
FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING BENEFITS
INDIVIDUAL SKILLS & IN ELECTRONICS ENGINEERING, COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY & MODERN LANGUAGES.
ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY
BTEC • FIRST • NATIONAL • HIGHER • NVQ'S

London Electronics College
 20 Penywern Road, Earls Court
 London SW5 9SU
Tel: 020 7373 8721
 E: contact@lec.org.uk W: www.lec.org.uk

إيران تأمل في أن تشارك مصر في اجتماع دول عدم الانحياز ب طهران على مستوى وزير الخارجية

■ طهران (إيران) - يوبى آي: أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أمس أنها تأمل في مشاركة مصر في اجتماع مجموعة عدم الانحياز المقبل في طهران بوفد يتأسسه وزير الخارجية. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية والأفريقية محمد رضا باقرى أمه «في مشاركة مصر بصفتها أحد مؤسسي حركة عدم الانحياز كبقية الدول الأعضاء في هذه الحركة على مستوى وزاري في مؤتمر طهران». وأضاف باقرى إن إيران «تتوقع أن تشارك جميع الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز في مؤتمر طهران على مستوى وزاري». يشار إلى أنه من المقرر أن يعقد مؤتمر وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز في طهران يومي 29 و30 تموز/ يوليو الجاري.

وتطرق إلى مسألة استعداد الخارجية المصرية لرئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة، فلفت إلى أن المصريين طرحوا بعض العتاب ونحن بدورنا أجبنا على عتابهم». ولفت إلى أنه لم يجر خلال مشاركته في المؤتمر الأخير الذي عقد في شرم الشيخ مباحثات مع المصريين بشأن العلاقات بين طهران والقاهرة. يشار إلى أن مصر احتجت رسمياً على إيران بسبب عرض فيلم «اعدام فرعون» الإيراني والذي يتحدث عن اغتيال الرئيس المصري السابق أنور السادات، فردت إيران بأن الفيلم لا يمثل وجهة نظر رسمية. وكان السادات أمن الملائ للشاه الإيراني محمدرضا بهلوي بعد سقوط نظامه إثر قيام الثورة الإسلامية. وكرمت إيران قائد الهجوم الذي أدى إلى اغتيال السادات الضابط المصري خالد الإسلامبولي وأطلقت اسمه على أحد شوارع العاصمة.

عقد 8 لقاءات مع السوريين والفلسطينيين ورفض الاجتماع إلى مشعل لمسؤوليته عن «انقلاب غزة»

محضر لقاءات عباس بدمشق: كتاب الأقصى غير موجودة في القطاع ومن ينتحلون اسمها ممولون من إيران

الرئيس الفلسطيني سخر من رئيس المكتب السياسي لحماس وقال لمثلي الفصائل «خَلصنا من ولي فقيه لبنان فطلع لنا ولي فقيه فلسطيني»



خالد مشعل



عبدالله صالح



محمود عباس

الفلسطينية (حماس) خالد مشعل، متهماً بأنه يتوجه رسالة غير مؤدية إلى الأمن العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، والتي جاء فيها أن عباس أطلق مبادرته للحوار مؤخرًا كخطوة استباقية قبل أن تقوم إسرائيل بشن هجمة عسكرية على قطاع غزة، وقام موسى بنقل نص الرسالة لعباس.

وكشفت المصادر المطلعة في سياق حديثها لـ«القدس العربي» عن أهم ما طرحه الرئيس عباس خلال لقاءاته مع المسؤولين السوريين: طرح فكرة تشكيل لجنة فلسطينية للحوار تتكون من ثلاثة إلى أربعة أشخاص، ويكون هدفها محصوراً في نقطتين أساسيتين: الهدف الأول إعادة بناء الأجهزة الأمنية على أسس مهنية و براعة عربية، والهدف الثاني تشكيل حكومة تكنوقراط، تكون مهمتها تسيير الأعمال، وإجراء انتخابات رئاسية و تشريعية مبكرة والإشراف عليها.

وحسب المحضر الذي تمت صياغته فإن أهم ما قاله الرئيس عباس خلال لقاءاته مع الفصائل الفلسطينية هو كالتالي: وجهت نقداً لخباطة خالد مشعل متهماً إياه بالسؤالية عن ما أسماها الانقلاب في قطاع غزة، في شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي، بالإضافة إلى ذلك استنكر عباس اتهام حماس له بأنه يرفض لقاءهم بسبب تعليمات من وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس، حيث قال ساخراً: هل سمحت لي رايس بمقابلة شخص ألي الأمن العام لحركة الجهاد الإسلامي، ولم تسمح لي بمقابلة مشعل؟ علاوة على ذلك، انتقد حركة الجهاد لأختراتها التفتدة، الذي تمّ التوصل إليه في التاسع عشر من شهر حزيران (يونيو) الماضي بين حماس والاحتلال الإسرائيلي برعاية مصرية، وعندما قيل له ومساءً عن كتاب شهداء الأقصى، التي اخترقت التفتدة كذلك؟ أجاب عباس قائلًا: ليس هناك كتاب

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

حصلت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية رفيعة وموثوقة جدا في الداخل والخارج على محضر لقاءات الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) إلى سورية. يشير إلى أن عباس وصل إلى دمشق يوم الأحد السادس من الشهر الجاري، وعراده في الثامن من الشهر الجاري، وكان الوفد المرافق له يضم كلا من أحمد قريع (أبو علاء)، عبد الرحيم ملوح، نائب الأمين العام للجنة الشعبية لتحرير فلسطين، تيسير خالد، من قادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، زياد أبو عمرو، نبيل أبو رديّة، ومستشار عباس أكرم هنية.

وخلال تواجده في دمشق عقد عباس 8 لقاءات مع الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد، ومع نائبه فاروق الشرع، ومع وزير الخارجية وليد المعلم. وأكدت المصادر لـ«القدس العربي» أن الرئيس عباس عقد سلسلة من الاجتماعات مع قادة الفصائل الفلسطينية وكانت كالتالي: اجتماع مع وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايف حواتمة، وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة الدكتور ماهر الطاهر، وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة برئاسة طلال ناجي وعقوبة فضل شرور، عمر الشهايا، وأنور جاك، كما اجتمع الرئيس عباس إلى وفد من تنظيم الصاعقة برئاسة فرحان أبو الهيجاء، ولقاء مع وفد حركة الجهاد الإسلامي برئاسة الأمين العام رمضان عبد الله شلح وعصوية زياد نخلة و.د. محمد الهدي. جدير بالذكر أن الرئيس عباس رفض رفضاً شديداً الاجتماع إلى رئيس المكتب السياسي في حركة المقاومة

في حديث مع «القدس العربي» أن يكون الدكتور ماهر الطاهر، مسؤول قيادة الجبهة الشعبية في الخارج، قد التقى مشعل، مبدية استغرابها من تصريحات الطاهر عن انه سيلتقي مشعل، مشيرة إلى أن الطاهر لم يتلق لقاء مشعل لا قبل لقاء عباس ولا بعده، وأنه اتصل هاتفياً بمشعل بعد تصريحاته المذكورة، وبعد لقاء عباس، على حد قول المصادر عينها.

للرئيس السوري الأسد، التي اعتبر عباس أنها تتصنّف شروطاً على الحوار. يشار إلى أن الرئيس عباس والوفد المرافق له أقاموا في فندق (الميريديان) في العاصمة السورية، وتمت جميع اللقاءات في مقر إقامة عباس، باستثناء لقاءه مع الرئيس الأسد ونائبه، على صلة بما سلف، نفت مصادر رفيعة المستوى في حركة حماس، من الداخل والخارج،

في بلد واحد). وتابعت المصادر الفلسطينية قائلة لـ«القدس العربي» إن التبريرات التي قدمها الرئيس عباس للوسطاء السوريين والفلسطينيين لعدم لقاء خالد مشعل كانت: الرسالة التي وجهها مشعل على الرؤساء والملوك العرب تتصنّف اتهاماً لعباس، وفق ما قاله. أما التقرير الثاني فكان الورقة التي سلّمها مشعل

في تعقيبه على وفاة ناشط من فتح

عبد الرحمن: حماس تحفر قبرها بيدها

الحكومة المقالة. واتهم عبد الرحمن حماس بأن ممارساتها في غزة، التحد إلى التأثير على مبادرة الرئيس محمود عباس للحوار، لكنه أكد أن حركته «سوف تستمر وتنتج رغم كل العقبات التي يضعها الانقلابيون (حماس) أمامها، ورغم كل اتهاماتهم بيان هناك فيتو أمريكا أو روسيا على الحوار».

وقال «إنهم (حماس) على الأرض يرتكبون هذا المسلسل من عمليات الاضطهاد والقمع والضرب والأذى وكان التفتدة فرصة للتكبير بحركة فتح وبالنشطين».

وأشار عبد الرحمن إلى أن فرص استمرار التفتدة البرمجة بين حماس وإسرائيل في غزة «ضئيلة ولن تدم ما لم تتحقق فوراً الوحدة الوطنية الفلسطينية وينتهي الانقلاب».

يقبلوا القمع الذي تمارسه ولن يقبلوا هذه الوحشية، لأنهم لم يقبلوا كل ذلك المحتلين الإسرائيليين الذين يمكنون كل أنواع الأسلحة وأدوات الدمار». واتهم عبد الرحمن حماس بأنها «لا تعترف بالأخرى»، وقال إنها تتبع قاعدة ان لم تكن حماس فانت عدوي وهذا بعيد قضية شعبنا عشرات السن إلى الوراة ويوفر لإسرائيل الفرصة للفتك بالشعب الفلسطيني».

يشار إلى أن حركة فتح اتهمت حركة حماس بقتل بسام العناني أمين سر تنظيمها في مخيم التصيرات وسط قطاع غزة الذي قضى السبت.

وقالت فتح في بيان لها ان ناشطها يدعى بسام العناني قضى في احد المشافي بعد رحلة علاج، بسبب تعرضه للضرب المبرح اثناء اعتقاله على أيدي مسلحين يعملون في جهاز أمني يتبع

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

قال أحمد عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم حركة فتح أمس ان حماس «تحفر قبرها بيدها»، في تعقيبه على وفاة ناشط من فتح، تقول الحركة انه قضى نتيجة التعذيب الذي تعرض له خلال اعتقاله لدى جهاز أمني يتبع الحكومة المقالة التي تديرها حركة

وقال عبد الرحمن في تصريحات للاذاعة الفلسطينية الرسمية (صوت فلسطين) «حركة حماس وهي توغل في الدم الفلسطيني على هذا النحو إنما تحفر قبرها بيدها».

وأشار إلى ان الفلسطينيين «لن يقبلوا حكم حماس الانقلابية ولن

استندت على تصريحات المحامين الفرنسيين اللذين يترافعان عنه «يديعوت احرونوت»: المقاومة تحتجز الأسير الإسرائيلي في نفق في القطاع

استندت على تصريحات المحامين الفرنسيين اللذين يترافعان عنه

«يديعوت احرونوت»: المقاومة تحتجز الأسير الإسرائيلي في نفق في القطاع

الجمعية الوطنية الفرنسية، رودى سال الى الرئيس محمد حسني مبارك.

وفي الرسالة يبلغ سال الرئيس المصري أنه حتى الان وقع 211 برلمانيا فرنسيا على عريضة تؤيد تحرير جلعاد شليط. وقال زريبب والنتيت ان انغرد بتنكرو ايضا التي تحدرت الاسبوع الماضي من الاسر في كولومبيا وعدت بالتجنيد لتحرير جلعاد. ومع تحرير بتنكرو ذكر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عدة مرات التزامه بتحرير شليط، الذي يحمل جنسية مزدوجة- اسرائيلية وفرنسية.

ويفيد مراسل صحيفة (يديعوت احرونوت) وروني شكيد، المختص بالشؤون الفلسطينية، بان اسرائيل وافقت على تحرير 71 اسيرا فلسطينيا من اصل قائمة 450 اسيرا كبيرا طالبت بهم حماس في المرحلة الاولى كجزء من الصفقة وحسب المعلومات التي وصلت الاسبوع الماضي الى المحامين الفرنسيين، فان محافل رفيعة المستوى جدا فقط في حماس تعرف اين يوجد شليط والمجموعتين اللتين تحتجزانه. ويجعل التعقيم كل محاولة لاجراء اتصال مع شليط معقد وخظير للغاية.

وصرح كلا من زريبب والنتيت امس للصحيفة الإسرائيلية. ان المساعي لتحرير الجندي الاسير متواصلة وانه في الاسابيع القريبه القادمة ستعود وفد اخرى من الجانب الفلسطيني الى اسرائيل التي منعت اعربت عن التزامها لاعادة شليط. وجلب المحاميان معها الى مصر رسائل من نائب رئيس

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قالت صحيفة (يديعوت احرونوت) الإسرائيلية في عددها الصادر أمس الأحد الجندي الاسيرلدى حماس جلعاد شليط محتجز في نفق ارضي في قطاع غزة.

واضافت الصحيفة، الأوسع انتشارا في الدولة العبرية، أن هذه المعلومة وصلت الى المحامين الفرنسيين لعائلة شليط. ويشار الى ان الجندي الأسير يحمل الجنسية الفرنسية، إضافة إلى الإسرائيلية، في اثنا المداولات التي شارك فيها المحاميان ستيغان زريبب وعمارنويل البتا في مصر قبل لهما في شليط محتجز في نفق من قبل مجموعتين من حماس، توجدان في عملية حراك دائم ولا تجريان أي اتصال مع العالم الخارجي.

وفي سياق المصالحة أيضاً نفى فوزي بروهوم المتحدث باسم حماس -«القدس العربي» أن تكون حركته حركات حراس لأي فسطوح عربية من مصر وسورية بهدف «الجهار»، على قبول مبادرة «لهذا قطع غزة، والذين وصلنا لصفحة المصالحة وطنية بعيدا عن الاشرطاطات والفيقتو الأمريكي المتحدث باسم حماس -«القدس العربي» أن تكون حركته حركات حراس لأي فسطوح عربية من مصر وسورية بهدف «الجهار»، على قبول مبادرة «لهذا قطع غزة، والذين وصلنا لصفحة المصالحة».

وأكد أن حماس تسعى إلى حوار مع حركة فتح منذ يونيو من العام الماضي، «الشهر الذي سيطرت فيه حماس على غزة».

أي جتحة مخلة بالأمن المصري».

وتقول حماس ان أمن الأمن المصري يعتقل اثنين من قادة جناحها المسلح كتاب القسام منذ أشهر، ويرفض إطلاق سراحهم بعد ان اطلق في وقت سابق سراح نحو 40 آخرين جرى اعتقالهم فترة هدم الحدود الفاصلة بين القطاع ومصر نهاية يناير الماضي، إلى ذلك، أكد القيادي في حماس أن مصر ابنتت وفد حماس خلال المباحثات بأنها ستجري اتصالاتها مع الفصائل الفلسطينية بم فيها فتح وحماس، في غضون شهر أو شهرين على الأرجح لتقريب وجهات النظر في سبيل إحداث مصالحة وطنية بعيدا عن الاشرطاطات والفيقتو الأمريكي

وتقول حماس ان أمن الأمن المصري يعتقل اثنين من قادة جناحها المسلح كتاب القسام منذ أشهر، ويرفض إطلاق سراحهم بعد ان اطلق في وقت سابق سراح نحو 40 آخرين جرى اعتقالهم فترة هدم الحدود الفاصلة بين القطاع ومصر نهاية يناير الماضي، إلى ذلك، أكد القيادي في حماس أن مصر ابنتت وفد حماس خلال المباحثات بأنها ستجري اتصالاتها مع الفصائل الفلسطينية بم فيها فتح وحماس، في غضون شهر أو شهرين على الأرجح لتقريب وجهات النظر في سبيل إحداث مصالحة وطنية بعيدا عن الاشرطاطات والفيقتو الأمريكي

المصريين وضح في الخروقات الإسرائيلية لتناقج التفتدة، وكيمية البضائع التي دخلت إلى قطاع غزة والبضائع التي منعت إسرائيل إدخالها عبر المعابر. وذكر أن القيادات المصرية أدبت فهمها ووعدت بـ«الضخخ» على الجانب الإسرائيلي للتقيد بالتفتدة، ودخلت حماس وإسرائيل في تهدئة 19 يوم من الشهر المنصرم، تشمل قطع غزة دون أراضي الضفة الغربية، وتتنص على وقف الهجمات التي يشنها الفلسطينيون من غزة، مقابل رفع إسرائيل لحصارها بشكل كلي عن غزة، ومن ثم تنتقل التفتدة في وقت لاحق إلى الضفة.

وحذر الدكتور الحية من ضياع التفتدة، وأنها ستكون «في مهب الريح»، حال عدم التزام إسرائيل بها، مطالبا جميع الأطراف العربية والدولية بالضغط على إسرائيل «للمج عدواتها في الضفة المحتلة، وفتح كافة معابر القطاع لضمان سير التفتدة». كما أشار إلى أن القيادات المصرية التي التقاها وفد حماس عدت بالعمل في أقرب وقت للإفراج عن معتقلي الحركة المتواجدين في السجون المصرية. وأكد أن وفد حماس طالب بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية، وقال «أخبرناهم أن الشارع الفلسطيني يستنكر وجودهم داخل الأسر طالما لم يتم إنقاذهم بباركات

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أعلن مسؤول كبير في حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة أن مباحثات وفدها مع المسؤولين المصريين الذين رعدوا اتفاق التفتدة لم تحقق «خترقا جديدا»، في قضية فتح معبر رفح البري، وحذر من انثار التفتدة ان لم تلتمز إسرائيل بها. وكشف أن المصريين أبغوا الحركة والحضور بإجراء اتصالات لتقريب وجهات النظر بين حركتي فتح وحماس، في وقت نفت فيه الحركة تعرضها لضغوط سورية بشأن المصالحة، وقلت بالوم على كل من حركة فتح ومنظمة التحرير والدول العربية بسبب استمرار الانقسام الفلسطيني. وكشف الدكتور خيل الحية القيادي البارز في حركة حماس في تصريحات صحافية أن المصريين طلبوا لفض ملف معبر رفح البري عن التفتدة، لافتا إلى أن تلك المحادثات «لم تشهد جدیدا نظراً لتمسك المصريين باتفاقية تشغيل المعبر التي أبرمت في العام 2005، وتحفظ الطرف الأوروبي على بعض البنود التي رفضتها حركة حماس أثناء تقديمها لآلية فتح المعبر».

وأوضح أن قيادة حماس «ستقيم الأمر لتأخذ موقف موحدا، وأشار الحية أن وفد الحركة عرض على القيادات المصرية «كأثر من مودة رؤية الحركة

المساجد الفلسطينية تحولت من حساوية الى فتحاوية

بالضفة الغربية والخطاب المسموح ديني وليس سياسيا

روايتهم مما اجرهم على البحث عن وظيفة اخرى هنا او هناك، في حين فتح الباب على مصراعيه لتعيين خطباء وأئمة ومدتدين او محسوبين على حركة فتح ولا مانع ان كان بعضهم من اليسار الفلسطيني على حد قول تلك المصادر. وتحرص وزارة الاوقاف الفلسطينية بحكومة تسيير الاعمال على ابعاد المساجد ودور العبادة عن السياسة واقتصر دورها على العبادة، في حين بات دور الامام في المسجد الحديث في الامور الدينية فقط وتوضيحا للناس بعيدا عن الشأن السياسي الذي بات الحديث فيه محظورا رسميا ومتابعا امنيا.

الضفة الغربية باتت من مخلفات الماضي ومحظور عليها ان توضع في المساجد او غيرها من الاماكن العامة في حين بات أئمة المساجد حاليا «من الفتاويين المتدينين وليس الحساويين التعصيين» على حد قول مصادر فلسطينية تتابع ملف المساجد. وفي ذلك الاتجاه عكفت وزارة الاوقاف في حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض خلال العام الذي انقضى على سيطرة حماس على قطاع غزة وحظرها بالضفة الغربية على التصدي لخطباء المساجد الحمساويين اما من خلال وقفهم عن العمل او من خلال وقف

الضفة الغربية باتت من مخلفات الماضي ومحظور عليها ان توضع في المساجد او غيرها من الاماكن العامة في حين بات أئمة المساجد حاليا «من الفتاويين المتدينين وليس الحساويين التعصيين» على حد قول مصادر فلسطينية تتابع ملف المساجد. وفي ذلك الاتجاه عكفت وزارة الاوقاف في حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض خلال العام الذي انقضى على سيطرة حماس على قطاع غزة وحظرها بالضفة الغربية على التصدي لخطباء المساجد الحمساويين اما من خلال وقفهم عن العمل او من خلال وقف

تلتقت «القدس العربي» نسخة منه أن إسرائيل تستغل التزام الفصائل بالتهدئة، وأكد بروهوم أن إسرائيل «تضرب بعرض الحائط كل ما التزمت به أمام المعبير المصري ولم تطبق أي بند من بنود التفتدة». وذكر أن المعابر التجارية لم تفتح وأن الحصار مستمر وأن الخروقات الإسرائيلية «تزداد يوما بعد يوم». وقال «الوضع على جميع الأضعة أسوأ ما يكون عليه بفعل التعنت الصهيوني في حين أن الفصائل الفلسطينية التزمت بكل ما طلب منها»، مطالبا مصر بان «تمارس ضغوطا على الاحتلال الصهيوني لإلزامه بالتهدئة»، وأن يكون له دور قوي وفعال». وطالب المتحدث باسم حماس مصر ان «تدرك مدى خطوة استمرار الحصار وإغلاق معبر رفح، وما يعقل أن تبقى المواقف العربية والإسلامية صامتا ولا تتحرك إزاء هذه المجزرة الإنسانية في غزة، فلا بد أن تلور موقفا عربيا وإسلاميا فاعلا وضامطا من أجل أن تتخذ مصر قورا بفتح معبر رفح لوضع حد نهائي لعاناة أبناء غزة». وكان جون كتنغ مدير العمليات في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأوتروا» قال في تصريحات صحافية انه على الرغم من التزام

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أعلنت مصادر إسرائيلية أن إسرائيل سمحت أمس الأحد باستئناف العمل في معابر قطاع غزة التجارية بنفس الآلية التي اتبعت في الأيام الماضية التي تلت اتفاق التفتدة الذي أبرمته حركة حماس مع إسرائيل برعاية مصرية وبدء سريانه في 19 من الشهر المنصرم، في وقت أكدت «الأوتروا» أن هذه الكميات لا تلبى حاجة السكان.

ولم تسمح إسرائيل لغاية اللحظة بتشغيل جميع المعابر التجارية

بمشاركة 43 بلدا وغياب القذافي والملك محمد السادس.. وعدم التقاط صورة جماعية للقادة المشاركين في مؤتمر على تعقيد الوضع ساركوزي يشيد «بالبادرة السلمية» للدول العربية المشاركة في قمة «الاتحاد من أجل المتوسط»

مبارك يدعو لاحتلال السلام في الشرق الاوسط.. و اردوغان لديه «امل كبير» في نجاح المفاوضات بين اسرائيل وسورية



.. وعلى هامش المؤتمر الفرنسي وأمير قطر يتبادلان الحديث



الرئيسان الفرنسي والمصري لدى افتتاح مؤتمر الاتحاد من أجل المتوسط في باريس

اجل المتوسط فرصة لاوربيا عموما وفرنسا خصوصا لاعادة النظر في دورها في المنطقة بعيدا عن تأثير أجندة المشروع الأمريكي وسياسات العزل والضغوط التي تنتهجها الأوروبية للعلاقات الخارجية بيننا وبيننا فاندرو امس الاحد باعلان لبنان وسورية اتفاقا على حصول تبادل دبلوماسي بينهما. وقالت المتحدثة باسم سولانا، كريستينا غلاش، لوكالة فرانس برس «انه امر ايجابي جدا، انها خطوة تستدعي على استقرار الوضع ليس فقط في لبنان انما في كل المنطقة».

وقالت فرييرو فالديز ردا على سؤال عن الموضوع على هامش قمة اطلاق الاتحاد من أجل المتوسط في باريس، «اعتقد انه امر مهم جدا».

ورأت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية الصادرة الاحد في قمة الاتحاد من أجل المتوسط التي تجمع في باريس أكثر من اربعين زعيم دولة فرصة «لإعادة النظر في دور» أوروبا في الشرق الأوسط والابتعاد عن التأثير الأمريكي.

وقالت الصحيفة «يشكل مؤتمر الاتحاد من أجل المتوسط فرصة لاوربيا عموما وفرنسا خصوصا لاعادة النظر في دورها في المنطقة بعيدا عن تأثير أجندة المشروع الأمريكي وسياسات العزل والضغوط التي تنتهجها الأوروبية للعلاقات الخارجية بيننا وبيننا فاندرو امس الاحد باعلان لبنان وسورية اتفاقا على حصول تبادل دبلوماسي بينهما. وقالت المتحدثة باسم سولانا، كريستينا غلاش، لوكالة فرانس برس «انه امر ايجابي جدا، انها خطوة تستدعي على استقرار الوضع ليس فقط في لبنان انما في كل المنطقة».

وقالت فرييرو فالديز ردا على سؤال عن الموضوع على هامش قمة اطلاق الاتحاد من أجل المتوسط في باريس، «اعتقد انه امر مهم جدا».

ورأت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية الصادرة الاحد في قمة الاتحاد من أجل المتوسط التي تجمع في باريس أكثر من اربعين زعيم دولة فرصة «لإعادة النظر في دور» أوروبا في الشرق الأوسط والابتعاد عن التأثير الأمريكي.

اردوغان لديه «امل كبير» بشأن مفاوضات السلام غير المباشرة بين سورية واسرائيل

ومن جهته قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الاحد ان لديه «امل كبير» بشأن مفاوضات السلام غير المباشرة بين سورية واسرائيل التي تراها تركيا وذلك اثر لقاء في باريس مع الرئيس السوري بشار الاسد.

وصرح اردوغان للصحافيين «امانا كبيرة، واصرارنا قوي وسنواصل الجهود للوصول الى نتيجة حتى اذا كانت هذه القضية تتطلب الحذر».

وقال ان الامين العام للامم المتحدة «كان مرتاحا لما شهدته باريس سواء المحادثات السورية الفرنسية أو اللقاء الرباعي» الذي عقد السبت بين الاسد والرئيس اللبناني ميشال سليمان ونظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

واضاف المعلم ان الاسد و«ان ناقشا ايضا «اطلاق المحادثات السورية الاسرائيلية (غير المباشرة) بواسطة تركية وتبادل الاسرى بين حزب الله (اللبناني) واسرائيل بواسطة ألمانيا والامم المتحدة».

وعبر باي كيمون عن امله في ان «تواصل الايجابيات في الشرق الاوسط لكي تنعم المنطقة بالامن والاستقرار».

ولكن التناقض في الجنوب، لكن التناقض الحاد بين عدة دول وخصوصا بين المغرب وتونس سيؤدي الى ارجاء هذه المسألة.

كما ستؤجل مسألة تمويل المشاريع، الى ما بعد الاحتفال الكبير باطلاق الاتحاد.

ولن يحضر القمة ايضا رئيس الوزراء البلجيكي إيف لوريم الذي تم بيلاده بأزمة سياسية كبيرة.

وتبعت القمة اعلانا من عشر صفحات بعقبت فيها فقراته وخصوصا تلك المتعلقة بعملية السلام في الشرق الأوسط، موضع مشاورات خلال اجتماع وزراء الخارجية امس الاحد.

وكان ساركوزي حقق نجاحا كبيرا عشية القمة باعلانه عن اتفاق بين الرئيس السوري واللبناني ميشال سليمان لإقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وخلال استقباله اولمرت ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قبل القمة، قال ساركوزي ان هذه القمة «حدثت تغييرا» مؤكدا ان «الاتحاد من أجل المتوسط هو السلام».

وعبر عن امله في ان «يتعلم الجميع ان يحبوا بعضهم بعضا في المتوسط».

وكان ساركوزي حقق نجاحا كبيرا عشية القمة باعلانه عن اتفاق بين الرئيس السوري واللبناني ميشال سليمان لإقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وخلال استقباله اولمرت ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قبل القمة، قال ساركوزي ان هذه القمة «حدثت تغييرا» مؤكدا ان «الاتحاد من أجل المتوسط هو السلام».

وعبر عن امله في ان «يتعلم الجميع ان يحبوا بعضهم بعضا في المتوسط».

سليمان أعاد لبنان الى الخارطة الدولية: لا تطبيع مع دمشق بل علاقة طبيعية

الرئيس السوري يؤكد فتح ابواب دمشق امام جميع اللبنانيين وأمير قطر يشدّد على الشراكة مع لبنان وتنفيذ اتفاق الدوحة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الهياس:

بعد اعلان التشكيلة الحكومية في لبنان يوم الجمعة الماضي انتقل الحدث السياسي الى العاصمة الفرنسية مع مشاركة الرئيس اللبناني الموعود ميشال سليمان في قمة «الاتحاد من أجل المتوسط» ليعيد حضور الدولة اللبنانية في القمم والمؤتمرات الدولية بعد فراغ طويل في رئاسة الجمهورية ومقابلة دولية للرئيس السابق اميل لحود.

والحدث الأكثر أهمية أيضاً هو القمة الرباعية التي ضمت في قصر الاليزيه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والرئيس اللبناني ميشال سليمان والرئيس السوري بشار الأسد وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وما تم إعلانه في خلالها عن رغبة بإقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان وسورية في خطوة تكسر اعتراف سورية بكيان لبنان وسيادته واستقلاله منذ عقود طويلة.

وعقب القمة الرباعية قيام الرئيس الاسد بالتوجه في سيارة واحدة مع نظيره اللبناني الى مقر إقامة الرئيس سليمان في فندق «ريتز» حيث عقدا خلوة استمرت اربعين دقيقة تحدث

بعدها الرئيس الاسد الى الصحافيين، فسئل: لماذا اعلان عن علاقات دبلوماسية مع فرنسا وليس من لبنان، فاجاب: «لا، لم تعلن لان من لبنان ولا من فرنسا بل اعلنت من سورية عام 2005 وفي اللقاءات الصحافية اعلنتها انا من سورية، وقبل ايام تحدثت انا والرئيس ميشال سليمان وتم اعلان الامر من لبنان، اذا قد تم اعلان من سورية ولبنان، انما لم تعلن من كل الاطراف بيننا وبين الرئيس سليمان، فعندما يأتي في سورية سيعلن الامر من سورية وعندما آتي انا الى لبنان سيعلن من لبنان».

وسئل: هل ستفتتح صفحة جديدة مع العلاقات بين البلدين بعد كل ما حصل وهل ستضعف سورية على حفاظها ولاسيما المسلحين منهم لعدم عرقلة مسيرة لبنان؟ فاجاب: «نحن اولاً لا نؤمن بمبدأ الضغط، ولدينا في لبنان اصدقاء وليس حلفاء، ونحن نتعامل مع كل لبناني على اساس علاقة الاخوة حتى وإن اختلفنا معهم، اما في ما يتعلق بالصحة الجديدة مع لبنان، فبالنسبة الى سورية ليست هناك اي تراكبات من كل ما حصل. سورية بلد كبير وتستوعب الاطراف التي حصلت من بعض اللبنانيين تجاهها، ولم يترك ذلك اي تراكم، بالنسبة لبنا المهم هو العلاقة بين سورية ولبنان، فمأنا نستفيد اذا اخذنا في الاعتبار هذه التراكبات».

صفحة جديدة ستفتتح وانا في رأيي تشكيل الحكومة، واكد ان بلاده «شريكة للبنان في

هي مفتوحة من قبل».

واذا كانت سورية ستفتتح ابوابها امام كل اللبنانيين بعد كل ما حصل؟ اجاب: «نعم بكل تأكيد، وهي دائماً كانت مفتوحة، وهم يرونها مغلقة ولكنها مفتوحة».

وقد ردّ الرئيس اللبناني امس الزيارة للرئيس السوري في مقر اقامته، كذلك زار الرئيس سليمان امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في مقر اقامته واجتمع به في حضور رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ووزير الخارجية والمغتربين فوزي صلوخ، وسفير لبنان في باريس بطرس عساکر، والمدير العام في رئاسة الجمهورية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدكتور ابلي عساف.

وقد شكر الرئيس سليمان أمير قطر الذي قدمه الى لبنان ورعايته مؤتمر الدوحة وما نتج عنه من اتفاق كان من ثماره تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي ابصرت النور الجمعة.

واكد الرئيس سليمان ان النقاط الأخرى في اتفاق الدوحة ستستكمل وصولاً الى عقد مؤتمر الحوار الوطني بعد انجاز الترتيبات التي اعدت له.

وقد هنا الشيخ حمد الرئيس سليمان على انجاز تشكيل الحكومة، واكد ان بلاده «شريكة للبنان في



الرئيس الفلسطيني ونظيره الفرنسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بعد استعراض حرس الشرف في باريس امس

الجهاد الإسلامي: قمة باريس تهدف لفتح قنوات مع العدو

■ غرّة - «القدس العربي»: اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي «الاتحاد من أجل المتوسط» الذي أعلن عن افتتاح أعماله امس الأحد في فرنسا بهدف بشكل أساسي لفتح «قنوات التطبيع المتسلل» بين العرب واسرائيل.

وقال المتحدث باسم الحركة «الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي» يسعى لأن يخلق لنفسه حضوراً عبر تأسيس «الاتحاد من أجل المتوسط» الذي يهدف بشكل أساسي لفتح قنوات التطبيع المتسلل بين العرب والكيان الصهيوني».

واضاف «اول هذه اللقاءات كان لقاء (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) ابو مازن مع (رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود) أولمرت بمشاركة الرئيس الفرنسي، هذا اللقاء ليس له اي أهمية سياسية سوى انه سيكون فاتحة لقاء تجمع رئيس وزراء الكيان مع قادة ومسؤولين عرب، بمعنى انه وكما العادة سيحاول الرئيس الفرنسي استقلال حضور الرئيس ابو مازن ولقاءاته مع أولمرت كمدخل لتشجيع القادة العرب للجلوس مع أولمرت ومصافحته».

كل ما يساعد على نجاحه وتعزيز الأمن والاستقرار لبنان لتمضية فصل الصيف في ربوعه، وتطرق الرئيس سليمان والشيخ حمد الى التعاون القائم بين البلدين في المجالات الاقتصادية والصناعية والتجارية والانمائية والاعمارية ولغت الشيخ حمد الى وجود مشاريع تعترم قطر تمويلها لساعدة لبنان على تجاوز الظروف التي يمر بها، وتناول الحديث ايضا موضوع دعم لبنان بالنفط والغاز القطري وتعمير جزء من الصحاح الجنوبية وغيرها من المشاريع الاعمارية التي ستكون موضع مراسلة في الشكرتين اللبنانيين والقطرية.

وفي احتفال اقيم للرئيس اللبناني في باريس التي كتمت عن العلاقة مع سورية، فقال «بالنسبة الى العلاقات الدبلوماسية مع سورية، فهي باتت على الابواب، بالطبع نحن لا نريد ان نقول «تطبيع» فعلاقتها معها كانت دائماً طبيعية واذا ما اعترافا احبائنا خلل معين فيجب علينا ان نزيله، نحن سننتقل مجدداً في علاقتنا مع سورية، ولبنان المستقر والسعيد على أرضه هو افضل صديق سورية في دول العالم، وهو يستطيع ان يخدم قضية العرب جميعاً كونه وطن رسالة كما قال عنه البابا القديس يوحنا بولص الثاني منذ عدة سنوات».

سليمان ينوّه بالتبادل وينتظر تحرير مزارع شبا وحق العودة للفلسطينيين

وصفقة التبادل الاربعاء رغم معارضة الموساد والشاباك

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الهياس:

بعد مرور عشرين على ذكرى حرب تموز التي دمّرت فيها الآلة العسكرية الاسرائيلية المرافقة اللبنانية الحيوية والجسور في عدوان برييري ردا على اختطاف جنديين اسرائيليين من قبل حزب الله، يستعد لبنان لعملية تبادل الاسرى التي اثنى حزب الله على انجازها مع اسرائيل من خلال نقاش في غير مباشر عبر الوسيط اللاتاني.

وقد شارفت كل الاستعدادات على استقبال الاسرى العائدين وفي مقدمهم عميد الاسرى سمير القنطار في بلدته عبية في قضاء عاليه واستقبال الاسرى المقاولين من حزب الله الذين تم اسرهم خلال حرب تموز.

كذلك اكتملت الاستعدادات لاستقبال رفقات الشهيد يحيى سكاك الذي نفذ عملية بطولية في العام 1978 مع الشهيدي دلال الغريبي، وستجري مراسم الاستقبال

بدءاً من الناقورة الى منطقة الشمال حيث تنتظره عائلته باستثناء والدته التي انتظرت سنوات طويلة وكانت تحضّر له فراشه للعودة كل يوم قبل ان تغادر الى دنيا قبل 4 سنوات والحسرة في قلبها على عدم رؤية ولدها أو جثته.

وقد دعا اقرباء يحيى سكاك كل الاحزاب والقيادات في لبنان للمشاركة في وداع سكاك ومن بينهم «تيار المستقبل» بعد خلاف حصل قبل اشهر. وقد نوّه الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان بعملية تبادل الاسرى وقال «هو امر كبير للبنان يدخل ضمن إطار تنفيذ القرار 1701، وسبباً مصالحة اللبنانيين بين بعضهم البعض وسنطلق في الحوار اعتباراً مما توصلنا اليه في المرة الاخيرة، في بيت الشعب اللبناني تحدثت عن لبنان في لبنان مع الرئيس ساركوزي، وهو قال لي بالحرف انه لا يفهم كيف يمكن إعطاء الفلسطينيين دولتهم الى جانب الدولة الاسرائيلية ولا يسمح لهم بالعودة الى ديارهم، فهذا امر غير مقبول ومرفوض تماماً».

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اعلنت اسرائيل الاحد ان عملية تبادل الاسرى والجثث بينها وبين حزب الله ستمت الاربعاء وستشمل بشكل خاص تسليم خمسة اسرى لبنانيين مقابل جثتي جنديين اسرائيليين اسرهما حزب الله صيف عام 2006، وصرح الناطق باسم ادارة السجون الاسرائيلية «سيتم نقل سمير القنطار وابربعة اسرى لبنانيين آخرين - خالد زيدان، ماهر كوراني، محمد سرور، وحسين سليمان، الاربعة من مكان حجزهم الى موقع يحده الجيش الاسرائيلي».

وياتي نشر اسماء الاسرى اللبنانيين الذين سيتم الافراج عنهم اثر اقرار الحكومة الاسرائيلية في 29 حزيران (يونيو) المنصرم اتفاق تبادل الاسرى، بحسب بيان نشرته الالارة.

ويفترض ان يتم تبادل الاسرى عند نقطة رأس الناقورة الحدودية بين البلدين. وذكرت مصادر اسرائيلية ان أجهزة الاستخبارات بدأت يوم امس الأحد، بدراسة التقرير الذي أعده حزب الله اللبناني



الجندي الإسرائيلي رون اراد

حول قضية ملاح الجو المفقودون آزاد في إطار صفقة التبادل لاستعادة الجنديين الادريرغف وايهود غولدفاكسر. وحسب التقرير المشابه لذلك الذي تسلمته اسرائيل لدى إبرام صفقة عام 2004 فإن آزاد اخفقت آثاره عام 1988 حينما كان بحوزة مجموعة انشقت عن حركة أمل برئاسة الشيخ مصطفى البريداني.

ويرصد التقرير الجهود التي قام بها محققو حزب الله للعثور على الملاح الإسرائيلي في الفترة التي أعقبت صفقة عام 2004، وحال تسلم التقرير وزعت نسخ منه الى رؤساء الأجهزة الأمنية.

وذكر المحلل للشؤون الإستراتيجية في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية يوسي ملمان: نقلا عن مصادر أمنية رفيعة في تل أبيب قولها إن التقرير لا يحتوي على معلومات عن سمير آزاد وإنما يستعرض الجهود التي بذلها حزب الله في هذا المجال، ويستدل من التقرير أن حزب الله يعتقد بأن آزاد لم يعد على قيد الحياة.

وتساءلت المصادر نفسها لماذا لا يشمل التقرير ماذا جرى لأراد، ولماذا لا يعرف مكان دفنه، على حد تعبيرها، وسيطرح التقرير على مجلس الوزراء خلال الجلسة الخاصة التي سيعقدتها يوم غد الثلاثاء لإقرار



قالتا انه من اكبر المتحمسين لـ«الاتحاد» والمغرب يبحث عن الامانة العامة الرباط وباريس تقلالان من اهمية غياب الملك محمد السادس عن قمة الاتحاد من اجل المتوسط



الملك محمد السادس مستقبلا رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه لويس سبتيرو ووزير خارجيته ميغيل انخيل موراتيوس، يوم الجمعة بوجدة قرب الحدود الجزائرية

لا تقبل لكم ولا لبلدنا، والشعب المغربي لا يمكن أن يقبل أن تجلسوا إلى جانب الجلادين، قتلنا أبنائنا والمعتدين على حرماتنا ومقدساتنا التي تحمل المغرب مسؤولية جسيمة في حمايتها وتحريمها من خلال رئاسة جلالة الملك للجنة القدس ولن يقبل أحد أن يراكم جنبا إلى جنب مع أكبر الإرهابيين على مدى العصور، وأنتم تؤسسون سويا أطرا دوليا وتعقدون الاتفاقيات والصققات وتبادلون القبلات».

وأكدت المجموعة في رسالتها على أهمية تمتع التعاون المغربي الأوروبي والعربي الأورومتوسطي على قاعدة المصالح المشتركة الوطنية والقومية وفي ظل جهوية الأقطار العربية المعنية للمشاركة فيه على أساس مشروع موحد وتصور متجانس.

وقال الطبيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي السيد أن حضور إسرائيل التي شاركت في مسلسل برشلونة منذ 1995، في قمة باريس ومشاركتها في الاتحاد من أجل المتوسط «تعني إبدأ التطبيع مع البلدان العربية التي لا تجمعها علاقات دبلوماسية مع دولها، بل على العكس من ذلك تشكلت

قمة باريس فرصة من أجل التعبير بشرك الدول العربية عن موقف مشترك إزاء مبادرة السلام العربية»، وأكد أن «الأساس هو احترام الطبيعة الدولية للحياة والمستقلة».

اسرائيلي او اقامة اية علاقات بينهما قبل الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة 1967 وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة واعصمتها القدس. واعتبرت مجموعة العمل الوطنية لمساندة فلسطين والعراق وهي جمعية مغربية تضم الأحزاب والنقابات والجمعيات الحقوقية والثقافية المغربية أن «عضوية الكيان الصهيوني في أي إطار يعتبر خطا أحمر يحول بشكل مطلق والإندماج بالسميات التي ما فتئت تتغير منذ شرق أوسطية اقتصادية إلى الشرق الأوسط الكبير إلى الشرق الأوسط الجديد، وبينهما مؤتمرا برشلونه، والتي كانت كلها مسميات لنشيء واحد، يوكد في كل مرة ميتا لسببين أساسيين، الأول هو النية المعلنه أو الضمرة بان يكون أي إطار من هذه الإطارات معبرا للتطبيع مع الكيان الصهيوني، والثاني هو التخطيط المسبق لأن يكون أي إطار من هذه الإطارات آلية لتعميق الهيمنة وصولا إلى استبعاد إنسان الجنوب وشريعة نهب ثرواته، خاصة وأن دول جنوب المتوسط تشارك مشتتة ومفردة في مقاليد تجمعات اقتصادية وسياسية موحدة».

ودعت المجموعة في رسالة إلى الوزير الأول عباس الفاسي حصلت على نسخة منها في «القدس العربي» رفض الانخراط في هذا المشروع بعد الإصرار الفرنسي على إشراك الكيان الصهيوني في عضويته»، وقالت «نحن

خاصة، وأبرز أن قمة باريس ستخرج بلائحة تضم خمسة أو ستة مشاريع تحظى بالأولوية تتعلق بتقنية المتوسط، والوقاية المدنية، وبناء طرق سيارة بحرية أو مغاربية أو تطوير المقاولات والمغربية والتوسطه والربط فيما بينها، وهو المشروع الذي أتح عليه المغرب.

وأشار الطبيب الفاسي الفهري إلى أن المغرب يلتمح لاعطاء دينامية لهذا المشروع وإطلاق حوار سياسي جديد بين ضفتي المتوسط خصوصا في ما يتعلق بالترافق العربي الاسرائيلي، داعيا البلدان العربية التي تنسحق مواقفها حول هذه القضية.

وعرف المغرب خلال الايام الماضية مواقف غير رسمية تحذر من أن يكون الاتحاد من أجل المتوسط «غطاء» للتطبيع العربي مع الدولة العبرية كما تحدثت تقارير صحافية عن قرب موعد إعادة فتح مكتب الاتصالات الاسرائيلي في العاصمة المغربية الرباط وهو الشكل الذي ربط العلاقات الدبلوماسية بين المغرب واسرائيل منذ صيف 1994 التي قطعت بعد العنف الذي مارسته الاحتلال الاسرائيلي ضد انتفاضة الأقصى خريف 2000.

تطبيع

وشدد نواب في البرلمان المغربي في لقاء عقد مع وزير الخارجية الاسبوع الماضي على رفض أي تطبيع مغربي

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يزر السؤولون المغاربة في حديثهم عن الاتحاد من أجل المتوسط الذي أعلن امس بالعاصمة الفرنسية باريس، أن صاحب المشروع، الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، اتخذ من مدينة طنجة مكانا لإعلان مشروعه للمرة الأولى وأن المغرب ساند الفكرة وساهم في جعلها واقعا ملموسا.

ولا يؤشر غياب العامل المغربي الملك محمد السادس عن القمة التي عقدت امس بحضور حوالي أربعين رئيس دولة وحكومة من بلدان جنوب وشمال المتوسط وأعلن فيها قيام «الاتحاد من أجل المتوسط» لا يؤشر على تقلص اهتمام المغرب بالاتحاد كما حرص على تفسير غياب الملك بالتزامات حوص على

وحتى لا يذهب المحللون بعيدا في تفسير العامل المغربي عن قمة باريس، أكد مصدر من قصر إيرييه امس الأحد أن العلاقات بين فرنسا والمغرب «ممتازة» وفي «أحسن حال، موضحا أن الرئيس نيكولا ساركوزي «يتباحث مع الملك محمد السادس مطولا عبر الهاتف يوم السبت».

وأكد المصدر أن الرئيس (ساركوزي) تربطه علاقات أكثر من ودية، بل وشخصية، مع ملك المغرب، وأنه خلال آخر زيارة للملك محمد السادس لباريس «أفضى الرئيس وعقيلته أمسية معه».

وأوضح المصدر أن الملك محمد السادس كان، منذ البداية، من أكبر المتحمسين للاتحاد من أجل المتوسط. الطبيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي أكد أن المغرب واثق من نجاح قمة الاتحاد وقال، «إننا واثقون من نجاح قمة باريس التي ستشكل بدون شك تقدما في مسار تعميق مسلسل برشلونه».

وأوضح أن الاتحاد المتوسطي يتيح رؤية أوضح، كما يولي أهمية سياسية خاصة من خلال اتخاذ القرار بشكل مشترك بين الشمال والجنوب.

وأشار أن «بروكسل كانت من قبل تفرح باستمرار في كل شيء من اليوم ونحن سعداء في بدء مناقشة، على قدم المساواة وبشكل جماعي، الأجندة والتدابير التي تعين اتخاذها».

وقال «ها نحن اليوم في مرحلة نوعية مختلفة من تعميق مسلسل برشلونه عن طريق عدد من الأعمال والمبادرات».

طموح

ويأمل المغرب في إطار توزيع المهام أن يحظى مغربي بمهمة أول أمين عام للاتحاد من أجل المتوسط. وتحدثت تقارير أن الاتجاه يذهب نحو اختيار المدير العام للعلاقات الثنائية بوزارة الخارجية المغربية كما رشح في وقت سابق لهذه المهمة حسن أبو ايوب وزير الزرارة السابق والسفير في الرياض وباريس، واستغرق الفاسي الفهري أن هذه الأعمال تنتج رؤية سياسية للاتحاد من أجل المتوسط خصوصا من خلال انعقاد قسم منتظمة كل سنتين، وأخرى بين الشمال والجنوب بشكل تناوبي، وإحداث أمانة مشاورية للأعضاء واليات لمعالجة إعداد مشاريع ملموسة.

وأوضح السؤول المغربي أن جميع البلدان التي ترغب في ذلك يمكنها أن تقوم بمشاريع مشتركة في ميادين

كتاب ومحللون يحملون العسكر مسؤولية استمرار التوتر توقعات باعلان الحكومة الموريتانية اليوم بعد ازمة سياسية عميقة

يعود ليلقب الولاء ويدافع عن حجب الثقة في قناة «الحررة»، وللمفارقة بثت قيادات حزب عادل (الحزب الحاكم) عن طريق جرحهم إلى الاستقالة

مجموعة عززت مواقعها في مؤسسة البرلمان وأضعفت التؤر الأبيض، فهل استطاع بكل الثيران؟».

ويطرح الحل السياسي محمد السالك ولد ابراهيم أسئلة محيرة في مقال بعنوان «موريتانيا: ديمقراطية فوق رسال متحركة» ويقول «هل سيتم إيجاد حل جذري للمعضلة لتمثيل المغرب تأكيده على مشاركته في لعبة الاستغلال واحتكار العنق العمومي كوسيلة للوصول إلى السلطة والتمسك بها تحت أي ذريعة؟».

ويخلص الكاتب للقول «على كل حال، إذا كان مفجرو الأزمة الحالية يهددون بحجب الثقة عن الحكومة الجديدة، فإن أوجاع الشارع الموريتاني وتقاوم أزماته المختلفة لن (يحجب) عن الأذهان حقيقة أن أغلبية الموريتانيين - بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والحزبية - سيظلون قلقين جديا حول مصير (ديمقراطيتهم) على أيدي نظام حكم يقترض بأن تجربة الديمقراطية - في طبيعتها الانتقالية - تحسب له بدل أن يحاسب على التقرير فيها».

ويضيف «بذات اللعبة يتحطم الخط الأول من الجنود والمتمثل في قيادات حزب عادل (الحزب الحاكم) عن طريق جرحهم إلى الاستقالة وإجبارهم على إعلانها مشفوعة بخواب فتح أبواب صراع بين جهتين السابيين في حكم ولد الطابع واللاحقين لهم في الحكم من بعده».

وتحت عنوان «الأزمة الحالية: الموريتاني أن معالم الثقة قد انضحت حيث حقق البرلمانيون الغاضبون للرئيس وحكومته ما أرادوا فاقصوا الأحزاب ذات البعد الأيديولوجي التي لا يضمن العسكريون ولا عها ولا تريد دورها أن تتنازل عن خطاباتها وتوجهاتها المصنوعة في مصانع المعارضة (...)

وبدان الغاضبين طوقوا الرئيس حتى من خلال هيئة حرمة الخيرية «...والبقية تأتي».

أما الحديث عن إقصاء رموز الفساد، يضيف الكاتب، «فلا محل له من العراب، ويمكن العودة إلى ملتمس الحجب وقراءة الأسماء المتدثرة من الفساد لتبكي دعا على هذا البلد الطيب الذي يدافع أحد نوابه عن الحكومة في بداية الأزمة عبر قناة «الجزيرة» ثم

الجيش مسؤولة ما يحدث، ويؤكد محللون أن الجنرالين عزيز وغزواني «يضعان العراقل أمام الرئيس المنتخب بعد أن تأكد انها يستخدمان الريموت كونترول لتحريك النواب الغاضبين».

وفي صحيفة «أخبار نواكشوط» أكد الكاتب محمد مولود ولد المعلوم أن «المراقب للشأن السياسي المحلي يصاب بالحيرة وهو يتابع تطورات الأزمة المركبة إلى حد التعقيد والمتشابكة إلى درجة الالتباس، حيث أن الأزمة حاليا أصبحت تتدرج مثل كرة الثلج لتشمل مختلف المؤسسات الدستورية والأجهزة الرسمية الرئيسية وجميع الأجهزة الرسمية الحكومية إلى أزمة البرلمان انتهاء بأزمة مجلس الشيوخ».

وتخفي وراء كل هذه الأزمات الأزمة الاجتماعية والاقتصادية الخائفة التي يزرع تحتها المواطن منذ بداية ما يسمى بمسار الانتقال الديمقراطي».

وتحت عنوان «طعم العسكر ونفاق الدينين» يؤكد الكاتب محمد محمود ولد شياخ في صحيفة «الأخبار» أن موريتانيا «تحوّلت بين عشية وضحاها إلى لعبة شطرنج يلعبها العساكر حيث هدمت قلاعها واعتقلت أفراسها وقتل الجنود فيها الوزير وأطبق الجنود على الشاه فغروه».

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

ينظر أن يعلن عن الحكومة الموريتانية اليوم الاثنين مباشرة بعد عودة الرئيس الموريتاني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله من باريس حيث كان يشارك في قمة اطلاق الاتحاد من أجل المتوسط.

وكان الاعلان عن الحكومة قد تعثر لعدم الاتفاق على المخصصة الخاصة بتوزيع المقاطب بين مختلف الأحزاب التي تشكل الأغلبية.

ويواصل الوزير الأول الموريتاني يحيى ولد أحمد الوافي مشاورات يتقضى بنهاها ما أبرم بليبها.

وفي هذه الأثناء يتابع الموريتانيون باهتمام وقلق كبيرين الأزمة السياسية التي تمر بها بلادهم والتي يشكّل تعثر الحكومة تحديا للبارز.

وتتحدث صالونات السياسة في العاصمة نواكشوط عن الأزمة شأنها شأن المواطن العادي داخل الأسواق وفي باصات النقل.

ويتبارى الكتاب والمحللون السياسيون الموريتانيون في تحليل أبعاد هذه الأزمة على أعمد الصحف وفي المواقع الإلكترونية. ويحمل كتاب عديدون جنرالات

اعترافاته تكشف اشكالية العمل الاستخباراتي بالرباط المتمحور حول الاسلحة والمتسم بغياب الاستمرارية بلعيرج يؤكد ان الاسلحة المصادرة كانت موجهة للجزائر بتنسيق مع المخابرات المغربية ورعاية البصري

بلعيرج يؤكد ان الاسلحة المصادرة كانت موجهة للجزائر بتنسيق مع المخابرات المغربية ورعاية البصري

مسبق مع وزير الداخلية الراحل إدريس البصري. في هذا السياق قال الخبير في الحركات الإسلامية، محمد طريف، ل«القدس العربي» أنه «يجب العودة إلى ما يطلق عليه بخلية بلعيرج في سياقها التاريخي والسياسي في التسعينات، حيث لم تكن هناك السلفية الجهادية أو الحديث عن الإرهاب والقاعدة».

وتابع موضحا أن بلعيرج «نشأ بين حلقين أو مرحلتين، الأولى عندما كان ينسق مع مصدر مسؤول للغاية في الجهاز الأمني المغربي حول تهريب الأسلحة إلى الجزائر، علما بأن الجزائريين يؤمنون بأن المغرب كان مسؤولا عن تهريب أسلحة إلى بلادهم، والثانية عندما انتهى التنسيق ووضع حد لتصدير الأسلحة بذهاب البصري وحلول سياسة لشاد في الجزائر، فالتقطت أجهزة استخباراتية غربية (البلجيكية) بلعيرج وظلفته لصالحها وسهلت له الوصول إلى مناطق توصف بأنها مصدر إرهاب مثل أفغانستان والبنان للحصول على المعلومات على البنات التحتية لهذه التنظيمات وعلمها».

ويرى المهتمون بالشأن الأمني المغربي أن أي مقاربة لعرقلة ملف بلعيرج الشائك يجب أن تأخذ بعين الاعتبار طبيعة عمل المخابرات المغربية القائم على الشخص وليس على مفهوم المؤسسة واستمرارها.

وهذا يعنى أن بلعيرج كان يخطط مع مسؤولين أمنيين واستخباراتيين ضمن حاشية البصري عندما كان في وزارة الداخلية، وعندما أقبل البصري قام مدير المخابرات وقتها الكونوليل عبد الحفيظ العتيكري (الذي أصبح لاحقا جنرالا) بتهميش جميع الفريقين من البصري.

ونظرا لعدم توفر المخابرات على أرسيفيات العمليات الحساسة جدا خوفا من تسربها، فقد ذهبت حقيقة بلعيرج مع رجال البصري وفتحت قطعة بيته وبينهم، وهذا يعنى أن عمليات خطفت لها الأجهزة الأمنية في الماضي بداعي المصلحة الوطنية مثلا، تتعرض اليوم للتفتيش بل والتجريم من المسؤولين الحاليين دون وعي منهم.



عبد القادر بلعيرج

سيما وأنه لا يمكن للمغرب التراجع في هذا الملف بعد الضجة الإعلامية والاعتقالات الكثيرة التي امتدت إلى مسؤولي أحزاب وحزب الديل الحضاري.

وكانت الإشارة الثانية من المحامي محمد زيان الذي أبلغ موقع «الجزيرة نت»، يوم 20 آذار/مارس الماضي أن بلعيرج أخبره بأن «الأسلحة التي عثرت عليها السلطات هي للمجهة الإسلامية للإنقاذ التي كانت في صراع مع النظام العسكري الجزائري».

وخلال الأيام الأخيرة، كانت التصريحات أو الرسالة غير المشفرة التي من شأنها أن تضع المغرب في موقف حرج للغاية أمام الجزائر وتنجلي في الأقوال التي أدلى بها بلعيرج أمام قاضي التحقيق ونقلتها جريدتا «الساء» و«المصباح» المغربيين وفيها يعترف بأن الأسلحة التي أدخلت إلى المغرب كانت موجهة أساسا إلى جهة الإنقاذ الإسلامية الجزائرية ما بين 1992 إلى 1999، وكان تهريب الأسلحة يتم باتفاق

الرباط - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي: تشهد قضية «بلعيرج» التي توصف بأنها أكبر عملية ضد الإرهاب في المغرب وتجلت في اعتقال زعماء أحزاب وموظفين أمنيين وجامعيين وناس عاديين، تطورا جديا بعدما كشف زعيم هذه الخلية عبد القادر بلعيرج، أن كل تحركاته خضعت لخطط تعاونية وتنسيقية مع وزارة الداخلية المغربية والمخابرات البلجيكية وأن الأسلحة المصادرة والتي كان يعتقد انها كانت موجهة نحو أهداف مغربية، كانت وجهتها الحقيقية جهة الإنقاذ الإسلامية إبان المواجهات بين الجيش والاسلاميين في الجزائر خلال التسعينات.

فخلال شهر شباط/فبراير الماضي، أعلن وزير الداخلية المغربي شكيب بنموسى عن تفكيك واعتقال ما وصفه بأخطر «تنظيم إرهابي» في المملكة المغربية بحكم صلاية بنيتها واستمراره في الزمن وتشتعها علاقات زعيمه عبد القادر بلعيرج مع تنظيمات مختلفة في العالم العربي والإسلامي من تنظيم القاعدة إلى حزب الله اللبناني، حسب المسؤول المغربي.

ومع تقدم التحقيق، يبدو أن الرواية الرسمية في ملف بلعيرج تتعرض لهزات حقيقية، ليس فقط من خلال وجهات نظر خبراء الإرهاب الديني المتطرف والعراقين البلجيكية وأن الاسلحة المصادرة وإنما التصريحات التي أدلى بها المتهم الرئيسي عبد القادر بلعيرج، كانت الهزة الأولى مباشرة بعد الكشف عن بلعيرج، حيث أعلنت الأجهزة الأمنية البلجيكية عن تحفظاتها حول هذا الملف، ونشرت صحيفة «لوسوار» البلجيكية خبرا يفيد أن بلعيرج عميل للمخابرات البلجيكية. هذه الأخيرة لم تحذب الخبر بل أعلنت فتح تحقيق لمعرفة الجهة التي سربت الخبر، كان ذلك بمثابة رسالة مشفرة إلى المسؤولين المغربية تفيد أن الشخص المعتقل ليس إرهابيا وإنما قام بخدمات لوجهة الإرهاب تحت غطاء عميل.

لكن يبدو أن المخابرات المغربية لم تلتقط الرسالة بشكل ذي واستمر القضاء في التحقيق والمحاكمة، لا

الجزائر: نتائج بكالوريا 2008 تثير فتنة بين وزير «مخضرم» ونقابات مشككة في كفاءته

الى شن اضراب مفتوح تخوفا من ادراج مقررات ودروس غير مبرجة في المقررات في امتحان هذه الشهادة.

وقد اضطر الوزير حينها الى طمأنتهم واهد لهم في العديد من المرات ان اسئلة امتحان البكالوريا ستكون فقط من البرامج الدراسية المقررة.

وهو ما جعل تركيز التلاميذ ينصب على مجموعة محددة من الدروس ويكون ذلك هو الذي جعل نسبة النجاح مرتفعة هذا الموسم مقارنة بالسنوات الماضية.

واكد امين عام احدى نقابات التعليم في تصريح لصحيفة «الخبر» الصادرة امس ان النتيجة المعلنه لا تعني ابدان ان الوزير بن بوزيد مسير جيد لقطاع التربية وإنما لكون النتائج ارجع الى عدة عوامل منها ان الامتحانات لم تكن صعبة ولم ترق الى مستوى امتحانات شهادة البكالوريا مقارنة بمثيلاتها للاعوام الماضية. كما ان الاساتذة المتصحين رفعوا ايديهم عن اوراق الامتحانات متساهلين في تنقيح اجابات التلاميذ بأوامر فوقية». ومن تفسيرات هذا التساهل انه جاء نتيجة اضراب اساتذة الثانويات الجزائرية بداية العام الجاري وهو ما دفع بالتلاميذ ايضا

من الاولياء والاساتذة وحتى التلاميذ انفسهم بسبب كثرة البرامج الدراسية وتعقيدها.

ويعد بن بوزيد من الوزراء المخضرمين رغم صغر سنه ولكنه اكثرهم بقاء في المنصب، ان بقي ينتقل بين حقيقتي التربية والتعليم العالي منذ قرابة خمسة عشرة عاما دون ان يتزحزح من منصبه رغم ذهاب رؤساء واغتيال آخرين ورحيل وزراء حكومات وعودة بعضهم، ولكنه بقي صامدا في وجه كل الاعاصير والهزات التي عرفتها الجزائر منذ بداية التسعينات والتي يُعتقد انها «استهلكت» اكثر من مئة وزير.

ولكن هذا «الانحياز» الذي أراد الوزير ان يجعله نصرا شخصيا له قللت النقابات الناشطة في مجال قطاع التربية من اهميته بعد ان شككت في صحة الارقام وقالت ان النسبة غير حقيقية وان عدد الناجحين لم يتعد نسبة 50 بالمئة.

وقال ممثلو هذه النقابات في تصريحات صحافية في اول رد فعل على نتائج بكالوريا هذا العام «إذا كانت الارقام فعلا صحيحة، فإن ذلك راجع الى عدة عوامل منها ان الامتحانات لم تكن صعبة ولم ترق الى مستوى امتحانات شهادة البكالوريا مقارنة بمثيلاتها للاعوام الماضية. كما ان الاساتذة المتصحين رفعوا ايديهم عن اوراق الامتحانات متساهلين في تنقيح اجابات التلاميذ بأوامر فوقية». ومن تفسيرات هذا التساهل انه جاء نتيجة اضراب اساتذة الثانويات الجزائرية بداية العام الجاري وهو ما دفع بالتلاميذ ايضا

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي

دخلت شهادة البكالوريا بالجزائر لعبة التجاذبات السياسية والنقابية بين وزير التربية ابو بكر بن بوزيد المبتهج بنسبة النجاح المحققة والمخضرمين، ونقابات وشركات ووكالات التربية التي شككت في نسبة النجاح وقالت ان نصف عدد المتحتمين فشلوا في اجتياز هذا الامتحان. وانظب الوزير بن بوزيد في اقبالته وهو يؤكد ان نسبة النجاح في هذه الشهادة هذا العام بلغت 56 بالمئة من اجمالي عدد المتحتمين الذي فاق نصف مليون طالب وهي اعلى نسبة تسجل بعد ان كانت لا تتعدى 45 بالمئة في السنوات الماضية.

وقال الوزير انها اعلى نسبة نجاح تسجل في الجزائر منذ استقلالها قبل ستة واربعين عاما. ولكن النقابات شككت في كلام الوزير وقالت ان النتيجة المعلن عنها لا تعكس حقيقة هذا الامتحان الذي يشكل هاجسا حقيقيا بالنسبة لتلاميذ الثانويات وعاثلاهم.

ورفض بن بوزيد الذي تصفه الصحف الجزائرية بالرجل الذي ولد ليكون وزيرا سماع اصوات هذه النقابات، واصر على ان هذه النسبة لنصر له وللصلاحات التي شرع في تطبيقها قبل خمس سنوات وجلبت له سيلا من الانتقادات

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي

دخلت شهادة البكالوريا بالجزائر لعبة التجاذبات السياسية والنقابية بين وزير التربية ابو بكر بن بوزيد المبتهج بنسبة النجاح المحققة والمخضرمين، ونقابات وشركات ووكالات التربية التي شككت في نسبة النجاح وقالت ان نصف عدد المتحتمين فشلوا في اجتياز هذا الامتحان. وانظب الوزير بن بوزيد في اقبالته وهو يؤكد ان نسبة النجاح في هذه الشهادة هذا العام بلغت 56 بالمئة من اجمالي عدد المتحتمين الذي فاق نصف مليون طالب وهي اعلى نسبة تسجل بعد ان كانت لا تتعدى 45 بالمئة في السنوات الماضية.

وقال الوزير انها اعلى نسبة نجاح تسجل في الجزائر منذ استقلالها قبل ستة واربعين عاما. ولكن النقابات شككت في كلام الوزير وقالت ان النتيجة المعلن عنها لا تعكس حقيقة هذا الامتحان الذي يشكل هاجسا حقيقيا بالنسبة لتلاميذ الثانويات وعاثلاهم.

ورفض بن بوزيد الذي تصفه الصحف الجزائرية بالرجل الذي ولد ليكون وزيرا سماع اصوات هذه النقابات، واصر على ان هذه النسبة لنصر له وللصلاحات التي شرع في تطبيقها قبل خمس سنوات وجلبت له سيلا من الانتقادات

مقتل 3 من الشرطة الليبية في انفجار ألغام من مخلفات الحرب العالمية الثانية

الجزائر- يوبي اي: قالت صحف جزائرية صادرة امس الأحد أن قوات مسلحين بينهم «مير» ينتمي إلى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وأوضحت المصادر نفسها أن العملية وقعت أمس السبت في منطقة برج مناول (70 كيلومترا شرق العاصمة)، وذلك في هجوم نفذته هذه القوات ضد مجموعة مسلحة يتزعمها هذا الأمير ويُدعى نهامي، حيث تمكنت من قتله مع اثنين من مساعديه. وتكررت المصادمات بينهما أن العملية جاءت بعد يومين من تنفيذ هذه المجموعة لهجوم بوسيلة قنبلة ضد دورية عسكرية في المنطقة.

الانفجار. وأرجعت سبب الانفجار إلى مرور السيارة فوق مطات أدت إلى احتكاك الالغام وبالتالي وقوع الانفجار.

يشار إلى أن «جمعية مكافحة الألغام» التابعة لـمؤسسة القذافي العالمية للجمعيات الخيرية والتنمية كانت قد أطلقت حملة وطنية في شهر حزيران/يونيو الماضي تستهدف نزح مليوني لغم من مختلف المناطق الليبية، ووقعت في شهر ايار/مايو الماضي على اتفاقية بالتعاون في هذا السياق مع مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بليبيا.

الانفجار. وأرجعت سبب الانفجار إلى مرور السيارة فوق مطات أدت إلى احتكاك الالغام وبالتالي وقوع الانفجار.

يشار إلى أن «جمعية مكافحة الألغام» التابعة لـمؤسسة القذافي العالمية للجمعيات الخيرية والتنمية كانت قد أطلقت حملة وطنية في شهر حزيران/يونيو الماضي تستهدف نزح مليوني لغم من مختلف المناطق الليبية، ووقعت في شهر ايار/مايو الماضي على اتفاقية بالتعاون في هذا السياق مع مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بليبيا.

الانفجار. وأرجعت سبب الانفجار إلى مرور السيارة فوق مطات أدت إلى احتكاك الالغام وبالتالي وقوع الانفجار.

يشار إلى أن «جمعية مكافحة الألغام» التابعة لـمؤسسة القذافي العالمية للجمعيات الخيرية والتنمية كانت قد أطلقت حملة وطنية في شهر حزيران/يونيو الماضي تستهدف نزح مليوني لغم من مختلف المناطق الليبية، ووقعت في شهر ايار/مايو الماضي على اتفاقية بالتعاون في هذا السياق مع مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بليبيا.

مقتل 3 من الشرطة الليبية في انفجار ألغام من مخلفات الحرب العالمية الثانية

هجوم على نور الشريف لاشادته بـمبارك وعلى عمرو خالد لزيارته سفيرة أمريكا بالقاهرة

معركة حول الفيلم الإيراني «إعدام الفرعون» وقنديل يقول ان قطاعا من المصريين يعتبرون السادات خانئا

القدس - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أيام الجمعة والسبت والأحد، من مؤتمر الاتحاد من أجل المتوسط في العاصمة الفرنسية باريس، والتكيز في الصحف الحكومية على تحركات ومحادثات الرئيس مبارك مع قادة الدول المشاركة في المؤتمر، واستمرار مفاوضات وفد حركة حماس في القاهرة، وإصدار الرئيس مبارك قراراً بمنح ترقية استثنائية للملازم أول شرطة محمد فاروق على حسن إلى رتبة نقيب وكان قد علم عنها يوم 13 تموز 2005 عندما تقوم بتهريب أفارقة لإسرائيل، واستمرار أزمة لاعب الإسمايلي هاني سعيد وما سببه من مشكلة بين الأهلي والزمالك، بسبب توقيعه للناديين، وقد تم الفصل في الأزمة بواسطة اتحاد الكرة الذي قرر أن هاني من حق الزمالك، وكان كارينكاتير زميلنا وصديقنا الرسام بجريدة «روز اليوسف» عمرو سليم وهو ابن صديقنا الراحل العزيز والكاتب والصحافي جمال سليم، كان أمس الأحد عن جنديين من الأمم المتحدة توجه إلى مقر اتحاد كرة القدم، وقال احدهما لموظف في الاتحاد:

«عرفنا أن هناك مشكلة بين الأهلي والزمالك اسمها هاني سعيد وجاين تعمل فصل قوات».

وتوفيت السيدة فائزة سراج الدين، ابنة صديقنا الراحل والسياسي الكبير ورئيس حزب الوفد، فؤاد سراج الدين، وقد مرت أمام عيني سحابة حزن سريعة، بعد أن تذكرت أنها طلبت من صديق لي في صحيفة «الوفد» أن اهدينا نسخة من كتابي عن الذكريات السياسية لفؤاد سراج الدين ومناقشة بعض ما جاء فيه وقد تشرفت بإرساله لها، لكن المناقشة لم تتم.

ونشرت الصحف ايضا عن نجاح الأمن في القبض على جميع من شاركوا في منبحة قرية ميت العطار، واستعدادات وزارة الري للقبضان القادم.

والى قليل من كثير عندنا اليوم.

حكومة ووزراء

وتبدأ بحكومة الشؤم والنحس والبيزنيس وما أشبهه، واستمرارها في جلب المشاكل والكوارث وفضها فوق أمهات رؤسنا، ومنها المشكلة التي وضعناها فوق رؤس القضاة وقتل عنها يوم الأربعاء زميلنا وصديقنا ابراهيم منصور رئيس التحرير التنفيذي لـ«الدستور»:

«لا يمكن بأي حال من الأحوال أن ترى ما يفعله وزير العدل المستشار مدوح مرعي مع زملائه القضاة إلا نوعا من التعرضي على قيام القضاة بالاحتجاج على كل تصرفاتهم نحوهم، فهاهو يحرم القضاة من الحصول على مستحقاتهم المالية بإلغائه صرف ما يعرف لدى وزارة العدل والقضاة بفواض الميزانية التي تصف عدان في شبير يوليوس! فهاهنا طلب من صديق لي في عيد سلفيه فاروق سيف النصر ومحمود أبو الليل:

إنه يفصل الأزمات مع القضاة منذ أن وطأت قدمه وزارة العدل بعد رئاسته لجنة الانتخابات الرئاسية وما جرى فيها عام 2005 ليتم مكافاته بمقعد الوزارة ومنذ جاء وزيراً وهو يحاول جميع الطرق تقسيم القضاة إلى مواليين ومعارضين وتأييد طرف على حساب آخر في تنظيمهم النقابي «بنية القضاة»... أما زميلنا وإمام الساخرين أحمد رجب فقد أتجه بقلبه يوم الخميس لمهاجمة رئيس الوزراء نفسه في بابيه اليومي بـ«الأخبار» -نص كلمة - قائلا عنه:

«أحمد جوهري وزير سبيع نجوم نادر، كان أنجح من تولي وزارة التموين أنتج رغبنا مدعوما يحترم أدوية غير القادرين ولا كافح كثيرا للإبقاء على الجمعات الاستهلاكية لكن رئيس الوزراء فضل الخضوع لأمم البنك الدولي عدو الفقراء، بإلغائها ودعا الناس أحسن الدعوات للوزير الذي خرج ودعوا على رئيس الوزارة الذي فتح باب الغلاء والرهيق المسخوط ولا يزال الدعا على رئيس الوزراء مستمرا بنجاح كبير.

طبعاً ونحن من أوائل الداعين عليه، ولكن ما فائدة هذه الأعية، بينما زميله خالد ميمى قال في نفس العدد: «كلما جاء في نفس الصنف نظل علينا شائعة التغيير الوزاري، شائعة ترطيب جدران الجوف والرطوبة الخائفة الناس الآن لا يهتمون بالشائعة ولا يجرون وراءها، ولقمة العيش وارتفاع الأسعار الأهم، ومهمة الصحافة خدمة القارىء والتعبير عنه».

ولو توصلنا إلى «وفد» نفس اليوم -الخميس- مع قريبي سعيد عبدالحال سعيد يمتدح حكومة الشؤم ومواقفها في قضايا أخرى لدرجة أنه اختار عنواناً هو -حكومة لا تستحق- وما قاله:

«في التمانينات تقريباً، رحنا نتندر على قيام الحكومة بالانفاق من المال العام على علاج ممثلة بالخارج، تسبب لامانها الخوف في اصابتها برأسها، وكنا نتندر على الحكومة أيضاً عندما تعالج أرقصة على نفقة الدولة! وحقيقة، لا مجال للتندر في مثل هذه الحالات الإنسانية التي تقوم بها الحكومة من فرط طيبة قلبها الرقيق جدا الذي لا يتحمل سكوتهما في عواطف مصري مرضى، ولكن، لا مجال للتندر لأن تصرفات الزوروس في هذا البلد، ولو في مجال العلاج على نفقة الدولة لغير القادرين، وهذا لا يحدث، وأصبح مجال للتندر مفتوحاً، خاصة عندما ترى وتسبح العجب عن الذين يهدرون المال العام في قرارات علاج بالخارج للمحظوظين والأغنياء والوساطات:

أذكر أننا في التسعينات، نشرت بصحيفة «الوفد» فضيحة قيام رئيس إحدى الهيئات العامة بالسفر إلى لندن لعلاج أسنانه وتركيب طقم جديد مقابل 60 ألف جنيه استرليني من أموال الدولة وهناك من سافر لإجراء عمليات تجميل وتبولوك على نفقة الدولة.

وبوسط هذا الإسراف والتبذير، لم يرق قلب الدولة على حالة المرحوم الدكتور عبدالوهاب السبري عندما دامه المرض، ولم يصدر له قراراً بالعلاج، في استشفاه الأكلابر وأمنشيفها الموت أو خفف مسرفه بالخارج؛ وفوجئنا بأحد المشايخ العرب يتولى علاج المرحوم السبري على نفقة الخاصة على واقته المنية، ولم تتدخل الحكومة من نفسها عندما رأت أحد عباقره مصر، وأحد مدعيها، ينفق على علاج نيشي خليجي؛ وقبل أن هذا الموقف الخزي من الحكومة يعود إلى أن الدكتور السبري من قيادات حركة كفاية، ولا مجال لتفسير آخر لامتناع الدولة عن علاج الدكتور السبري، رفضت الدولة الانفاق على السبري وفتحت خزائنها في نفس الوقت لعلاج يوسف شاهين في باريس..

أما المصادفة الغريبة أنه في نفس اليوم -الخميس- كان كارينكاتير نبيل صادق عن اثنين أحدهما يمسك بإقطة مكتوب عليها -التغيير الوزاري- وزميله يقول له مشير الرئيس الوزراء:

«صديقي مع ماوش في الطور ولا الطحين والتغيير لازم يبقى لشلنة المنتفعين. وفي الرسم بغير نظيف خجوا مسكين، وراءه رجل يمثل الحزب الوطني فوق كتفيه أحمد عز يحمل بإقطة مكتوب عليها «الاحتكار».

لكن يوم الجمعة ذكرنا زميلنا أحمد رجب في بابيه اليومي بـ«الأخبار» -نص كلمة- بجوريزرة رأى أنها تختلف عن معظم زملائها في حكومة الشؤم وهي: «لم تلحق أبداً بالوزيرة فائزة أبو النجا ووزيرة التعاون الدولي لكتي معجب بأدائها الصامت الخالي من التصريحات الفيسكوكو الفرافعات الإعلامية، فهي سومت البديت الحكومية التي تحمّل هم تنمية دخل البيت والكلت وشربنا وتدبر لنا لوازم رمضان والعيد وإميش ولحوم العيد وتجنب المسادات والقروض بأفضل الشروط وتتفاوض لإزالة ألغام الصمراء وجلب المنح الدراسية للشباب ومهمات أخرى كثيرة، فشكرنا الوزيرة لا تنتظر أي شكر».

إعدام الفرعون

والى المعركة الدائرة بسبب الفيلم الإيراني الوثائقي «إعدام الفرعون» عن الرئيس الراحل أنور السادات، عليه رحمة الله- وقد اشتعلت المعركة أكثر بدخول الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم طرفاً في يوم السبت في عيد يوليوس بـ«الدستور» -حلاوة زمان -بالهجوم على المدافعين عن السادات، ومهاجمي إيران بقوله: «تعالوا هنا، اتوا عازمين تفهوننا أن قلكم محروق قوي على أنور السادات؟ طلب أنا حق، أصق، بس هو يعني اللي يبجح حد يستنتي موته عشان يشرد عيلته ويلفق لهم القضايا ويحبسهم كما حدث مع طلعت السادات؛ مشكلتهم الحقيقية انكم متصورين ان الناس ما يتفهمش وانكم ممكن تاكلوهم بواسطة أنس الفقي وأمثاله لا ياحولين الناس كاشفة البيرو وعطاه و عارفين ان موقعهم من الجمهورية الإسلامية في إيران ما هوأش موقفكم، واحد سألني:

«يعني ايه يا فاجومي ما هوأش موقفكم؟ ح أجابوه به الفور.

يعني الشعب المصري كله مع الثورة الإيرانية وحسن مبارك عارف الحكاية دي، ولكن اللي غالب على رأي الأشقاء في المغرب العربي لأن التعليمات من واشنطن وتل أبيب بتقول ان إيران وسوريا وحزب الله ومنظمة حماس الفلسطينية، كل دول أعداء إسرائيل وأمريكا لازم مصر تتعامل معهم على هذا الأساس، وطبعاً النظام المصري ما يقدرش يقول لا، ولا يحيطلح شططم الخارجة الأمريكية على صدر المشهد الإعلامي العالمي ويملك عن الديمقراطية في مصر يبقى إيران تتفهمهم وفي «الوفد» يفكرني بموقف حصل لي أنا شخصياً في باريس سنة 1982 في مؤتمر صحفي سألني شاب فرنسي وهو صحافي في صحيفة «ليبراسيون» الإسبانية: -كيف وأنت شاعر تقدمي تكتب قصيدة هي من أهم قصائد تمجد فيها إبراهيم؟

قلت له: عن أي قصيدة تحدث:

فقال: عن قصيدة خالد الإسلامبولي.

قلت له باستهتار: ومن هو الإرهابي اللي مجدته القصيدة؟

قال: خالد الإسلامبولي.

تعرض الفنان نور الشريف الى هجوم من زميلنا المحرر الفني أيمن الحكيم في مقال له بجريدة «الخميس» الأسبوعية المستقلة، جاء فيه:

«في أحدث حوار له بمجلة الشباب ارتدى نور الشريف روب محامي الرئيس وراح يدافع عن السلطة في مصر بكل ما أوتي من بلاغة سأنقل له بعض كلماته:

الرئيس مبارك أنجز الكثير من الحاجات، وده بجد، مش رد للدين اللي في رقبتي والرئيس له دينان في رقبتي وليس ديناً واحداً، ويضيف نور سآحي لك قصة غريبة يستطيع القراء الرجوع إليها في التليفزيون حيث ذهب الرئيس مبارك في إحدى المرات الى المطار فوجد ماكينه الكاتشينو غير نظيفة فقال للغرسون: الماكينه غير نظيفة إزاي؟ الغرسون قال له: لما يجيى صاحب المكان هقول له، فات ثلاثة أشهر، وعدى الرئيس مبارك على نفس المكان بالصدفة فوجد أن الماكينه برضه مش نظيفة فقال للغرسون: هي طبعاً خبتا من الوزراء».

فقال للغرسون: الماكينه غير نظيفة إزاي؟ الغرسون قال له: لما يجيى صاحب المكان هقول له، فات ثلاثة أشهر، وعدى الرئيس مبارك على نفس المكان بالصدفة فوجد أن الماكينه برضه مش نظيفة فقال للغرسون: هي طبعاً خبتا من الوزراء».

قلت له: أخرس، خالد الإسلامبولي بطل شعبي ليس في مصر وحدها، وإنما في كل بلاد العالم الثالث التي تعاني من تسلط أمريكا وعمالها خصوصا إذا وصلوا لمقاعد السلطة في بلادهم لأنهم لا يحكمون باسم شعوبهم بل يحكمون شعوبهم لصالح العدو الأمريكي الصهيوني، وضربت له مثلا بما حدث في مصر حينما صدر أحد أعداد مجلة «المصور» الحكومية المصرية به وعلى غلافه صورة لخالد الإسلامبولي في المحكمة، فتقول هذا الغلاف الذي لوحة شعبية علقها المصريون في بيوتهم وفي المقاهي العامة وحتى في محلات البقالة وصالونات الحلاقة وأنا بعيني رأيت هذه الصورة في أكثر من منزل وأكثر من مقهى وأكثر من حانوت أليس هذا استفاءً شبيهاً؟»

وإذا اتجهنا يوم الأحد إلى «صوت الأمة» ورئيس تحريرها زميلنا وصديقنا عبدالحليم قنديل فإنه من الطبيعي أن نقرأ له قوله: «هل كان السادات خانئا؟ هذه وجهة نظر كثيرين في مصر ذاتها وقبل وبعد فيلم «إعدام الفرعون» الإيراني ومن حق البعض أن يحتج في القاهرة، فالحكم سليل سياسة السادات لكن الاحتجاج غير الخبل، فقد وصل الأمر بكتابت حكومي كبير أن قدم اقتراحا بإقامة تمثال لشاه إيران في القاهرة، وعلى سبيل إغاظة طهران ورد لصالح صاعين وكان الشاه عنان منصرف، كان الشاه رجل الأمريكيين والإسرائيليين أصبح هو البطل الذي في مصر وهو ما يلتقي بظلال مقعته على بطولة السادات التي يدعونها فهم يقرنون السادات بالشاه، ويقرنون مبارك -خلف السادات- بالشاه، ويضيفون للجحج الإيرانيين في نقد السادات ومبارك، لافتتاح إقامة تمثال للشاه، وهي طريقة الريب الذي يكاد يقول خذوني وكان مبارك من حزب الشاه وكانه يستحق نهايته ذاتها، فما من معنى لإقامة تمثال للشاه غير المعنى التالي وهو الانتقام من إيران بجعد أنف مبارك».

ويبعدا عن اقتراحات الخبل العبقري فإن الحملة على فيلم «إعدام الفرعون» لا تنصف للسادات وبقدر ما تريد أن تقصص من إيران وعلاقتها بالحلقة أوثق من صلاتها بالربيع، فالافتعاض مرثي في القصه كلها، خاصة أن الفيلم لا يعرض في أي دار سينما إيرانية ولا يبدو موضعاً لذكر رسمي ولا غير رسمي في الصحافة الإيرانية، بينما الترويج لقصة الفيلم، وصناعة قصة باسمه يحدث في مصر لا في إيران ويأتي من صحافة الحكومة المصرية بالذات، ويهدف لا يفسح لبيب وهو التحريضي على إيران التي تواجه خطر الضرب من أمريكا أو من إسرائيل..

ويبدو- وإن كنت غير متأكد من معلوماتي -أن زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» لا عضو ضمن الشورى المعين، كان اتصلا برضا بقنديل، ولا إذا نفهم من قوله في نفس اليوم في بابيه -مختصر ومفيد:

«لم أسمع أو أقرأ أو أرى في الصحف أيها الانتقاد للفيلم «إعدام الفرعون» الذي صنعته إيران للإساءة للسادات بطل الحرب والسلام، الصحف اليسارية والناصرية ترى أن نجاح أهم من السادات، ترى أن حسن نصر الله هو بطل الحرب العربية، باستثناء «الصري اليوم» لم تفتكر صحيفة واحدة في الدفاع عن زعيم عربي حقيقي، التمتع ليهلئ لأفقد أصحاب الأقالام موضوعيتهم وانتماءهم لصر! أرثي لكل مصري أصبحت إيران أهم عنده من الزعيم الراحل..

والى آخر ما لدينا اليوم في هذه القضية وسكجون الإعلامي الإيراني كان واضحا من تحرير مجلة «روز اليوسف» وعضو مجلس الشورى المعين الذي قال: «ولم يكن فيلم السادات هو الحلقة الأولى في تلك الهجمة الإيرانية، كما قد يوحي البعض أي يتوهم، إذ أن الحملة الإيرانية من خلال الصحف ووكالات الأنباء والمقالات، تواصلت لحد الهجوم على مصر منذ أشهر.

ولم يختلف ضمن الرسائل في كل الأحوال، وهي تقوم كما قد سبق أن أشرت من قبل على تخوين مصر، وتكفير نظامها، والتشكيك في فعالية دورها، وقد سجلت أكثر من مرة أنه إذا كانت مصر ضعيفة كما تدعي إيران ومن معها فلماذا كل هذا الهجوم عليها؟

ويخش النظر عن أنه قبل أن يتم إطلاق «حكاية فيلم السادات» وإعادة إحيائه من مرقد، إذ تم انتاجه من قبل فإن العدوان الإعلامي الإيراني كان واضحا من خلال عدد من الصحف وثيقة الصلة بالنظام الفارسي خاصة «جمهورية إسلامي» ومن ثم فإن ما يتخذ عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفارسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه مناهج الحزبية الإيرانية، هو كالم فارع، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف»..»

الرئيس مبارك

والى رئيسنا، بارك المولى لنا فيه، وبارك كذلك في الأخ العقيد معمر القذافي الذي اجتمع مع القبايل ثلثاً وزيارته الأخيرة وعبر لهم عن عظيم تقديره لرئيسنا، مما دفع زميلنا بهادرائيل، مسعود الحناوي لأن يقول عنه يوم الأربعاء: «وانظر إلى عبارات الود والمحبة التي خرجت تلقائية دافئة وهو يتحدث معهم عن الرئيس مبارك قائلا: اعرف أنك تحمين الرئيس مبارك حباً شديداً وهو يحبك أيضاً، فالرجل الذي استمتع بانتمائه عرض وجهه كاملاً وهو يصافح العجوز الشيمطا سفيرة أمريكا الشيطان الأكبر وعدو الإسلام والمسلمين والإنسانية الأول بعد ليدى الكثيرين خاصة شباب الطبقة الراقية ممن أقتعهم والرجل يتهدى سلوكهم والتخلي ببعض مظاهر وقشور الإسلام باعتبار - عمرو خالد- «الداعية «المودرن» الذي يجسد الإسلام الفارخ الة نجوم، الإسلام المقتدر بالثورة والرفاهية والقصور وسيارات الدافع الرباعي والخدم والجواري بعيدا عن الإسلام الجاهل والناضل والانتقصف والزاهد الذي يسكن الكهوف والجبال ويحارب الغزاة ويعتبر الجهاد في سبيل الله أعلى مراتب الإيمان والاستشهادية الخنوع ويدعو للاستسكانة لنعنو والحقلة حتى مع الغزاة وقتلته حتى دون أن يتوقفوا عن القتل والتفكيك والعدوان».

وفي الحقيقة، فلم استطيع تقبل مبررات الهجوم على عمرو خالد بسبب حضوره حفل السفارة، فما هو الخطأ في ذلك؟ لو أن رضا أورد ما يبخت به أن عمرو ووج لتصرف سياسي أمريكي أو لسياسات أمريكا لكان الهجوم مبررا، ثم هل كان مطلوباً منه وهو مدعو أن لا يتسهم في وجه من دعوه وهم يستقبلونه، خاصة إذا كانت الجميلة مارغريت؟ اللوم على عمرو



عن صحيفة «روز اليوسف»

هنا، أنه لم يقبلها عرفانا بالدعوة الكريمة.

ولو توجهنا لـ«الدستور» يوم السبت نجد أن رئيس تحريرها إبراهيم عيسى، شن فيها هجوماً يستحق التهنئة عليه، ضد الذين يهاجمون أشقانا من العراقيين الذين لجأوا إلى مصر، واتهامهم بانهم يعملون على نشر المذهب الشيعي في مصر فقال عنهم:

«لا أعرف ما هي الكارثة في أن بعض العراقيين الذين لجأوا إلى مصر شيعية، هل لهذا الحد نسبنا إغاثة المهوف ونجدة اللاجئ؟ إلى هذا الحد لم نعد نتمتع بقيم وأخلاق التضامن الانساني، ثم ما الذي يضر بنا من أن بعض العراقيين شيعية فيها آية؟ هو يكهن هؤلاء شيعية عندما سافر المصريون للعراق، كان حصل آية، ثم ما السعودية نفسها فيها مناطق كثيرة يسكنها غالبية من الشيعية و مصر حالة البحرين وسوريا، عايز أعراف ما المصيبة في هذا كله، ثم ألا يكفي مصر حالة الاحتقان والتأييب والتكفير للاقباط حتى تخيفوا لها تكفير الشيعية، ولماذا لا يخشى الشيعية العراقيون وهم قلة من العراقيين المقيمين في مصر من تسن مصر؟ لماذا تترجف عناصر مصرية من التبشيع أن أهل السنة على شعرة بمجرد ما يرون شيعية سينشعون، ما هذا التبعل الذي لا يخدم سوى إسرائيل بل يمكن أن أصارحكم في اثني ألح في هذه الموقف رائحة قلة اصل لا تلتيق بشعب هو اللي علم الدنيا الأصول».

معارك سريعة

والى المعارك السريعة والخاطفة وأولها من نصيب جحا «الأحرار» الذي قال في برواذه يوم الأربعاء:

«في قسم الحداق اعتدى الضابط على محام، وفي مجلس الدولة اعتدى موظفون على أربعة محامين، ومن هنا فأننا نجلس طالب كلية الحقوق أن يتدربوا في واقعة اعتداء هاني سعيد على محمد عبدالمنصف لو صححت فإني أقترح ان يحترف هاني في ليمان طرة».

والى واحدة من أمجل المعارك السريعة وهي لزميلنا رئيس تحرير «الجمهورية» محمد علي إبراهيم، يوم الأحد، هي:

«عندما ظهر المايوه البيكني في نهاية الخمسينات كان فضيحة، بعض الفتيات يسبحن الآن في العجمي ومارينا عرايات ولا أحد يتكلم، تطور»،

لا، لا، هذا خبر اصابتني بجزن شديد، لأنني قضيت يوماً واحداً في إحدى قرى الساحل الشمالي، لم أر إلا خفيدي بنا وزيئة بالمايوه، وشرفقتي، بلايس لم يكن ينقصها إلا النفاق، فسأقتحمها بحدائق كلية الطب القبطي عريان ساعد، وما حدث منه أثناء الثورة الشعبية في آذار (مارس) سنة 1919 بقيادة الزعيم خالد الزكر سعد زغلول باشا، وقد نشرت مجلة الشرطة مشكورة في عيد الشهر الحالي عنه بعض ما هو أتحت منه شعرايان سعد، تطوع لأغتيايل رئيس الوزراء المسيحي عام 1919:

«في قصة عريان يوسف سعد طالب الطب القبطي الذي تطوع لأغتيايل رئيس الوزراء المسيحي عام 1919 وتسليم نفسه حتى لا يتهم مسلم، أسمى معاني الوحدة الوطنية.

بلا طنطنات أو شعارات فهذا المصري كان شأنه شأن كل المصريين مسلمين وأقباطاً وموالموتل وخرجوا الثورة في وجهه عندما قبضوا على زعيم الأمة يوسف والقبطي الذي قبل تولي رئاسة الوزراء في ظل وجود لجنة ملنر-انطلق من مقهى ريش في اليوم الموعد لبغتيال يوسف وهبه، وقد عزم أمره على تسليم نفسه حتى لا يترك للمحلل فرصة إطلاق الشائعات وتبرير أحداث الاغتيايل على أنه صنف من صفوف الإرهاب الديني ضد رئيس الوزراء القبطي، وكان عريان يترك جيذا ما الذي يمكن أن يحدث له عندما يقوم بتسليم نفسه.

ورغم فشل محاولة الاغتيايل، فقد حكم على عريان بالسجن لمدة 10 سنوات ودخل السجن وعمره 19 سنة وقضى به أربع سنوات فقط بعد أن قررت حكومة الوفد الإفراج عنه. كما أن قصة عريان سعد صحح ما كتبه المؤرخون من أن ثورة 1919 كانت ثورة سلمية قام بها شعب أعزل ضد قوات الامبراطورية البريطانية.

فقد كان لهذه الثورة جانب عنيف لجأ إليه الثوار للرد ووسائل العنف التي اتبعتها الاستعمار في قمع الثورة.

ويروى عريان في مذكراته عن الاجتماعات التي جرت في الأزهر والكنيسة الكبرى وفيها استشهاد الخطيب بالآية القرآنية «أقتلوا يوسف، ليبت الحماسة في المنظرهين.

فقد خشمي الناس من أن تقوم محاولة لاغتيايل يوسف وهبه فيقال ان المعتدي عليه مسلم في محاولة لإثارة فتنه طائفية تشوه الحركة الوطنية وهنا وأت عريان فكرر أن يبادر هو لتنفيذ خطة الاغتيايل، ولكن بشرط أن يسلم نفسه بعد الاعتداء حتى يجعل الجميع ال المعتدي ليس من المسلمين.

وبدا عريان خطته بالتعرف على مواعيد خروج رئيس الوزراء وعودته إلى الفيلا التي يسكنها في شارع شواربي التي استعنت بانتمائه بعرض وجهه كاملاً وهو يصافح العجوز الشيمطا سفيرة أمريكا الشيطان الأكبر وعدو الإسلام والمسلمين والإنسانية الأول بعد ليدى الكثيرين خاصة شباب الطبقة الراقية ممن أقتعهم والرجل يتهدى سلوكهم والتخلي ببعض مظاهر وقشور الإسلام باعتبار - عمرو خالد- «الداعية «المودرن» الذي يجسد الإسلام الفارخ الة نجوم، الإسلام المقتدر بالثورة والرفاهية والقصور وسيارات الدافع الرباعي والخدم والجواري بعيدا عن الإسلام الجاهل والناضل والانتقصف والزاهد الذي يسكن الكهوف والجبال ويحارب الغزاة ويعتبر الجهاد في سبيل الله أعلى مراتب الإيمان والاستشهادية الخنوع ويدعو للاستسكانة لنعنو والحقلة حتى مع الغزاة وقتلته حتى دون أن يتوقفوا عن القتل والتفكيك والعدوان».

وفي الحقيقة، فلم استطيع تقبل مبررات الهجوم على عمرو خالد بسبب حضوره حفل السفارة، فما هو الخطأ في ذلك؟ لو أن رضا أورد ما يبخت به أن عمرو ووج لتصرف سياسي أمريكي أو لسياسات أمريكا لكان الهجوم مبررا، ثم هل كان مطلوباً منه وهو مدعو أن لا يتسهم في وجه من دعوه وهم يستقبلونه، خاصة إذا كانت الجميلة مارغريت؟ اللوم على عمرو





الضغفاء يقعون ضحايا.. مطاردة أموال حماس

تسفي بارئيل*

■ قبل نحو شهر ونصف الشهر في 26 ايار (مايو) وقع وزير الدفاع ايهود باراك على أمر تفرغ فيه اعتبار 36 جمعية خيرية اسلامية غير للقسطنطينية في عهد الانتفاضة، هذا الترتيبات غير يسمح بها، ومؤخرا سجل نصر هام لهذا الامر، تبرع بوضع الاف الشواكل لشراء كراسي معوقين، بعثت بها احدي هذه المنظمات، صودرت.

تزعيمه الاسري هي عشوية الجمعيات في اطار تنظيمية يحمل اسم «ائتلاف الضفقات»، الذي تأسس في العام 2001 لنقل المساعدات الإنسانية للقسطنطينيين في عهد الانتفاضة، هذا الاصل منشوده الان في أنه قناة تدفق الاموال لثلاث حماس، وبالإلاس - مصدر تمويل لنشاط الترويج وبناء «البنية التحتية المدنية للحركة.

لائتلاف الضفقات رئيسه شرف هو الشيخ يوسف القرضاوي احد المفكرين المسلمين الهامين، وهو ينتمي الى التيار الاسلامي الذي يربط بين افكار مؤسسي حركة الاخوان المسلمين في مصر وبين التقدم والحداثة، هذا التيار يعارض العرف كوسيلة لتوسيع مجال نفوذ الاسلام، ولكنه يسمح بالعملات الانتحارية في المناطق «لانه ليس للقسطنطينيين سلاح آخر غير حسمدهم.

الصلة بين معظم المنظمات العربية والجمعيات الخيرية في المناطق لا تحثا الى اثبات، فعظم

المنظمات تذكر ذلك صراحة بل ان بعضها ينتشر رقم حساب البنك الذي يمكن ايداع اموال التبرع فيه، فيه، هي حديث هاتفي مع مندوبي جمعية خيرية شكلها امير دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

شرح بان الصندوق لا يعني بالدعم السياسي.

«هذا صندوق خيري اهدافه هي الرفاه للفقراء،

التنمية والازدهار للمسلمين والعرب في اجاء العالم»، اقول مشابهة لاهل مندوب جمعية قطر الخيرية والتي هي الاخرى في القائمة التي نشرها وهو وزير الدفاع، هاتان الجمعيات لم تستعما بالامر، وطلبتا نقل نسخة عنه اليهما بالفاكس.

تمويل يديين صاحبه

مع ان تمويل ومساعدة الجمعيات الخيرية في المناطق ليس بالضرورة مساعدة مباشرة لحماس، هنا تكمن المشكلة الاولى في الامر ضد الجمعيات، بعد عشر من نشر الامر، في 26 حزيران (يونيو)، وقعت جمعية امير دبي الخيرية، المدرجة في القائمة السوداء على اتفاق تعاون مع اللجنة التكنولوجية الفلسطينية، هذه الدفعية التي يديرها تيت فسيس، من خريجي جامعة ويسكنسون، تتطلع الى توسيع امكانيات التخفيو والاستثمار للقسطنطينيين في مجالات الاتصال والتكنولوجيا، كما تمول الدفعية ايضا من وكالة المساعدة الامريكية ومستثمرين فلسطينيين وشركات اوروبية.

هذه ليست دفيعة «اسلامية»، هي لا تعود الى حماس، علاقتها مع جمعية امير دبي الخيرية هي في اطار المشروع الذي ينفذ عنه الاخير لبيع سلة ويومجبه يستخصص الجمعية 10 مليارات دولار

لتقدم التعليم والتنمية التكنولوجية في الدول العربية بشكل عام، صحيح أن رئيس الدفعية التي اذت مرة محاضرة امام طلاب في الجامعة الاسلامية في غزة كي يشرح لهم فكرة الدفعية، ولكن لا يعني هذا الامر ان الدفعية تساعد حماس، المشكلة هي أنه من الناحية القانونية، الدفعية التكنولوجية هي الاخرى تصبح مجرمة فقط لانها تستعين بمال الذي تنقله اليها جمعية خيرية تساعد ايضا مؤسسات متفرعة عن حماس، والمؤسسة التعليمية في الخليل والتي تعنى بالأطفال الذين يحتاجون الى المساعدة وتستعين بالاموال التي انتقلت اليها من الجمعية الخيرية لانشاء الامارات وكذا الخيمات الصيفية لحماس، المولة من ذات الصندوق، تصبح مؤسسات مجرمة.

الموضوع هو ان جزءا من الجمعيات التي اصحت في اعقاب الامر غير سموح بها، ساهمت وتسامه ماليا بالاموال اؤسسات خيرية قييد بالاطفال الذين يحتاجون الى المساعدة وتستعين بالاموال التي انتقلت اليها من الجمعية الخيرية لانشاء الامارات وكذا الخيمات الصيفية لحماس، المولة من ذات الصندوق، تصبح مؤسسات مجرمة.

موضوع هو ان جزءا من الجمعيات التي اصحت في اعقاب الامر غير سموح بها، ساهمت وتسامه ماليا بالاموال اؤسسات خيرية قييد بالاطفال الذين يحتاجون الى المساعدة وتستعين بالاموال التي انتقلت اليها من الجمعية الخيرية لانشاء الامارات وكذا الخيمات الصيفية لحماس، المولة من ذات الصندوق، تصبح مؤسسات مجرمة.

مطاردة للصادر المالية لحماس هي وسيلة هامة للغاية لن يعقدن انه يمكن اعاقه تطور الحركة والمس بقدرتها على توسيع دائرة مؤيديها، هذا فعلت حكومات الجزائر، مصر، تونس والربيع حين حاولت ضرب وسائل التمويل ووضعبدها على الحسابات البنكية او حبس رجال اعمال بارزين ينتمون الى الحركة الاسلامية المعارضة.

ولكن في هذه الدول ايضا ظهرت الصعوبة التي سبقت امامها حكومة اسرائيل، فالجمعيات الخيرية وجدت دوما السبيل للعبور على قنوات خفية لتلقي المساعدة اللازمة لها والتميز عن منظمات الارساب، وحماس لا تعتبر منظمة ارباب في الدول العربية، والمساعة للمؤسسات الخيرية هو جزء لا يتجزأ من الثقافة.

ممر حر

لاسرائيل مشكلة اصعب، القدرة على مراقبة نقل الاموال الى هذه الجمعيات محدودة جدا، فالاموال التي ترسل من الدول العربية الى المخال وان كانت عبر ترشيح اسرائيلي من اقل ثلاثة بنوك، وفي كل مرة يظهر فيها اسم احدى الجمعيات يطلق الحاسوب معطيات التحويلة ولكن يمكن ببساطة صياغة اسماء جديدة لهذه الجمعيات ونقل الاموال يدويا.

احد نشطاء الجمعيات التبرعية في دبي شهده لصحيفة «هارتس»، بيان التبرعات يتلقونها عبر بنك في الاردن الي مشاريع تصادق عليها الجمعية في المناطق التي يفتخر من به ان يتلقى التبرع يحصل على المال في حساب بنكي يدار هو الاخر في الاردن او في المناطق واحيانا يتقل المال نقدا من الاردن الى الضفة، واحيانا في تحويلة بنكية، عمليا لا يوجد سبيل

للمراقبة على هذه التحويلات او منع فروع البنوك في الاردن من نقل الاموال الى نظرائها.

حماس بالناسبة، تمتعت في الماضي بمكانة لا يعرقلها شيء من التبرعات بواسطة البنك الايراني الكبير «مالي»، والذي جمد نشاط فروع في اوروبا الشهر الماضي في اطار الاجراءات مخيلته الجديدة على ايران، بنك «مالي» يواصل العمل في الالف فروع في ايران وفي بعض الدول الاسلامية، وهو يمكنه ان ينقل ثروات لحماس ايضا بشكل قانوني، ولشدة السخف فاته هو بالذات لا يندرج في قائمة المنظمات غير المسموح بها في اسرائيل.

سؤال اخر يتعلق بمدى المس المحتمل بحماس من خلال تشويش نشاطاتها المدنية، ليس لهذه النشاطات اليوم بديل في مؤسسات السلطة الفلسطينية، العيادات الصغيرة في غزة، الخيمات الصيفية للاطفال، محطات توزيع الغذاء وغيرها من الاماكن، دوائر تنمية الشباب - لكل هذه تجد السلطة الفلسطينية والبلديات صعوبة في ايجاد حلول، النشاط المدني لحماس يتم احيانا في المنازل لثلاثي وحتى في المدارس التي تديرها وزارة التعليم في السلطة.

مسؤول كبير في بلدية الخليل قال لـ«هارتس» نحن نرضون انه يوجد لاداء ما يفعله بعد ساعات التعليم ولا نخضع اذا كانوا هم في دائرة يديرها معلم ينتمي الى حماس، فنحن لا نفحص اذا كان هذا المعلم ينتمي الى تيار سياسي معين نحن سرورون دوما لتلقي التبرعات حتى حين حاولت ضرب وسائل التمويل ووضع يدها على الحسابات البنكية او حبس رجال اعمال بارزين ينتمون الى الحركة الاسلامية المعارضة.

لااعلان عن هذه المنظمات كاتحادية غير مسموح بها وان كانت هناك صعوبات تصريحية وفتح جبهة جديدة حيال حماس ولكن يبدو ان هذا الاعلان يشكل عرقا في سيصعب على اسرائيل تحقيق ما تطمح اليه فيه، فليست فقط التجربة غير الناجمة لصر في ضرب مصادر تمويل حركة الاخوان المسلمين تثبت الصعوبة، بل ان الولايات المتحدة على نتجح على مدى السنين في منع اموال المنظمات الاسلامية في اراضيها او حتى متابعتها بعض هذه الاموال شقت طريقها الى القاعدة ايضا.

كي يتجح ذلك التحفاح، تحتاج اسرائيل ايضا الى تعاون وثيق من السلطة الفلسطينية التي يمكنها ان تراقب على الاقل حركة الاموال في البنوك او ان تشكل «صندوقا نظيفا، يتلقى المال من مصادر مسموح بها، ولكن حتى ان تمنعت السلطة عن اقامة مثل هذا الصندوق، ومع ان السلطة تنس بالدفعة بمؤسسات حماس في الضفة (في غزة) ولكنها يمكن ببساطة صياغة اسماء جديدة لهذه الجمعيات ونقل الاموال يدويا.

احد نشطاء الجمعيات التبرعية في دبي شهده لصحيفة «هارتس»، بيان التبرعات يتلقونها عبر بنك في الاردن الي مشاريع تصادق عليها الجمعية في المناطق التي يفتخر من به ان يتلقى التبرع يحصل على المال في حساب بنكي يدار هو الاخر في الاردن او في المناطق واحيانا يتقل المال نقدا من الاردن الى الضفة، واحيانا في تحويلة بنكية، عمليا لا يوجد سبيل

ممر حر

ممر حر

ممر حر

ممر حر

في التحقيق المضاد سيجيحي احتمالات بقاء الممرت، من الصعب افتراض حدوث ذلك ولكن هذه الاكمانية تظل من الاقح، احتمالية ان يخوض اولمرت الانتخابات التمهيدية معومة، ولكن عليه ان يعطي انطباعا في الوقت ذاته ان فسبجيتون الى بطة عرجاء، ومعرثة سياسية كاتسير من ورائه، مطعاة العيين مرتبكة ومذبذبة، عندما سالوا لزمان اران احد قادة حركة المباني، لماذا يرفض السير وراء بن غوريون بعينين ولكني اقتفحها بين الحين والاخر حتى اتأكد ان لا تكون عيننا ومعضنتي.

اليهود اولمرت ليس بن غوريون بالتأكد لا، بلانما اجتمعت الحكومة لاجراء مداولات خاصة حول تعاطف قيادات حزب الله العسكرية، توطن النقاش كان غريبا ولم يضمن اي شيء جديد، الانطباع هو ان الانتقادات بصد صفقة الخطوفين مع حزب الله هي التي ولدت هذا النقاش، وربما الرغبة في التعطيم على عناوين

الاطراف من انتاج المحققين في الشرطة. كان هناك اجتماع بين الجميع حمر امز واحد - قرار مجلس الامن 1701 الذي اتخذ في ختام حرب لبنان الثانية كان فاشا تماما، هو لم يوقف عملية اعادة بناء حربية لا لقراراته ولا تعاطف قوته.

لم يذكر لاسباب تطهرت بالبالية كما يبدو حقيقه ان تلك الحكومة قد تعطلت القرار 1701 كإنجاز هائل لا يبرر فقط الشروع في الحرب وتمديداتها بعد واطاق قرار مواصلة العمليات العسكرية بعد وقف النار ايضا.

حتى لجنة فينو غير بربرت وان كان ربما عنها الخطوة العسكرية التي تلت وفي الاطلاق الرصاص، النقاش في هذه الاسابيع كان الطريقة التي اختارها اولمرت للاعتراف بالفشل بن دون تحمل المسؤولية عن ذلك، هذا يكفي حتى يطرح علامة استفهام قوية حول استمرار ولايته، ولكن ليس كل شيء يتعلق الان بحزب الله ولانما يتلنسخي نفس الشيء ويقال في القضية اليرانية، الاسراع وايران تتبادلان التهديدات بالحرب مع بعض المساعدة من شتى المحدثين الامريكيين، هناك شك ان كانت اسرائيل قادرة على مهاجمة ايران وهناك شك ايضا ان كانت لدى اسرائيل قدرة على الرد وفقا لسلك اولمرت السياسي وباراك وليفتي لا يعد احد منهم عملية عسكرية ضد ايران، فثلاثتهم يعرفون ريماء ان الاوان لا يطرحد ذلك السؤال بصدده المحلي الإسرائيلي ضد ايران.

ادهم شحبير يجلس فوق بضاعته في منتصف منطقة التحميل الكبيرة في الجانب الاسرائيلي من معبر صوفا على حدود معبر غزة، الشمس حارة جدا، هي لتسع بحرارتها عناصر ادارة المعابر في وزارة الدفاع ورؤوس ائباع حماس في الجانب الاخر من الحدود، هي ايضا تحرق اللحم الجمد ومنتوجات الحليب التي تقوم شاحنات التبريد الإسرائيلية بانزالها فوق الرمال، الحمولات تجتاز لتفتيشا امنيا ومن ثم تحمل فوق شاحنات غزراوية من دون تبريد ونقل للجانب الاخر على مسافة بضعة امتار، الاسرائيليون الذين يعملون في المعبر يرتدون سترات واقية باللون الاصفر والوردي اما الغزراويون فيرتدون سترات وردية قاتمة، بهذه الطريقة يعكّن للحراس ان يميزوا بينهم.

شحبير (33 عاما) ينتمي لذوي السترات القاتمة الغزراوية، هو وشقيقه يمتلكان شركتا تصدير كبيرة كتركة

باراك رابيد

■ في الجلسة التحضيرية ما قبل الاخيرة التي انعقدت في بروكسل قبل اسبوع قبيل «القة من اجل الشرق الاوسط»، في باريس، طرحت قضية الفوتو اوف الصورة السنين وقال له: نحن معك وستساعدك في فكرتك.

لكن المعارضة اتت بسرعة، اسبانيا وايطاليا احدثتا ما سوازه للترقة، عملية برشلونة، منها، ساركوزي اضطر للترجيع للمرة الاولى وغير اسم المبادرة لتصبح ساركوزي، المنظفون الفرنسيون رسمو في مخالطة صورة مشتركة على درج «الفراند الاسم مرة اخرى واصبح «عملية برشلونة: الاتحاد من اجل الشرق الاوسط»، بصورة غير متوقعة اصدم الخيال الفرنسي بالواقع الشرق الاوسطي المقعد، مملكو الدول العربية شعروا بالجزع من امكانية ظهورهم مع اليهود اولمرت في صورة واحدة، الفرنسيون حاولوا اولمرت سيكون في جهة كما قالوا، وفي المنتصف سيكون 27 قائدا من دول الاتحاد الاوروبي، وفي الجانب الاخر سيقف القادة العرب، عشرة اتمار على الاقل ستفصل بينهم، لهم الفرنسيون.

ولكن رغم ذلك ناصر العرب وبفهم، الفرنسيون ضعضعوا لهم وساركوزي سيضطر على ما يبدو للانتقاء بعدة صور منفردة، هذا فقط نموذج واحد للخوة الهائلة بين حفظ ساركوزي وما سيحدث في باريس حيث يجتمع قادة الدول الاوروبية و27 وعشرة دول عربية بالإضافة الى اسرائيل وتركيا، سيشارك في هذه القعة ضمن المشاركين للاستشارة الالمانية انجيبا

ميكريل من المانيا وسلفيو برلسكوني من ايطاليا وحسنى مبارك من مصر وارودغان من تركيا ومحمد السادس من المغرب، ساركوزي طرح خطته في الاجتماع الانتخابي الذي نظم في شباط 2007 عندما خاض المواجهة مع زعوان رونبال على الرئاسة الفرنسية، هذا كان شعرا به السياسي، وعندما فاز في الانتخابات بدأ يدفع الخطة الى الامام حيث وضع نصب عينيه هدف تشكيل جهاض حمل «عملية برشلونة» الفاشلة التي بدأت في عام 1995، الفكرة كانت حينئذ تأسيس شركة بين 15 دولة من الاتحاد الاوروبي و12 دولة شرق اوسطية، الفكرة كانت فتره ما بين اسبوعين والتفوضية، الاوروبيون حملوا بهامش شرق اوسطي سلمي واستقرار وتجارة حرة، اوروبا استثمرت 10 مليارات دولار على العملية منذئذ، والتي لم تتحقق من شيء حقيقي حتى الان باستثناء الامتزازات الفنية والوظائف وطرح الخطط.

الكرة الفرنسية كانت مختلفة - وضع الخلافات جانبا وتشكيل اطار تعاون مهني في المجالات المشتركة مثل البيئة والتعليم والتنمية التحتية، بين الدول التي تقع على ساحل البحر المتوسط، على راس العملية ينصب تريسان - واحد من الشمال وآخر من الجنوب - ويتبدلان كل عامين.

اسرائيل ابدت الفكرة من جانبها، في تشرين الاول (أكتوبر) 2007 عندما زار اولمرت باريس حمل معه للرئيس الفرنسي

للمرة الاولى وغير اسم المبادرة لتصبح ساركوزي، المنظفون الفرنسيون رسمو في مخالطة صورة مشتركة على درج «الفراند الاسم مرة اخرى واصبح «عملية برشلونة: الاتحاد من اجل الشرق الاوسط»، بصورة غير متوقعة اصدم الخيال الفرنسي بالواقع الشرق الاوسطي المقعد، مملكو الدول العربية شعروا بالجزع من امكانية ظهورهم مع اليهود اولمرت في صورة واحدة، الفرنسيون حاولوا اولمرت سيكون في جهة كما قالوا، وفي المنتصف سيكون 27 قائدا من دول الاتحاد الاوروبي، وفي الجانب الاخر سيقف القادة العرب، عشرة اتمار على الاقل ستفصل بينهم، لهم الفرنسيون.

ولكن رغم ذلك ناصر العرب وبفهم، الفرنسيون ضعضعوا لهم وساركوزي سيضطر على ما يبدو للانتقاء بعدة صور منفردة، هذا فقط نموذج واحد للخوة الهائلة بين حفظ ساركوزي وما سيحدث في باريس حيث يجتمع قادة الدول الاوروبية و27 وعشرة دول عربية بالإضافة الى اسرائيل وتركيا، سيشارك في هذه القعة ضمن المشاركين للاستشارة الالمانية انجيبا

ميكريل من المانيا وسلفيو برلسكوني من ايطاليا وحسنى مبارك من مصر وارودغان من تركيا ومحمد السادس من المغرب، ساركوزي طرح خطته في الاجتماع الانتخابي الذي نظم في شباط 2007 عندما خاض المواجهة مع زعوان رونبال على الرئاسة الفرنسية، هذا كان شعرا به السياسي، وعندما فاز في الانتخابات بدأ دفع الخطة الى الامام حيث وضع نصب عينيه هدف تشكيل جهاض حمل «عملية برشلونة» الفاشلة التي بدأت في عام 1995، الفكرة كانت حينئذ تأسيس شركة بين 15 دولة من الاتحاد الاوروبي و12 دولة شرق اوسطية، الفكرة كانت فتره ما بين اسبوعين والتفوضية، الاوروبيون حملوا بهامش شرق اوسطي سلمي واستقرار وتجارة حرة، اوروبا استثمرت 10 مليارات دولار على العملية منذئذ، والتي لم تتحقق من شيء حقيقي حتى الان باستثناء الامتزازات الفنية والوظائف وطرح الخطط.

الكرة الفرنسية كانت مختلفة - وضع الخلافات جانبا وتشكيل اطار تعاون مهني في المجالات المشتركة مثل البيئة والتعليم والتنمية التحتية، بين الدول التي تقع على ساحل البحر المتوسط، على راس العملية ينصب تريسان - واحد من الشمال وآخر من الجنوب - ويتبدلان كل عامين.

اين سيسجل المشاركون؟

اخراج المفاوضات الإسرائيلية السورية من الخزانة، في الاسابيع الاخيرة ضبط الفرنسيين في ذروة التحضيرات لقفعة حيث اضيف الى ذلك انتخاب رئيس جديد في لبنان، قصر اليزيرة كرز اخراج العلاقات مع دمشق من الخزانة والعودة الى معاقبة بشار الاسد، ساركوزي لم يهدر دقيقة واحدة وسارع الى دعوة الرئيس السوري للقاء.

بعد ان رد الاسد بالايجاب، لاحظ ساركوزي وجود بوابة للاتقاء بمستوى الحدث، الفكرة الجديدة كانت استغلال القعة من اجل عقد لقاء اولي بين اولمرت والاسد، مستشارا ساركوزي كلود غويان وجان دافيد لفيرون في في جنس النواحي عند استسشاري اولمرت يورام توروبفيتش وشالوم درحمان، سارواهم ان كانوا جاهزين لمصافحة ام للقاء، فرد الاسرائيليون بقلعة حماس وقالوا لا يهتمون، ان كان الفرنسيون يريدون فاهل وسهلا، ولكنهم اضافوا بانهم يفضلون ان تتقدم المفاوضات مع السوريين قريبا، قالوا لاهل من الصور التذكارية جديدة لتستعد هذا الفكرة، ذاتها، وان كانت ستمس بالفقاعة السرية فمضارة على ذلك.

الفرنسيون الذين خاب امهم حاولوا اقتراح السلة على الجانب السوري فقطوا بدم منشا، وعلى راسه مثل الرد الاسرائيلي، بالناسبة ترتيب الجلوس في

الحكومة الانتقالية

■ رئيس الوزراء يقف من قضيبة اخرى مثل مهرج في السويدك، من منذرة الايرانية التي ملغلت لتلنسخي، المفاوضات مع سورية حتى الانتخابات التمهيدية في كاديما، من حزب الله حتى حماس ومن يوش حتى ساركوزي، ومعرثة سياسية كاتسير من ورائه، مطعاة العيين مرتبكة ومذبذبة، عندما سالوا لزمان اران احد قادة حركة المباني، لماذا يرفض السير وراء بن غوريون بعينين ولكني اقتفحها بين الحين والاخر حتى اتأكد ان لا تكون عيننا ومعضنتي.

اليهود اولمرت ليس بن غوريون بالتأكد لا، بلانما اجتمعت الحكومة لاجراء مداولات خاصة حول تعاطف قيادات حزب الله العسكرية، توطن النقاش كان غريبا ولم يضمن اي شيء جديد، الانطباع هو ان الانتقادات بصد صفقة الخطوفين مع حزب الله هي التي ولدت هذا النقاش، وربما الرغبة في التعطيم على عناوين

الاطراف من انتاج المحققين في الشرطة. كان هناك اجتماع بين الجميع حمر امز واحد - قرار مجلس الامن 1701 الذي اتخذ في ختام حرب لبنان الثانية كان فاشا تماما، هو لم يوقف عملية اعادة بناء حربية لا لقراراته ولا تعاطف قوته.

لم يذكر لاسباب تطهرت بالبالية كما يبدو حقيقه ان تلك الحكومة قد تعطلت القرار 1701 كإنجاز هائل لا يبرر فقط الشروع في الحرب وتمديداتها بعد واطاق قرار مواصلة العمليات العسكرية بعد وقف النار ايضا.

حتى لجنة فينو غير بربرت وان كان ربما عنها الخطوة العسكرية التي تلت وفي الاطلاق الرصاص، النقاش في هذه الاسابيع كان الطريقة التي اختارها اولمرت للاعتراف بالفشل بن دون تحمل المسؤولية عن ذلك، هذا يكفي حتى يطرح علامة استفهام قوية حول استمرار ولايته، ولكن ليس كل شيء يتعلق الان بحزب الله ولانما يتلنسخي نفس الشيء ويقال في القضية اليرانية، الاسراع وايران تتبادلان التهديدات بالحرب مع بعض المساعدة من شتى المحدثين الامريكيين، هناك شك ان كانت اسرائيل قادرة على مهاجمة ايران وهناك شك ايضا ان كانت لدى اسرائيل قدرة على الرد وفقا لسلك اولمرت السياسي وباراك وليفتي لا يعد احد منهم عملية عسكرية ضد ايران، فثلاثتهم يعرفون ريماء ان الاوان لا يطرحد ذلك السؤال بصدده المحلي الإسرائيلي ضد ايران.

ادهم شحبير يجلس فوق بضاعته في منتصف منطقة التحميل الكبيرة في الجانب الاسرائيلي من معبر صوفا على حدود معبر غزة، الشمس حارة جدا، هي لتسع بحرارتها عناصر ادارة المعابر في وزارة الدفاع ورؤوس ائباع حماس في الجانب الاخر من الحدود، هي ايضا تحرق اللحم الجمد ومنتوجات الحليب التي تقوم شاحنات التبريد الإسرائيلية بانزالها فوق الرمال، الحمولات تجتاز لتفتيشا امنيا ومن ثم تحمل فوق شاحنات غزراوية من دون تبريد ونقل للجانب الاخر على مسافة بضعة امتار، الاسرائيليون الذين يعملون في المعبر يرتدون سترات واقية باللون الاصفر والوردي اما الغزراويون فيرتدون سترات وردية قاتمة، بهذه الطريقة يعكّن للحراس ان يميزوا بينهم.

شحبير (33 عاما) ينتمي لذوي السترات القاتمة الغزراوية، هو وشقيقه يمتلكان شركتا تصدير كبيرة كتركة

اسرائيل ابدت الفكرة من جانبها، في تشرين الاول (أكتوبر) 2007 عندما زار اولمرت باريس حمل معه للرئيس الفرنسي

للمرة الاولى وغير اسم المبادرة لتصبح ساركوزي، المنظفون الفرنسيون رسمو في مخالطة صورة مشتركة على درج «الفراند الاسم مرة اخرى واصبح «عملية برشلونة: الاتحاد من اجل الشرق الاوسط»، بصورة غير متوقعة اصدم الخيال الفرنسي بالواقع الشرق الاوسطي المقعد، مملكو الدول العربية شعروا بالجزع من امكانية ظهورهم مع اليهود اولمرت في صورة واحدة، الفرنسيون حاولوا اولمرت سيكون في جهة كما قالوا، وفي المنتصف سيكون 27 قائدا من دول الاتحاد الاوروبي، وفي الجانب الاخر سيقف القادة العرب، عشرة اتمار على الاقل ستفصل بينهم، لهم الفرنسيون.

ولكن رغم ذلك ناصر العرب وبفهم، الفرنسيون ضعضعوا لهم وساركوزي سيضطر على ما يبدو للانتقاء بعدة صور منفردة، هذا فقط نموذج واحد للخوة الهائلة بين حفظ ساركوزي وما سيحدث في باريس، ساركوزي يتحدث عن طريق سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا ملققة اخرى غير ذلك، الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية بصورة متوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم</

المخرجون والنقاد يرفضون افلام "القبلات" والمشاهد الساخنة؛

اتجاه سينمائي جديد يرغب في تحطيم اسوار الرقابة على الجنس



لقطة من فيلم «الريس عمر حرب»



لقطة من فيلم «الريس عمر حرب»

القاهرة - «القدس العربي»

— من محمد عاطف:

عودة القبلات والمشاهد الساخنة الى السينما واللقطات العارية كما جاء في أفلام «الريس عمر حرب» و«ليلة البيبي دول» و«الغاية» و«كباريه» هل تعني انتهاء عصر السينما النظيفة التي سيطرت على الساحة في السنوات الأخيرة؟

هل هذه المشاهد التي اعترض عليها الجميع ترتبط باتجاه سينمائي جديد يرغب في تحطيم اسوار الرقابة والدخول في المنوع؟ وانتشارها على الساحة جعل الدهشة تحاصر الجميع لأن القنوات الاجنبية الفضائية ومواقع الانترنت مليئة بالمشاهد الصريحة والقذرة لا يبعد حد، فلماذا نلقها الى شاشة السينما الآن؟

يؤكد المخرج محمد النجار ان دخول السينما الى مناطق الغرائز بصيبتها في مقتل، لأن الاسر المصرية والعربية ترفضها، واذا انتشرت سوف تؤدي الى امتناع هذه الفئة عن حضور الافلام ما يعني خسائر في الإيرادات بنسبة النصف.

وقال: وجود قبلة في فيلم رومانسي غنائي يجوز ويقلبه المتفرج لأنه يسير وفق خطة درامية تنشأ خلالها قصة حب تحتاج في بعض لحظاتها هذه القبلة لتحريك العناصر الدرامية للاتجاه المطلوب، اما ان يتحول الفيلم الى قبلات ومشاهد ساخنة فهذا لا يحتاج اعين المتفرج في ظل انتشار الفضائيات والانترنت.

يرى السيناريس والناقد رؤوف توفيق ان موضوع ظهور قبلات بين الممثلين على الشاشة امر طبيعي لأنه جزء من التكوين البشري على مدى العصور القديمة والحديثة.

ويقول: اصحاب شعار السينما النظيفة لجأوا اليها لأغراض تجارية بحتة لا علاقة لها بالفن الاطلاقاً، لذا يجب الانخض لذلك لأراء متشددة تؤدي الى منع الفن.

اضاف: هذه العودة بمثابة مؤشر جديد نحو السينما الطبيعية والحقيقية التي تراها في انحاء العالم، فالقبلة الرومانسية لها شروط تعبدل البعد عما جاء في مشاهد بعض الافلام الحالية التي يسيطر عليها الهدف التجاري والبحث لكسب جمهور اكبر، لذا نجد مشاهد ساخنة بعيدة عن المنطق الفني.

يرحب المخرج عاطف محتاجه بالتنوع في الافلام السينمائية ويقول: لا بد من التعدد الفني على كافة الاصعدة، من المهم ان تتوافر الرومانسية الرقيقة، ولا مانع من الواقعية القاسية، المهم ان يحدد ذلك السيناريو المحكم في تفاصيله واحداً وهو الذي يضع شكل وطبيعة المشاهد ويفرضها على المخرج والممثلين الذين رضوا بالخص.

اضاف: لا توجد سينما نظيفة واخرى رديئة بل سيناريو متماسك وجيد يمكنه ان يصنع سينما متميزة وأخر جهده ناصاً مفلتاً لا يصنع فيلماً جيداً. ومن حق السينما ان تتناول مختلف القضايا من دون التقييد بمصطلح السينما النظيفة.

يقول الناقد السينمائي احمد رأفت بهجت: في بداية الخمسينات ذكر لفظ «قذر» بالفيلم الامريكى «القمم الازرق» فأحدث انقساماً بين السينمائيين حيث اعتبر البعض الكلمة تتردد في واقفنا، فلماذا لا نتكرر بالسينما؟



«عم بمرح معك» سي دي جديد لنجوى كرم

«عم بمرح معك» هو عنوان السي دي الجديد للمطربة نجوى كرم وهي أغنية من كلمات والحان عماد شمس الدين. نجوى اختارت تصوير الأغنية مع فادي حداد. التنفيذ تم في إستديو داخلي مع ديكو كورت ضخمة بنيت خصيصاً للأغنية لتستوعب 80 راقصاً وراقصة. وفي هذا الكليب ظهرت نجوى بأربع «ستايلات» وبألوان زاهية، منها لباس الأميرة في لوحة ألف ليلة وليلة.



صاحب الصوت الجميل معين شريف اصاع حبيبته

بيروت - «القدس العربي»: صاحب الصوت الجميل والدافىء المطرب معين شريف اصاع حبيبته في فيديو كليب «رسمك وشم» وراح يبحث عنها بين منطقتي فقرا وبيوت السيمان في لبنان. هذه الحكاية الرومانسية العاطفية من بنات أفكار المخرج نبيل لبس، وقد جسدها مع معين الذي كان في غاية الراحة، وهو شريط يخضع للمونتاج وسيعرض قريباً.



نشوة الرويني تروج لفكرة «حمار وبخير»

ابوظبي - ما جمال المجادية:

تناقش الإعلامية نشوة الرويني في حلقة جديدة من برنامجها «نشوة» والذي يذاع على قناة دبي الفضائية، الوسائل غير تقليدية والتي باتت حال شباب بعض الدول العربية من خلال رؤية خاصة بهم، حيث تستضيف أعضاء إحدى الجمعيات المهمة بالرقص، وتسمى «جمعية الرقص من أجل الحياة» والتي تقوم على مبدأ استماع الشباب من أجل تقديم أعمال خيرية، كما تستضيف إحدى المجموعات الشبابية من دولة المغرب والتي قامت بتأسيس جمعية «حمار وبخير» حيث يشبهون أنفسهم بالحمر المطيعة دائماً التي تدور في نفس الفلك ولا تملك القدرة على التمرد أو الاعتراض.

«راديو تيت»... هي إحدى الإذاعات التي قام بإطلاقها مجموعة شبابية على شبكة الانترنت، وتطرح «نشوة» أهداف هذه الإذاعة والتي تقوم على طرح القضايا الاجتماعية والسياسية للشباب بعيداً عن الوسائل النمطية للإذاعات الأخرى، وتستضيف أيضاً فرقة «صوت في الزحمة»، والتي تهوي الغناء في المواسم العامة كوسيلة للانتشار الفني.

ويختتم البرنامج بلقاء مع أحد الأصوات الإماراتية الشابية والتي تعكس ذوق قطاع من الشباب المتمسك بترأثه وهو المطرب هزاع الرئيسي.

اضاف: وفي السبعينات خرجت كلمات أكثر قبحا في أغلب الافلام الامريكية، والفروض ان العمل السينمائي يسمو بالانسان ويقدم الواقع بذوق فني رفيع.

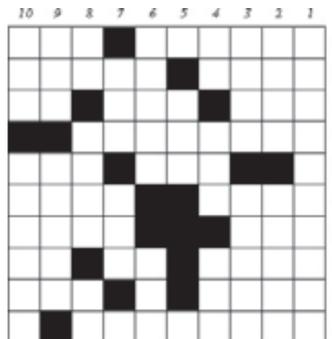
أوضح ان التعامل مع عناصر الحب على الشاشة امر حتمي وضروري، خاصة اذا تم توظيفها درامياً برؤية فنية وليست تجارية، اما اذا كان الغرض منها إثارة الغرائز فهذا يدخل في اطار الالتفاف على الواقع بسبيلياته لتعميقها.

اشار الى ان السينما النظيفة هي التي تعبر عن الواقع برؤية فنية، من هنا يمكنها ان تقدم الفصحى لكن لا يجب ان تجعلني استاء من تناولها، وللأسف ما يحدث اليوم في السينما، انها اصيحت تشجع لكل ما هو سوي في بحجة انه الواقع، ناهيك عن غياب مفردات الحب الرومانسية الحقيقية الى حد كبير، ولهذا نجد مفردات اخرى انتشرت في الشارع ادت الى هبوط مستوى الذوق العام بين معظم الناس خاصة الشباب.

كلمات متقاطعة

افقي

1. اهم مرفأ لتصدير البين في العالم - زوج
2. اجبر شخصاً على تنفيذ عمل - اول جبار في الأرض ذكر في سفر التكوين
3. منع - نظر نظرة قاسية - وعاء الخمر
4. اسم مذكر عرفت به الادبية
5. جسد - أسس
6. كارثة - اركخيل بالحيط الهندي
7. شمال مدغشقر
8. صفة لمن يعمل في الدباغة
9. يضيء - ضمير متصل - جواهر
10. عاصمة كوستاريكا



سو دو كو

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء الربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يحتوي بارقام من 1 الي 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من الربعات التسعة.

9	3	8	6	7	5	1	4	2
7	5	1	9	4	2	3	6	8
6	4	2	1	8	3	9	7	5
3	2	5	7	1	8	6	9	4
8	6	4	3	2	9	7	5	1
1	7	9	4	5	6	8	2	3
5	1	7	8	9	4	2	3	6
4	9	6	2	3	1	5	8	7
2	8	3	5	6	7	4	1	9

عمودي

1. شاعر ودبلوماسي
2. فرنسي ترجم له ادونيس
3. لعب - دولة افريقية
4. قليل - عمران
5. اكتمل لباس عربي قديم
6. شعور بالغيب لنجاح الآخرين ورغبة بالحصول على ما لديهم
7. مزج بطريقة قليلة الحياء - دون فائدة
8. عطاء - صوت الدابة - جدوا في بهاء
9. آلة موسيقية عربية - غاز شديد الرائحة
10. يستخدم لاعادة فاقد الوعي لوعيه
11. طري ومرن - واحد من الغنئين الخمسة العظام عند العرب

افقي

1. مايك تايسون
2. ام كلثوم - دي
3. رقد - جاب
4. ي - ي - مودم - جي
5. مسر - عدو
6. يتعجب
7. يجبر - مسواك
8. بهية - ردة
9. ي - غ - غ
10. عري - فيلمتغ

3		7			
	1		2	3	6 8
		1			7
3 2		7 1		6	
		4		7	
		9		5 6	2 3
	1		4		
4 9 6 2			5		
			6		1



ابراج

برج الميزان
انتبه إلى مزاجك فقد لا يقبله بعض الأشخاص بشكل دائم. أنت سريع الانفعال مؤخراً والجميع يتعجب من ذلك.

برج العقرب
ما زال المجال مفتوحاً أمامك للتراجع عن موقفك الأخير. تشعر اليوم بغرح عارم يعكس ارتياحاً على كل من هم حولك.

برج القوس
ازدهار في حياتك العاطفية يقتررب بأحلامك من النهاية السعيدة. زيارة صغيرة تعهدت القيام بها ستعود عليك بالفائدة والسرور.

برج الجدي
العاطفة متأرجحة وغير ثابتة بسبب الهموم التي تعيشها. عليك أن تأخذ الأمور ببساطة وتوسع دائرتك بدلاً من اغلاقها.

برج الدلو
تنفذ المهمات الموكلة إليك بشكل مميز فتصلك المكافأة سريعاً. برجك يمر في مرحلة ذهبية والأخبار السارة تصلك من كل مكان.

برج الحوت
أنت أمام مفترق طرق. عليك اتخاذ القرار الحاسم سريعاً. تسوية الأمور مع الحبيب تتطلب منك بعض التنازلات.

برج الحمل
الحب يسيطر على أفكارك ويجعلك في حالة حركة وانسراح. إذا عرض عليك الدعم والحماية لا ترفضهما من دون سبب.

برج الثور
كن حذراً من ناحية العمل في الصفقات التجارية ولا تغامر بعقد أو توقيع. ومن الناحية العاطفية إذا كنت ما زلت وحيداً ستتردد كثيراً للبدء بالزواج.

برج الجوزاء
لقاء بالحبيب بعد فترة الانقطاع يعيد الأمور إلى مسارها الصحيح. تجنب التطرف في مواقفك وتذكر أن خير الأمور أوسطها.

برج السرطان
تسير على الطريق الصحيح في عمك وما عليك إلا المضي قدماً. تنصحك الأفلاك بعدم استعجال الأمور على الصعيد العاطفي.

برج الأسد
علاقات طيبة مع الأصدقاء الذين يحترمونك. حظ وافر على الصعيد العاطفي. بإمكانك أن تتفرغ بسرور إلى هوايتك المفضلة.

برج العذراء
لا تكشف كل ما تعرفه لكي تستفيد منه وستدرك هذا ببصيرتك. الصحة جيدة لكن احذر التعب القوي فهو لا يناسبك.



الجمهورية اخرج اللبنانية ديانا شرانق والمغربية أسماء الجابري وابقى 3 شبان:

نهائي «سوبر ستار» بين ثلاث اصوات ذكورية!



ديانا شرانق



أسماء الجابري

بيروت - «القدس العربي»

استقر ثلاثي المرحلة ما قبل النهائية من برنامج «سوبر ستار» على المنافسة بين ثلاثة اصوات ذكورية بعدما صوت الجمهور لهم، وخذل صوتين نسائين هما ديانا شرانق اللبنانية التي عادت إلى البرنامج باختيار من لجنة التحكيم، وأسماء الجابري المغربية، وهكذا سيبتاري يوم الأحد المقبل كل من مراد السويطي من فلسطين، عبد المجيد إبراهيم من السعودية وإيلي بيطار من لبنان.

ولدى إعلان النتائج مساء الخميس الماضي تحدثت كل من ديانا وأسماء للصحافة، وقالت ديانا شرانق عن خروجها للمرة الثانية ومشاعرها حيال ذلك بالقول: في الحقيقة لست حزينة وفي الوقت نفسه لست سعيدة، هذه هي شروط اللعبة. هل كنت تتوقعين خروجك مجدداً؟ نعم ولا أعرف لماذا. هل تعتقدين بانك كنت تستحقين العودة للبرنامج؟ نعم ولو لم تكن اللجنة على قناعة بصوتي لما

أعدتني. ما هي خطوتك التالية بعد «سوبر ستار»؟ سأتابع دراستي ومن ثم أفكر بالفرن. أما أسماء الجابري فقالت: ما هي مشاعرك؟ حزينة لأنني كنت أتمنى الإستمرار إلى النهائيات. وحزينة لفراق أصدقائي. هل حلمت باللقب؟ الحلم طبيعي، لكنني كنت متيقنة من أنه لن يكون لي. وماذا ستفعلن بعد البرنامج؟

أنا بحاجة لوقت من الراحة. ومن ثم إكمال الدراسة ومن بعدها الفن. ماذا أضاف البرنامج إلى شخصيتك؟ عزّفتني إلى مزيد من الأصدقاء، قدم لي محبة الناس. وزاد ثقتي بنفسي. ماذا كرهت في البرنامج؟ مساء كل يوم خميس لأننا كنا نخسر زميلاً. وهل أنت راضية عن النتيجة؟ أكيد هكذا قال الجمهور. لمن تتمنين اللقب؟ للزملاء الثلاثة معاً.

أول نظار الخط الرابع

الناي سعيد: سيرة أمة في رجل... احفاده يحتفظون بكسوة شرف من الحاكم العام الانكليزي!

الهلالية - «القدس العربي»

— من حسام الدين ميرغني:

(1)

تاريخ الهلالية ضارب في القدم مرجعيته السلطنة الزرقاء.. تقع شرق النيل الأزرق محاذية لدينة ابوشعر بالغرب.. أنشأها هلال بن حمد السيد رافع لدى دخول العرب السودان في هجرتهم الأولى.. قامت بها أولى خلاوي للقرآن كخولة الشيخ دفع الله ومقبل، وهو من الذين أسهموا في نشر الطريقة القادرية في السودان، وخلاوي الغيش، التي أسسها الشيخ عبد المجاد الغيش، وخلاوي الفكي ابو صباح وخلاوي الفكي عبد الله ود منصور والشيخ ابوسفر، صاحب الغار المشهور في بطن الأرض الذي يتعد فيه ثلاثة أشهر وخلاوي الشيخ المرين والعديد من الخلاوي التي قامت في وقت قديم.

(2)

نبئت فكرة الإدارة الأهلية في السودان من لدن رجل من هناك، هو الشيخ الناي سعيد، أول ناظر للخط الرابع حسب تقسيمات الحكم الثنائي الإدارية في العام ١٨٩٨، وقدم الشيخ الناي آياد بيضاء لتوطين الإدارة الأهلية في السودان.

(3)

يقول د. بشير الجيلاني عمر الناي، ان الهلالية أثر أهلها الزراعة منذ وقت بعيد، لذا اسهم استقرارهم، في محل واحد، في توليد حضارة مستقرة، ولهم مقولة مشهورة (لا بنتش ولا بنطش.. لكن بنزرع ونحش) ويعنون انهم ناس زراعة وزرع وضرع.. لا تجارة ولا هجرة.

ولد الشيخ الناي سعيد بالهلالية وزامل الشيخ ابوصباح والإمام محمد احمد المهدي.. يقول الأستاذ علي الجيلاني الحامي، وهو رجل تقديس صفحات التاريخ من ذهنه المقدس، ان الشيخ الناي سعيد ولد تحديدا في العام ١٨٧٠ وتعلم وهو صبي في خلاوي القرشي ود الزين زميلاً للإمام المهدي، وعلى يد الشيخ الخليفة الماحي تتلمذوا.. وهو أحد خلفاء الشيخ ود الزين، وتلقى العلوم الروحية وأسرار الطريقة من الشيخ القرشي مباشرة، وكان ابنه البار.. ويروي ان الشيخ القرشي كان على ظهر حماره والناي يسير بجانبه إذ وقعت منه عامته فألبسها له الناي في أدب دعا له قائلا: —ربنا يرفعك رفعة في الدنيا والأخرة لي جني جناح..

وكرها ثلاث مرات.

(4)

بعد ان امتلا علماً ومعرفة آزاد الناي سعيد ان يدلغه على أهله لينال ثواب نشر العلم فاستأذن الشيخ القرشي في ان يذهب الى قومه، فبارك مسعاه قائلا:

—انت ان قعدت في مسيدي دا يجسدوك في غزارة ملك.

وأمره بالتوجه حيث شاء لأن القرشي رأى في الناي نبوغاً مبركاً.. فخرج الشيخ وجاء لأهله في منطقة (طلحة) بالقرب من الهلالية حيث قضى بعضاً من طفولته هناك.. ولما جاء إليها وجد بعضاً من المضايقات فخرج منها وودع أخته الوحيدة (برة) التي كانت تظن هناك وقال لها:

—حقي جيبو بري!!

(5) بدأ الناي في التجارة فسافر الى جميع أنحاء السودان، بغية التجارة، وفي بحر الغزال صادق سلطان دينكا بور وتزوج من ابنته فأنجب منها ابنه مختار ولكنه مات في سن صغيرة.. أتجه بعدها للغرب وعقد صداقات مع الأعيان على رأسهم الزبير باشا رحمة وسلطين باشا، وكان الزبير قد عرض عليه الزواج من ابنته ولكن الناي رفض قائلاً:

—بنتك غالية ولو حصلت ليها اي حاجة أنا ببقى ملا!

(6) وامتدت علاقته خارج السودان ففي مصر له وشائج صداقة متينة مع الشيخ الابدوي، والد السيدة زينب الشريفة المشهورة في مصر والتي لها ضريح بزار. كانت تجارة الناي سعيد متمثلة في الإبل وسن الغيل والذهب، وله دور بارز في التجارة بين مصر والسودان.

(7) لما حدثت ثورة عبدالقادر إمام ود حويبة في الحلواين في العام ١٩٠٨ بعد خلافه مع الإنجليز، وقام بقتل المفتش ومعاونيه في المنطقة، أرسل الإنجليز عسكرهم بمدافع الكسيم الى الكالمين وعسكروا بها لقمع تمرد ود حويبة والقوا القبض على ٤٠ من اعيان ومشايخ المنطقة، مما أوشك ان يولد ما لا يحمد عقباه ووجه الحاكم العام نداء لود حويبة بتسليم نفسه وإن لم يفعل فسيفتل الشيخ الأربعين عوضاً عنه.. وكان للشيخ الناي سعيد كلمة مسموعة لدى الحاكم العام، فقد كرمته ملكة بريطانيا بكسوة شرف وشهادات تقدير نظراً لخدمته لأهله ووطنه بتفانٍ.. فأمر السير ريجنالد ونجت، الحاكم العام حينها، بالتعاون مع الناي لحكمته وحسن

العاملين في عمله، فكانت تجارة الناي سعيد كلمة مسموعة لدى الحاكم العام، فقد كرمته ملكة بريطانيا بكسوة شرف وشهادات تقدير نظراً لخدمته لأهله ووطنه بتفانٍ.. فأمر السير ريجنالد ونجت، الحاكم العام حينها، بالتعاون مع الناي لحكمته وحسن

العاملين في عمله، فكانت تجارة الناي سعيد كلمة مسموعة لدى الحاكم العام، فقد كرمته ملكة بريطانيا بكسوة شرف وشهادات تقدير نظراً لخدمته لأهله ووطنه بتفانٍ.. فأمر السير ريجنالد ونجت، الحاكم العام حينها، بالتعاون مع الناي لحكمته وحسن

العاملين في عمله، فكانت تجارة الناي سعيد كلمة مسموعة لدى الحاكم العام، فقد كرمته ملكة بريطانيا بكسوة شرف وشهادات تقدير نظراً لخدمته لأهله ووطنه بتفانٍ.. فأمر السير ريجنالد ونجت، الحاكم العام حينها، بالتعاون مع الناي لحكمته وحسن

العاملين في عمله، فكانت تجارة الناي سعيد كلمة مسموعة لدى الحاكم العام، فقد كرمته ملكة بريطانيا بكسوة شرف وشهادات تقدير نظراً لخدمته لأهله ووطنه بتفانٍ.. فأمر السير ريجنالد ونجت، الحاكم العام حينها، بالتعاون مع الناي لحكمته وحسن

العاملين في عمله، فكانت تجارة الناي سعيد كلمة مسموعة لدى الحاكم العام، فقد كرمته ملكة بريطانيا بكسوة شرف وشهادات تقدير نظراً لخدمته لأهله ووطنه بتفانٍ.. فأمر السير ريجنالد ونجت، الحاكم العام حينها، بالتعاون مع الناي لحكمته وحسن

العاملين في عمله، فكانت تجارة الناي سعيد كلمة مسموعة لدى الحاكم العام، فقد كرمته ملكة بريطانيا بكسوة شرف وشهادات تقدير نظراً لخدمته لأهله ووطنه بتفانٍ.. فأمر السير ريجنالد ونجت، الحاكم العام حينها، بالتعاون مع الناي لحكمته وحسن

فضائيات

أمة محمد تحنفل بمهند و«سوبر ستار» برعاية المخابرات الأمريكية

فادي عزام *

■ لا بد وأن هناك شيئاً غير الوسامة والرومانسية والبساطة والوضوح والسذاجة تجعل من شخصية تلفزيونية تحضر بهذا الشغف والقوة في واقعنا. لا بد وأن هناك فراغاً عاطفياً جمعياً، وهزائم روحية ونفسية وعاطفية كبرى تمشي في أرواح عربنا العارية والمستعربة.

لا بد وأن هناك تسويقاً كبيراً مسلسل هش، ناعم الملمس، يتجه دون مواربة إلى اليومي والمعاش والحميمي والرخو الآني.

لا بد وأن يخبرنا أخصائيو علم الاجتماع وعلم النفس عن سبب هذه الهستيريا الجمعية حول الممثل. لا بد وأن التلفزيون في عالنا العربي هو المعروض الأكبر والصديق الأوفى لغياب الحب عن أسرنا العربية، فطبيعة الحياة والمجتمع الذي نحيا به يقوم على الاعتناء بالظواهر، على الاستنار وعدم المكاشفة، على يقين وثبات الصورة النمطية عن كل ابتداء بالسياسة وليس انتهاء بالعلاقات الحميمة في الأسرة الزوجية.

تحت هذه الصورة ثمة شيء آخر مختلف وجدي معاكس وحارق، خيانات وعواطف سرية، غضب عميق وكذب ونفاق، جليل عاطفي ونساء مقهورات، علاقات مشهورة، وخيالات للتحرق محكومة بالأبواب الموصدة، قمع اجتماعي لا يولد سوى تشويه خطير لأبسط حقوق الحياة كالحب والزواج والجنس، تختائيات كثيرة تمكث أسفل السطوح الوديع المسالمة للنمطية الثابتة.

فلا الأغواء الدينية يستطيع كبح جماحها، ولا البطش والطلاق يمكن له إيقافها، ولا القمع والتكريم يفتك برغبات البشر بالحرية والحب والاعتناق والتجربة والسفر والمغامرة.

وبين الحين والأخر تطفو على السطح حالات غريبة هستيرية جمعية، فنرى أسراً كاملة من شرائح عديدة تحتفي بالاخلاق والبطولة وتكريس الرجولة والفحولة، والحميمية العربية، تمجد الأسرة كخليفة نظيفة متراتبية تحت راية الأب والأخ الذي يملك القدرة على شخب رقيقة المرأة بسكينته (المدنل) إلى أسفل بطنه، ويكرس الذكر الحامي كزعيم الحارة، وقائد ملهم للوطن، وهو يستطيع التحكم بمبصر أي من رعاياه وسجنه وقتله وحبسه داخل حارته المسورة بجدران عالية.

خلف هذه الجدران ثمة حياة أخرى، لا تشبه ما نحيا به بعضها افتراضي مجمل يقوم التلفزيون بتسويقها إلى سكان الحارات العاطلين عن العمل والأمل، مدمني الفراغ المسيخ بالشك والاحباط والقسر المتحول إلى كائن ورقم وكثافة سكانية في هذا الوجود.

ولكن الإنسان مهما كان وأين كان فغريزة وجوده ورفضه، ورغباته يقول نفسه وخوض تجربته، حريته المقموعة أو المشلولة ستجد منغذاً ما لتظهر للعلن، إلى ما فوق السطح فتتلقها السواطير الاجتماعية والأخلاقية والدينية والسياسية وتبدأ بذبذبها أو معاقبتها فالقانون واضح للبرغبات المكبوتة مهما كان حجمها فجبب أن تبقى في القاع وتحت السطح، والاستنار والمواربة والسيد والوالي والزعيم والزوج والأب كل ما على سطحها داخل حدود مزرعته وكل شيء بخير ما دام لا يعلن عنه لا يتم فضحه ولا القبض عليه متلبساً.

فالسيدة التي وضعت صورة الممثل الوسيم في غرفة نومها بدل صورة زوجها تم تطليقها، والسيدة التي صرحت مزاحمة مع زوجها إنها تتمنى أن تنام مع بطل المسلسل مرة واحدة وبعدها تموت تم تطليقها، والسيدة التي ضبط زوجها صورة بطل المسلسل التركي على جوالها تم تطليقها والسيدة التي عاتبت زوجها على فقر مشاعره وطريقته الخسنة في معاملتها وتمتت عليه أن يقبض بمهند تم تطليقها، كان المطلوب الاستنار وعدم الإفصاح لتستمر الحياة على رتابتها ومللها وخلوها من العواطف الحقيقية، طبعاً من السذاجة إن تعتقد أن السبب هو المسلسل أو الممثل إنما هو النتيجة الشرارة التي تم التعبير عنها للمكاشفة فمجتاعتنا العربية التي تدعي إنها تعتمد حرارة الأسرة والحميمية والحب، هي أحوح ما يكون إلى كل ذلك.

التلفزيون بوصفه معوض الرغبات

■ مجتمعاتنا العربية التي تدعي العفة، والتعاسك والترابط والاحترام المتبادل هي في الحقيقة تمثل ذلك، مجتمعاتنا العربية التي أدمنت القمع على كل أشكاله وأصنافه وأجناسه يمر في دواخلها سيلان جارف من الصراع والرغبات المكبوتة النخان الذي لا يجد منفذاً، لذلك يلعب التلفزيون دوره كجزء ومكون أساسي للأسرة العربية، وليس غريباً أن توافق كل الحكومات دون استثناء على جعله مفتوحاً وغير قابل للدفع وعدم تحويله إلى اشتراك عن طريق الكابيل. فإذاً عرفنا أنه في بريطانيا ٤ محطات مجانية تقدم المعلومات العامة للجمهور ستعرف حجم الترف الخطير الذي يهبط علينا من الأضمار الصناعية.

فبالسلسلات والأفلام العاطفية يتم تعويض فقدان العاطفة، وبمشاهدة البرامج الحوارية والقنوات الإخبارية يتم الاستعاضة عن الحراك السياسي والمشاركة السياسية والحراك المدني، وبالبرامج الدينية يتم الاستعاضة عن التقديف والقراءة والاجتهاد العقلي لمعرفة العلاقة بين الفرد وربّه وبأغاني الفيديو كليب يتم الترويج لما لا يستطيع المراهقون الصغار والكبار فعله ومن البرامج المنوعة يتم إقبال الكتاب والقراءة واعتبارها مضيق للوقت، فقط ضغطاً على جهاز التحكم ثمة ثقافة سبيل البيع والهضم والارتداء بانتظارك، وعندما تسمر عينيك على التلفزيون سيجدك بك وإن نتجو من إدمانه ولا من بريقه ولا من إعلانه ولا من عواطفه فالضاعة ملغوفة ملغفة بأحدث ما وصلته المخيلة البشرية فقط كي لا تشيح وجع عنه وبعد ذلك الافتراضي يصبح هو الواقعي، وما نحي به من وقائع تتقاذفه الوقائع يصبح هو الافتراضي.

التلفزيون الذي يطمح الحياة ويكرسها كحياة يعوزها أن تحدث، أن تتفاعل هو الأخطر وهو المنفذ ربما الوحيد للكثير من العائلات العربية، فهذا الجهاز أضحي واحداً من أفراد الأسرة وجزءاً أساسياً من مكوناتها فلا أحدا يكلم احد عن مشاعره أو عواطفه ويصل أحياناً أن يتوقف حتى يتبادل أدنى درجات العلاقات الإنسانية بينما يواصل التلفزيون ضحك العالم الافتراضي إلى دواخل البيوت المسكونة بشحوب العاطفة والوحدة.

الانتقام النسائي

■ الممثل التركي أيفنك تاتليتيوك العرب إلى اسم مهند يتسبب بحالات طلاق بين الأسر العربية، ويدخل إلى العناوين الكبرى في صحف المنوعات والأخبار والبرامج الفنية، حالة الإعراب عن الإعجاب بالشباب الوسيم، وعلاقته بزوجه وحبه لها وطريقته بمعاملتها، تماهت معها المرأة العربية عامة. كشف التلفزيون حالة البرود والجنف والصقيع لدى الرجل العربي المشغول ببطولته أو نكباته ولا وقت لديه للمرأة التي (يقبئها في منزله) فبعد سنوات كانت الطلويات الشبابات بأجسادهن المشوشة وغنجهن وإنازتهن تجعل الرجل العربي دائم النق والشكوى من زوجته، عارس خلالها الزوج الكثير من الضغوط ويطالبها بأن تشبهه هيهاً ونائساً، معرضاً إياها لتجريح مستمر حول بدانتها أو عدم اعتنائها بجسدها.

فيبدو الأمر اليوم وكأنه محاولة انتقام جماعية تقوم بها المرأة في المجتمعات العربية، تطالب الزوج أن يعتني بجسده ليصبح قفياً مثل مهند، وأن يمتلك لياقة ورومانسية الممثل التركي الوسيم الذي كشف بلادة الكثير من الرجال المتزوجين وجلب السخط على الزوجات المحتجات، فباتت الزوجة تطالب الزوج بمقاييس جديدة لم يخطر على باله الاهتمام به ولكنه لعلها تكون فرصة أن يتوقف عن مطالباتها بالتشبه بغفتيات الغناء والأغراء.

فلاش

■ لو اتهم احد برنامج سوبر ستار بأنه ممول من المخابرات الأمريكية لكانت التهمة مموجة تندرج فوراً تحت نظرية المؤامرة والتفكك والمبالغة في الخوف من الآخر ولكن إعلاناً سريعاً لا يتجاوز العشر ثواني يثبت يومياً أكثر من أربعين مرة يقول حرفياً ما يلي (باستطاعتك خدمة بلدك بدلاً من العمل مع إحدى الشركات — مركز المخابرات الأمريكية، مركز خدمة الشعب) ويوضع اللغو الخاص بالسلي أي ايه مع الموقع الالكتروني وطريقة الاتصال. الإعلان موجه إلى جمهور سوبر ستار بالذات بدليل رعايته للبرنامج إلى شريحة الشباب العربي جمعياً، الإعلان مباشر وواضح ولا يحتمل اللبس وبه من الوقاحة والفجاجة ما لا يخفى، الإعلان على تلفزيون المستقبل وليس على إحدى المحطات الأمريكية أو الإسرائيلية، والتأمل في محتواه اللفظي له من الدلالات ما يكفي لتعرف أن السلي أي ايه يتغنى وتكلم عربي رحم الله سيد مكايوي.

* كاتب من سورية
azzamfadi@gmail.com

وارضيات

رئيس «أوبك» يؤكد أن احتدام الخلاف مع إيران وانخفاض الدولار يزيدان من ارتفاع أسعار النفط

في الأزمة النووية الإيرانية وانتعاش قيمة الدولار مقابل اليورو. وقال «في غضون يومين انخفضت أسعار النفط بنحو عشرة دولارات إن هبطت من 136 دولار للبرميل إلى 147 دولار. وهذا يسبب ارتفاع قيمة الدولار والجواب الإيراني الذي وصف بالإيجابي في أسواق النفط». وأضاف «لكن الأسعار عادت لترتفع من جديد جراء احتدام التوترات السياسية مع إيران».

حول ملفها النووي وتراجع سعر صرف الدولار. وقال «في غضون يومين انخفضت أسعار النفط بنحو عشرة دولارات إن هبطت من 136 دولار للبرميل إلى 147 دولار. وهذا يسبب ارتفاع قيمة الدولار والجواب الإيراني الذي وصف بالإيجابي في أسواق النفط». وأضاف «لكن الأسعار عادت لترتفع من جديد جراء احتدام التوترات السياسية مع إيران».

الجزائر- يوبي أي: قال رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) شكيب خليل إن احتدام الخلاف مع إيران حول ملفها النووي وانخفاض سعر صرف الدولار يزيد من ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية. وأوضح خليل، وزير الطاقة والمناجم الجزائرية، في تصريح بالجزائر نشره أمس الأحد، أن التهاب الأسعار سببه احتدام التوتر الحاصل بين الغرب وإيران

أزمة «وول ستريت» تغير حياة كثير من العاملين في قطاع المال

الخبرة كلما تقدم بك السن. كلما كبرت في السن تزداد صعوبة خوض مجال جديد. وليمان شركة نورث القديمة من أكثر الشركات المالية تضرراً من آثار أزمة الرهن العقاري في الولايات المتحدة. وعلن القطاع المالي وحدة خفض 85288 وظيفة منذ بداية العام وهو أكبر عدد في أي من قطاعات الأعمال حسب أحدث تقرير لمؤسسة تشالنجر وجراي وكريسماس الاستشارية للتوظيف. وبالتالي يلجأ الناس لبعض الأماكن غير المعتادة طلباً للمساعدة. وأشارت الكليات لزيادة عدد المتخصصين في القطاع المالي الذين يعاودون الاتصال بها ويتجاوز عددهم 40 في المئة وبعضهم يريد أن يغير مهنته ليصبح طبيباً أو محامياً أو مدرساً.

وتقول مسؤولة علاقات الخريجين في كلية أمريكية كبرى رفضت نشر اسمها نظراً للسرية بيانات الخريجين «المشكلة أن عالم المال يضع قيوداً ذهبية في أيدي العاملين فمن الصعب الانتقال من (وظيفة تدر) 250 ألف دولار أو أكثر للعمل كمدرس لغة إنجليزية مقابل 80 ألف دولار. وفقرت نسبة الالتحاق بدورات دراسية مهنية في مركز ثقافي ومجمعي شهير في القطاع الشرقي في مانهاتن (حي المال) حيث يعيش عدد كبير من العاملين في وول ستريت بنسبة 21 في المئة في العام المنصرم. وقال ديفيد جاكوبسون المسؤول عن برنامج تعليم الكبار في المركز وتلقى برامجنا لتعليم الكبار ومحاضرات التنمية الفردية أقبالا كبيرا، مضيفاً أن معظم المشاركين في الدورات فوق الأربعين. ولكن لا ينتظر الجميع حتى يتم

لسنوات لكن لم تتح لي الفرصة لمتابعها. وهي تتابع الآن اهتماماتها حين كانت طالبة في كلية لندن للاقتصاد في بداية الثمانينات مثل شؤون البيئة ومشروعات اجتماعية. ولكنها تصر على ألا تهدر الخبرة التي اكتسبتها في القطاع العقاري في ليمان براندرز وربما تتجه للعمل في مجال العمارة البيئية. وقالت «ربما كنت سأتجه إليها في نهاية الأمر، ولكن علي أن استغل الفرصة لخوض التجربة». والبحث عن فرصة عمل في أي سن أمر صعب ولكن الأمر يعد شاقاً لمن تجاوزوا الأربعين وبصفة خاصة من تكلمهم ألسان الرهن العقاري ومصاريف تعليم الأبناء. وتقول نورث «بعد فترة لا تريد أن تكون جديداً في أي مجال ويتوقع الناس أن يكون لديك قدر معين من

لكن مثل عشرات الآلاف الآخرين تم الاستغناء عنهم بسبب الأزمة في وول ستريت وكان هذا بالفعل ما آل إليه امر ليترز. يمكن أن تكون البطالة في منتصف العمر أمراً مدمراً لكنها بالنسبة للبعض مثل نورث فرصة لإلقاء نظرة على حياتهم وإعادة فتح مجالات قديمة وتجربة أمور جديدة. وقالت نورث «بعد تقييم ما أريد أن افعله بحياتي حقاً، ولدي الوقت الآن للاتقي باباس مختلفين خارج مجال عملي. عدت لأشياء أثار اهتمامي

نيويورك - من كريستينا كوك وجولي هافيف:

حين بدأت ليترز نورث العمل في ليمان براندرز قبل 11 عاماً لم تتوقع أن تعاني البطالة وهي في الأربعينات من عمرها. لكن مثل عشرات الآلاف الآخرين تم الاستغناء عنهم بسبب الأزمة في وول ستريت وكان هذا بالفعل ما آل إليه امر ليترز. يمكن أن تكون البطالة في منتصف العمر أمراً مدمراً لكنها بالنسبة للبعض مثل نورث فرصة لإلقاء نظرة على حياتهم وإعادة فتح مجالات قديمة وتجربة أمور جديدة. وقالت نورث «بعد تقييم ما أريد أن افعله بحياتي حقاً، ولدي الوقت الآن للاتقي باباس مختلفين خارج مجال عملي. عدت لأشياء أثار اهتمامي

سؤال يتردد على السنة الجميع.. متى تنخفض أسعار النفط؟

مريد - من دانييل فينيرين:



اضراب لاساتكي التاكسي في العاصمة الاسبانية مدريد احتجاجاً على رفع أسعار الوقود

بدأت تيرة أسئلة سائق السيارة تهدأ مع اقترابنا من المطر حيث أمل أن تعود بي طائرة -تزداد بوقود ايهض ثمننا- إلى بريطانيا دون أن استمع لوعظة من قائدها. ولكن الإستهلاك لم تكن أسهل. يقول السائق الذي يقود سيارة آجرة متوسطة الحجم «ادفع حالياً حوالي 36 يورو يومياً لشراء وقود الديزل، مضيفاً أن سعر وقود الديزل ارتفع من 90 سنتاً (يورو) في العام الماضي إلى أكثر من 1.30 يورو.

وتابع «إذا كان سعر اليورو الآن أكثر من دولار و50 سنتاً فلماذا ادفع سعراً أعلى للتزود بالوقود؟» انه سؤال يصعب الاجابة عليه في الدقائق العشر التي استغرقتها الرحلة على الطرق السريعة الخاوية المؤدية لقاعة المطار الجديدة في مدريد.

وإثناء اقامتي لفتت نظري حقيقة قوة العملة الأوروبية أمام الاسترليني ومن ثم يمكن أن ادرك السبب الذي يدفع مستهلكين في منطقة اليورو لتوقع أن ينخفض سعر السلع المسعرة بعملات أخرى. ويكلف قذح البيرة في المقاهي البسيطة حوالي أربعة جنيهات استرلينية وهو سعر لم يجسم في لندن بعد أن ارتفع اليورو حوالي 15 في المئة مقابل الاسترليني. حاولت أن أشرح أن سعر النفط تضاعف في العام الأخير بصفة أساسية نتيجة ضعف اليورو

بداية تيرة أسئلة سائق السيارة تهدأ مع اقترابنا من المطر حيث أمل أن تعود بي طائرة -تزداد بوقود ايهض ثمننا- إلى بريطانيا دون أن استمع لوعظة من قائدها. ولكن الإستهلاك لم تكن أسهل. يقول السائق الذي يقود سيارة آجرة متوسطة الحجم «ادفع حالياً حوالي 36 يورو يومياً لشراء وقود الديزل، مضيفاً أن سعر وقود الديزل ارتفع من 90 سنتاً (يورو) في العام الماضي إلى أكثر من 1.30 يورو.

وتابع «إذا كان سعر اليورو الآن أكثر من دولار و50 سنتاً فلماذا ادفع سعراً أعلى للتزود بالوقود؟» انه سؤال يصعب الاجابة عليه في الدقائق العشر التي استغرقتها الرحلة على الطرق السريعة الخاوية المؤدية لقاعة المطار الجديدة في مدريد.

«سافكو» السعودية توقع إتفاقية مع «حديد» لإنشاء مصنع لإنتاج المسطحات الحديدية

الرياض- يو بي أي: أعلنت شركة الأسمدة العربية السعودية (سافكو) أمس أنها وقعت مع شركة «حديد» التابعة لـ«سابك» اتفاقاً لإنشاء مصنع لإنتاج المسطحات الحديدية ملوك مناصفة بينهما بطاقة سنوية تبلغ 1.70 مليون طن متري سنوياً في مدينة الجبيل الصناعية. وقالت سافكو في بيان لها انه سوف يتم استخدام كمية الغاز التي كانت مخصصة لشركة «سافكو» (مصنع الدمام) والذي سيتم إغلاقه خلال الشهرين القادمين، كما خصصت وزارة النفط كمية إضافية من الغاز لهذا المشروع.

وقالت سافكو في بيان لها انه سوف يتم استخدام كمية الغاز التي كانت مخصصة لشركة «سافكو» (مصنع الدمام) والذي سيتم إغلاقه خلال الشهرين القادمين، كما خصصت وزارة النفط كمية إضافية من الغاز لهذا المشروع. وخلال فترة تشييد مصنع المسطحات الحديدية، فقد توصلت شركة (سافكو) مع الشركة السعودية للميثانول

دراسة : 30% من سكان الاردن يمتلكون 60% من إجمالي الدخل

عمان - رويترز - يو بي بي أي: أظهرت دراسة حكومية أردنية أمس الأحد أن 30% من سكان الأردن يمتلكون 60% من إجمالي الدخل، في حين يمتلك أغنى 10% ما نسبته 30% من الدخل. وبيّنت الدراسة أيضاً أن 2% من السكان يمتلكون 13% من إجمالي الدخل، في حين يمتلك أفقر 30% ما نسبته 11% من إجمالي الدخل، مؤكداً أن هناك سوء في توزيع الدخل في الأردن. وهدفت الدراسة التي أعدها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية (هيئة كبحية) هدفت إلى تقييم آثار الإصلاح الهيكلي الاقتصادي في الأردن للأعوام 2002-2006 من منظور توزيع الدخل. وتحديد الطبقات الوسطى في الأردن وكيف تأثر مستوى معيشتهم ومحصنهم من نمو الناتج المحلي الإجمالي. وبحسب القائمين على الدراسة،

الرياض- يو بي أي: أعلنت شركة الأسمدة العربية السعودية (سافكو) أمس أنها وقعت مع شركة «حديد» التابعة لـ«سابك» اتفاقاً لإنشاء مصنع لإنتاج المسطحات الحديدية ملوك مناصفة بينهما بطاقة سنوية تبلغ 1.70 مليون طن متري سنوياً في مدينة الجبيل الصناعية. وقالت سافكو في بيان لها انه سوف يتم استخدام كمية الغاز التي كانت مخصصة لشركة «سافكو» (مصنع الدمام) والذي سيتم إغلاقه خلال الشهرين القادمين، كما خصصت وزارة النفط كمية إضافية من الغاز لهذا المشروع. وخلال فترة تشييد مصنع المسطحات الحديدية، فقد توصلت شركة (سافكو) مع الشركة السعودية للميثانول

الجسور والسكك الحديدية تحول منطقة الخليج إلى سوق مشتركة ومتداخلة على النهج الأوروبي

وهو رئيس تحرير صحيفة «الوسط» البحرينية عن أطول جسر بحري معلق في العالم والذي سيربط بين دولتي البحرين وقطر ميمبا أهيمته للبلدين ولياقي دول الخليج العربي، ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والتجارية وتمتين الأواصر الاجتماعية المتصلة في دول مجلس التعاون. وتناول الحاضر الاتفاقية المبرمة بين الجانبين الشقيقتين القطري والبحريني في حزيران (يونيو) 2008 في هذا الصدد، حيث ذكر أن الكلفة الإجمالية لهذا المشروع تتعدى الأربعة مليارات دولار أمريكي، وأن طول الجسر سيبلغ 45 كيلو متراً وعرضه 15 متراً، وأن إنشاءه سيستغرق من أربع إلى خمس سنوات تقريبا ومن المتوقع افتتاحه عام 2013 ويصل بين البلدين عن طريق منطقة عشرين بقطر ومنطقة عسكر بالبحرين.

وتحدث الدكتور منصور الجبري في معرضه لظلمها مركز شؤون الإعلام في ابو ظبي امس ان دول مجلس التعاون مرشحة لكي تكون القوة الاقتصادية الخامسة في العالم عام 2012. وأوضح في المحاضرة وهي بعنوان «البعد الإستراتيجي لجسر البحرين - قطر وأهميته لدول المنطقة»، أن دول المجلس بما لديها من إمكانيات ومداخل مؤهلة لكي تحتل مركزاً متقدماً في الاقتصاديات العالمية حيث أنها مرشحة لكي تكون القوة الاقتصادية الخامسة في العالم عام 2012 وأكد الحاضر أن ذلك يتطلب من دول المجلس الإسراع في تنفيذ مشاريع الجسور والسكك الحديدية وغيرها من البنى التحتية لتكوين كتلة اقتصادية كبير ومنافس.

وتحدث الدكتور منصور الجبري في معرضه لظلمها مركز شؤون الإعلام في ابو ظبي امس ان دول مجلس التعاون مرشحة لكي تكون القوة الاقتصادية الخامسة في العالم عام 2012. وأوضح في المحاضرة وهي بعنوان «البعد الإستراتيجي لجسر البحرين - قطر وأهميته لدول المنطقة»، أن دول المجلس بما لديها من إمكانيات ومداخل مؤهلة لكي تحتل مركزاً متقدماً في الاقتصاديات العالمية حيث أنها مرشحة لكي تكون القوة الاقتصادية الخامسة في العالم عام 2012 وأكد الحاضر أن ذلك يتطلب من دول المجلس الإسراع في تنفيذ مشاريع الجسور والسكك الحديدية وغيرها من البنى التحتية لتكوين كتلة اقتصادية كبير ومنافس.

12.5% زيادة في أرباح شركة أسمنت اليمامة السعودية في الربع الثاني

الرياض- يو بي أي: أعلنت شركة أسمنت اليمامة السعودية أن أرباحها خلال الربع الثاني من العام الحالي زادت بنسبة 12.5% بسبب ارتفاع حجم مبيعات الشركة. وقال الشركة في بيان لها اليوم إن «صافي الربح بلغ خلال الربع الثاني من العام الحالي 227.8 مليون ريال مقارنة بأرباح قدرها 202.5 مليون ريال للفترة نفسها من العام السابق بزيادة قدرها 12.5%». وقالت الشركة انها حققت أرباحا صافية عن الفترة المالية الأولية المنتهية في 30 حزيران (يونيو) الماضي بلغت 425 مليون ريال مقارنة بمبلغ 376 مليون ريال للصف الأول من العام الماضي وبزيادة قدرها 13%.

«دولفين» للطاقة تعد قائمة مختصرة بثلاث شركات لعقد خط أنابيب

دبي - رويترز: قالت شركة دولفين للطاقة الاماراتية امس الأحد انها اعدت قائمة مختصرة بثلاث شركات بخصوص عقد مد خط لانيابيل الغاز لربط العاصمة أبوظبي مع امانة الفجيرة على الساحل الشرقي. وأضافت الشركة في بيان ان الشركات الثلاث الابقية في المنافسة للفوز بالعقد هي كونسوليتد كونتراكورز إنترناشونال اليونانية وسترويترانسجاز الروسية وسيبم الإيطالية لحقول النفط. وأشارت الى ان ست شركات تقدمت بعروض للفوز بالعقد.

«سابك» تسوق حصة ارامكو من انتاج البتروكيماويات في الصين

دبي - رويترز: قالت شركة ارامكو السعودية النفطية العملاقة في بيان بموقعها على الانترنت ان الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ستسوق الانتاج البتروكيماوي لرامكو من مصفاة صينية. ووقعت سابك اتفاقا للسبب لتسويق حصة ارامكو النفطية في المنافسة للفوز انتاج البتروكيماويات من محطة فوجيان للتكرير والبتروكيماويات. وتشترك ارامكو مع سيتوكو الصينية واكسون موبيل الامريكية في المشروع البالغ حجمه خمسة مليارات دولار لزيادة طاقة معالجة النفط في مصفاة فوجيان الى 240 الف برميل يوميا من 80 الف برميل يوميا واطافة وحدات بتروكيماويات.

بنك ابوظبي الوطني يوافق على اصدار سندات للموظفين

دبي - رويترز: قال بنك ابوظبي الوطني وهو اكبر بنوك الامارة من حيث القيمة السوقية امس الاحد انه وافق على خطط لتقديم سندات قابلة للتحويل الى الموظفين وحدد سعر التحويل. وقال البنك في بيان بموقعه على الانترنت ان السندات ستحول الى اسهم بسعر 19.20 درهم (5.23 دولار) والذي سيعدل اذا زاد البنك رأسماله في المستقبل.

الجزائر تدعو لتقديم عروض لاستكشاف النفط والغاز

الجزائر - رويترز: كشفت الجزائر تفاصيل أحدث جولة لفتح تراخيص استكشاف وإنتاج النفط ودعت الشركات المؤهلة أمس الأحد لتقديم عروض لساحة تتضمن ما تقول انه إمكانية عالية للموارد النفطية. وقال بيان رسمي بوقع وزارة الطاقة والمناجم على الانترنت ان الموعد النهائي لتقديم العطاءات بخصوص 16 منطقة تشمل 45 قطاعا هو الساعة العاشرة صباحا (0900 بتوقيت غرينتش) يوم الثالث من كانون الأول (ديسمبر) 2008 وسيعلن الفائزون بعد ذلك ساعتين في الساعة 1200 (1100 بتوقيت غرينتش).

وقال البيان ان باعانا الشركات تقديم عرض للتشغيل والاستثمار او لأي منها. وحظيت الجولة وهي الاولى منذ نيسان (ابريل) 2005 بترقب من الشركات متعددة الجنسيات التي تعد للتنافس على تصاريح لاستكشاف النفط والغاز في الجزائر التي تمتلك واحدا من اكبر احتياطي النفط والغاز في العالم كما انها مصدر كبير للغاز الى اوروبا.

صافي ارباح «طلعت مصطفى» العقارية في النصف الاول 164 مليون دولار

القاهرة - رويترز: حققت مجموعة طلعت مصطفى العقارية المصرية ربحا صافيا بلغ 875 مليون جنيه مصري (163.9 مليون دولار) بعد الضريبة وحصص الاقلية في النصف الاول من عام 2008. ولم يتضمن بيان من المجموعة للبورصة -وقما مقارنا لنفس الفترة من عام 2007- وارتجت المجموعة في البورصة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2007. وقال البيان ان المبيعات في الشهور الستة الاولى من 2008 ارتفعت الى 9.8 مليار جنيه من 4.5 مليار جنيه في نفس الفترة من 2007 بزيادة 117.7 في المئة.

الجوع يهدد ملايين الباكستانيين

160 مليون نسمة يفقدون الامن الغذائي اي بزيادة 28 في المئة عن العام الماضي. ويعني افتقار الامن الغذائي عدم قدرة الفرد على الحصول على غذاء مغذي كاف يكفي احتياجاته الغذائية. ولم تشهد باكستان احتجاجات خطيرة بسبب الغذاء الا ان محللين يقولون ان غضبا خفيرا قد يتفجر في مجتمع سقط بالفعل فريسة مسلحين إسلاميين عازمين على إسقاط الحكومة. ويقطن في قرية رام نحو مئة أسرة هندوسية ولا يوجد فيها سوى بئر واحدة ولم تدخلها الكهرباء. وتجزع القرويون الشعر والخضروات ولكن إذا لم يهزّل المطر يهلك المحصول.

وتأثر ارتفاع أسعار المواد الغذائية ونقص مواد أساسية حسب تقديرات البرنامج الاغذية العالمي من حوالي 77 مليونا من سكان باكستان البالغ تعدادهم

ثارباركار (باكستان) - من افتاب بوركا: حين يبكي ابناء العامل الباكستاني مانجال رام جوجا فلا يملك الا ان يقدم لهم وعودا كاذبة. ورام (50 عاما) اب لسبعة اطفال في قرية ثارباركار الضراوية في إقليم السند الجنوبي ويقول «يتسوق اطفالي ويكون طلبا مليئا من الطعام ولكن ماذا يسعني ان افعل؟». ويضيف «قول -انتظر وسنطهو المزيد من الطعام- ماذا يمكن ان افعل غير ذلك؟» اضحت معاناة رام امرا شائعا في باكستان حيث بلغت نسبة التضخم حوالي 20 في المئة وتؤججها أسعار الوقود والمواد الغذائية.

أفضل بنك في الأردن ٢٠٠٨



ثمانية عقود من الخدمة المميزة... والإلتزام المتواصل... والحكمة الإستثنائية...
نستمر في تقديمها لكم.

الأردن، لبنان، فلسطين، الإمارات، قطر، البحرين، اليمن، مصر، المغرب، الجزائر، ليبيا،
عمان، السعودية، تونس، سورية، سويسرا، ألمانيا، النمسا، بريطانيا، فرنسا، إيطاليا،
إسبانيا، أمريكا، سنغافورة، الصين، كوريا الجنوبية، كازاخستان، أستراليا، تركيا.

arabbank.com

البنك العربي
ARAB BANK



مانشستر يونايتد يربح 20 مليون جنيه لضم برباتوف



مانشستر يونايتد خلال إحدى المباريات

■ لندن - اف ب: رصد نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي 20 مليون جنيه استرليني لضم مهاجم توتنهام هوتسبر الدولي البيلغاري ديميتار برباتوف بحسب ما ذكرت صحيفة «دي صن» الانكليزية. وازافت الصحيفة ان مدرب الشياطين «الحمراء» السير اليكس فيرغوسون يتوقع انتهاء الصفقة هذا الاسبوع، ليضم الهدف البيلغاري الى الدولي الانكليزي واين روني في هجوم مانشستر. وقال اميل دانتشيف مدير اعمال برباتوف: «لا يمكنني ان اعلق حتى تاكيد الخير رسميا من قبل توتنهام او مانشستر».

ويعتقد بطل أوروبا ان قدوم برباتوف وخوضه دوري الابطال مقابل 80 الف جنيه كراتب اسبوعي سيكون امرا واقعيا، خصوصا وان الأخير يطمح لاحراز اللقب بعد موسمين امضاها في ملعب «وايت هارت لاين».

وكان برباتوف (27 عاما) انتقل الى توتنهام من باير ليفركوزن الالماني مقابل 10.9 مليون جنيه عام 2006 وسجل له 46 هدفا في موسمين، لكنه لم يتفق مع المدرب السابق الهولندي مارتن يول كما انه لم يقنع المدرب الحالي الاسباني خواندي راموس.

وكان دانيال ليفي رئيس نادي توتنهام طلب 30 مليون جنيه مقابل التخلي عن لاعبه، عندما ابدى مانشستر اهتمامه في كانون الثاني/يناير الماضي، لكن اتفاق راموس اكثر من 50 مليون جنيه لضم الكرواتي لوكا مودريتش وجوناثان وودغيت والاستكتلندي الان هاتون والبرازيلي غوميش والمكسيكي جيوفاني دوس سانتوس والويلزي كريستوف غونتر وجون بوسوك والبرازيلي جيلبرتلو ربما دفع مسؤولي توتنهام لتقليص المبلغ. ويسعى توتنهام ايضا لتمويل صفقة انتقال مهاجم اسبانيول الاسباني لويس غارسيا مقابل 11 مليون جنيه استرليني.

تبادل منتخب فرنسا 1998 ومنتخب نجوم العالم 3-3

■ باريس - اف ب: تبادل المنتخب الفرنسي بطل العالم عام 1998 مع منتخب نجوم العالم 3-3 امس السبت على استاد فرنسا الدولي وامام 78 الف متفرج بمناسبة الذكرى العاشرة لاحراز الاول للقب العالمي

للمرة الاولى في تاريخه. وسجل زين الدين زيدان (66) ولودوفيك جيولي (89) وبرنار ديوميد (90) اهداف فرنسا 1998، والاسباني ايميليو بوتراغوينيو (25) والبرتغالي بדרو باوليتا (70)

البرازيلي دافور شوكر (90) اهداف منتخب نجوم العالم. وكان المنتخب الفرنسي توج باللقب العالمي في الثاني عشر من تموز/يوليو 1998 بالفوز على البرازيل 3-صفر في المباراة النهائية.

يوفنتوس يقترب من التوقيع مع الدانماركي بولسن

■ روما - اف ب: اقترب يوفنتوس الايطالي من التوقيع مع لاعب وسط اشبيلية الاسباني الدولي الدانماركي كريستيان بولسن بحسب ما ذكرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الايطالية. وسيطير المدير التنفيذي للنادي الايطالي جان كلود بلان والمدير الرياضي اليكسيو سبكي الى الاندلس في اسبانيا لانهاء الصفقة التي ستبلغ 10 ملايين يورو مقابل ضم بولسن الذي سيحل راتبا سنويا مقداره 3 ملايين يورو. وبحال ضمت بولسن، ستنهي «السيدة العجوز» اهتمامها بالاسباني خابي الونسو لاعب وسط ليفربول المهاجم البرازيلي اماوري القادم من باليرمو والذي سجل 5 اهداف في مباراته الاولى اما فريق ميتزو كورونا.

وسيفضي وجود بولسن في وسط يوفنتوس تغطية في العمق، وسينافس مع كريستيانو زانيتي والمالي محمد سيسوكو لنيل مركز اساسي في التشكيلة. ويعرف الايطاليون بولسن جيدا، بعدما كان السبب الرئيس لطرده نجمهم فرانك ريبيري توتي وايقافه 3 مباريات خلال كأس أوروبا 2004 بعدما استفزه ليصق عليه نجم روما. وينتظر النادي الشمالي ايضا توقيع حارس ارسنال السابق النمساوي اليكس مانينغر ليكون احتياطيا للدولي جانلويجي بوفون.

ويطمح يوفنتوس ان يتاقلم لاعبه الجدد بسرعة مثل المهاجم البرازيلي اماوري القادم من باليرمو والذي سجل 5 اهداف في مباراته الاولى اما فريق ميتزو كورونا.

بطولة الاندية الخليجية:

مجموعة متوازنة واخرى حديدية

ممثلي الاندية الإماراتية التي اعتذرت عن المشاركة، فضلا عن انسحاب الكوكة المثل الثاني لقطر. وبعد انسحاب هذه الاندية، قررت اللجنة التنظيمية ومقرها البحرين تقسيم الفرق إلى مجموعتين بدلا من 3 مجموعات كما هو متفق عليه وذلك بعد ان انخفض عدد المشاركين الى 9.

والسالمية الكويتي وظفار العماني والنجمة البحريني، ويستضيف الاول منافساتها من 16 إلى 22 آب/أغسطس المقبل، والثانية المحرق البحريني والخور القطري والنصر السعودي والقادسية الكويتي والنهضة العماني، ويستضيف الخور منافساتها من 16 إلى 26 آب/أغسطس. ويغيب عن البطولة الخليجية

■ الماتمة - اف ب: أسفرت قرعة بطولة الاندية أبطال دوري كرة القدم والكأس في دول مجلس التعاون الخليجي الرابعة والعشرين التي أقيمت في مقر الاتحاد البحريني في الرفاع عن مجموعتين وصفت الاولى بانها «متوازنة» والثانية بانها «حديدية». وضمت الاولى الاهلي السعودي

قائد منتخب ايطاليا يؤكد استعداده لخوض مونديال 2010

ان فريق العاصمة حل وصيفا لانتر ميلان بطر الدوري. ويتردد ان مهاجم فيورنتينا الدولي الروماني ادريان موتو سينضم الى روما الموسم المقبل وهو ما دفع توتي الى القول: «اتمنى ان ياتي مهاجم قوي الى روما يكون بمقدوره صنع الفارق امام المرمى، لو كان القرار لي لجلبت موتو، فهو سيستمتع باللعب هنا». وعن احتمال عودة اثنين من ابرز لاعبي المنتخب الفائز بكأس العالم عن قرار الاعتزال هما توتي والبساندرو نستا، قال ليبي الاسبوع الماضي: «يجب ان نحترم قرارهما، لقد اعطيا الكثير للمنتخب ولن أخذ في الحسبان احتمال عودتهما».

واضاف «يجب ان اعمل بقسوة لان في سن الخامسة والثلاثين (في 13 ايلول/سبتمبر المقبل) الامور تصبح اكثر تعقيدا، لكن اللعب من اجل ايطاليا هو في الوقت ذاته متعة وشرف». ويتعافى كانافارو حاليا من اصابة في كاحل قدمه اليسرى تعرض لها قبيل انطلاق منافسات كأس أوروبا 2008، وهو لا يتوقع ان يجري ليبي تغييرا جذريا للتشكيلة التي احزرت كأس العالم باشرفه قبل عامين مع قناعته التامة بان الشباب تحت 21 عاما بدأوا يفرض انفسهم ضمن المنتخب. وقال في هذا الصدد «صحيح ان الذين هم من جيلي بدأوا يفقدون بعض الامور الصغيرة، لقد حان الوقت للتفكير بالاستقبال، والمخ قائد روما الايطالي فرانكيسكو توتي

■ روما - اف ب: اكد قائد منتخب ايطاليا لكرة القدم الفائز بكأس العالم في مونديال 2006 في المانيا، فابيو كانافارو استعداده للدفاع عن اللقب في مونديال 2010 في جنوب افريقيا. وقال كانافارو (34 عاما)، مدافع ريال مدريد بطل اسبانيا في الموسمين الماضيين، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» ان لديه الكثير الذي يقدمه الى المدرب مارتشيلو ليبي العائد الى المنتخب الايطالي بعد ان تركه منذ تنويعه في المونديال.

وقال كانافارو «اذا اردني المدرب ساكون جاهزا للدفاع عن كأس العالم في مونديال جنوب افريقيا. ساكون دائما جاهزا لذلك».

الاردني عزت حمزة يقود منتخب فلسطين في غرب اسيا

■ عمان - اف ب: اعلن الاتحاد الاردني لكرة القدم في بيان ان المدرب الوطني عزت حمزة سيتولى الاشراف على منتخب فلسطين في بطولة غرب اسيا الخامسة في ايران من 7 الى 16 آب/أغسطس المقبل. ويلعب المنتخب الفلسطيني قريبا الى عمان لاقامة معسكر استعدادي قبل التوجه الى طهران لمواجهة نظيره الإيراني وقطر في 7 و 11 المقبل، وأوضح امين السر العام في الاتحاد الاردني محمد العرسان لوكالة فرانس برس ان المعسكر سيبدأ في 16 الحالي في الاردن قبل ان يتوجه المنتخب الى تركيا لاقامة معسكر خارجي مدته اسبوع يتوجه في نهايته الى طهران.

ويتضمن التشكيلة 25 لاعبا من 6 اندية في الدوري الممتاز هم 9 من الفيصلي بطل الكأس و6 من الوحدات بطل الدوري و5 من شباب الاردن بطل الدرع وكأس الكؤوس ووصيف بطل الكأس، و3 من الجزيرة وواحد من البقعة وواحد ايضا من العربي، اضافة الى لاعب واحد من الرمثا (درجة اولي).

■ عمان - اف ب: اعلن الاتحاد الاردني لكرة القدم في بيان ان المدرب الوطني عزت حمزة سيتولى الاشراف على منتخب فلسطين في بطولة غرب اسيا الخامسة في ايران من 7 الى 16 آب/أغسطس. وسيلعب المنتخب الفلسطيني قريبا الى عمان لاقامة معسكر استعدادي قبل التوجه الى طهران لمواجهة نظيره الإيراني وقطر في 7 و 11 المقبل ضمن المجموعة الاولى.

واعتبر امين السر العام في الاتحاد الاردني محمد العرسان في تصريح لوكالة فرانس «تعيين حمزة لهذه المهمة مؤقت ويأتي بناء على طلب من الاتحاد الفلسطيني فاستجاب الاتحاد الاردني لهذا الطلب انسجاما مع توجهات رئيسه الامير علي بن الحسين». وحمزة هو حاليا عضو في اللجنة الفنية العليا في الاتحاد الاردني وعضو في مجلس ادارة نادي الوحدات، وسبق له ان اشرف على المنتخبين الاول والاولمبي وعلى العديد من الاندية. واعلن الاتحاد الاردني لكرة القدم ان المدرب البرتغالي نيلو



البرازيلي رونالدنيو

ميلان يقترب من ضم رونالدنيو

■ روما - اف ب: اقترب نادي ميلان الايطالي من ضم لاعب وسط برشلونة الاسباني الدولي البرازيلي رونالدنيو بحسب ما ذكرت الصحف الايطالية. وذكرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» ان نائب رئيس ميلان ادريانو غالياني توصل الى اتفاق مع رئيس برشلونة جوان لابورتا ينقل خدمات رونالدنيو مقابل 15 مليون يورو، بحيث سيقع البرازيلي عقدا لمدة عامين حتى 2010 مقابل راتب سنوي يبلغ 6.5 مليون يورو. وسيكون انتقال رونالدنيو بمثابة للمسة الجراح لميلان الذي فشل في التأهل الى دوري ابطال أوروبا الموسم المقبل.

ويبدو ميلان مرتاحا لمبلغ الصفقة التي تقلصت 20 مليون يورو بعد طلب النادي الكاتالوني 35 مليون يورو في بداية المفاوضات مع اللاعب الذي يسعى ال«روسونيري» الى ضمه منذ أكثر من ستة. ويرغب مدرب الفريق الايطالي كارلو انشيلوتي ان يزعج برنالدنيو الى جانب مواطنيه كاكاباتو وليشكو تالانها هجوميا ضاربا.

ويعتقد ميلان ان ضم رونالدنيو سيمنحهم ميزة إضافية في الدوري، خاصة مع اقتراب موسم انتقال اللاعبين من برشلونة الى ميلان. وكان رونالدنيو قد لعب مع برشلونة في موسم 2005-2006، ولعب معه 66 مباراة في دوري الدرجة الاولى سجل خلالها 9 اهداف.

البوركينابي داغانو الى الخور

■ باريس - اف ب: اعلن نادي سوشو الفرنسي لكرة القدم ان مهاجمه الدولي البوركينابي موموني داغانو سينضم الى الخور القطري لموسم دون ان يفضح عن قيمة الصفقة.

وكان داغانو (27 عاما) انضم الى سوشو عام 2005 وساهم في احرازه كأس فرنسا عام 2007، ولعب معه 66 مباراة في دوري الدرجة الاولى سجل خلالها 9 اهداف.

وكان داغانو (27 عاما) انضم الى سوشو عام 2005 وساهم في احرازه كأس فرنسا عام 2007، ولعب معه 66 مباراة في دوري الدرجة الاولى سجل خلالها 9 اهداف.



تعليقات علي: «الاتحاد المتوسطي: ترويض للعرب»

تدجين وليس ترويضاً!

■ ربما يفضل ان نقول ان العرب خاصة حكوماتهم ليسوا هدفا للترويض وانما للتدجين: الترويض لا يكون الا للحيوانات المفترسة كالاسود والتمور والثنايا، اما العرب فخالهم اشبه بالطيور الداجنة كالدجاج والحمام. لذا فاستهدافهم لن يكون الا بالتدجين وقد جدنوا على ما اعتقد بنسبة 200%، اما اذا كان البعض يعتقد أن الترويض هو الانسب للعرب، فعلينا ان نقر بأنه قد تم ترويضهم منذ أمد بعيداً.

د.شكري الهزيل

الانبطاح

■ تتعدد التسميات والروجون لها ولكن يبقى الهدف واحداً، يتمثل في اجتثاث الفكر المقاوم والمناخ لدي الشعوب الاسلامية. رغم المساعدات السخية المنوخة من الأنظمة والديكتاتوريات المسلمة على رقاب شعوب هذه الأمة الا أن التاريخ يحمل الجواب الحق دائماً وعلى المتشككين العودة الى التاريخ، انه «الانبطاح» ذاته.

يوسفى الجزائرى

ما لجرح بيمت إيلام

■ يا أخ عبد الباري إن الزعامات العربية تغعد على قولنا رغم أنوفنا وتتصرف في مصير أمتنا حسب مصالحها الشخصية دونما حياء، فهل سيكون من الصعب عليها أن التطيع مع اسرائيل وحلفائها. نحن لا نسالهم إلا الرحيل ولسان حالنا يقول ما لجرح بيمت ايلام!

خليفة الراسي/ الجزائر

فأقدو الهوية

■ نعم، الذين يفقدون هويتهم في هذا المؤتمر هم من تفرقت كلمتهم حول قضايا منطقتهم ومصير شعوبهم.

■ها هم سرعان ما تركزوا إلى باريس عسى أن تجمع سلمهم وتلم دولهم، هذا المنقضى هو في ظاهره تكتل إقتصادي وياطنه محاولة ربط الشعوب العربية بالمنطقة للسيطرة على قراراتها السياسية مستقبلا. التوتر العسكري على خلفية الموضوع الإيراني سيشهد أول حصادا لعملية الترويض تلك.

محمد يوسف/ الجزائر

نحن أولاً

■ نحن كجزائريين لنا كل الثقة في الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي يتميز بعهد النظر وله باع كبير في السياسة الدولية و لا نملئ عليه شيئا إلا أننا فقط ننبهه الى ان الانضمام للمشروع المتوسطي يجب أن يخدم مصالح الجزائر أو لا ثم الأمة العربية و الاسلامية و قضيتها المركزية فلسطين، وذلك قبل ان تستعنفه من فرنسا أو اسرائيل أو غيرها من الدول الأخرى. وان كان واقع الحال غير ذلك فعدم الانضمام يكون أحسن للجزائر وليأتي الدول العربية ذات العلاقة.

محمد عبدالله الجزائري

الكارثة الاكبر

■ لم نعد نَعول كثيرا أو قليلا على الحكام العرب في نصره الفلسطينيين أو تحسين أوضاع الشعوب العربية أو غير ذلك. دعمهم يفعلون ما يشاؤون، فليس هناك ما هو اكبر من الكوارث التي لحقت بنا حتى اليوم. لامل مطلقا في الحكام والمقاومة هي الطريق الأمثل لحل كل مشاكلنا.

فكري الغيثي

سينجح

■ سوف ينجح المتوسطي لأن الحكام العرب يأتمرون بأمر نظراتهم الغربيين، ولكن الجزء الأكبر من الكعكة سيلتهمه الأوروبيون وليس العرب بالطبع. لا أجد عيبا في أن يسعى العرب لتحقيق مصالح اقتصادية واجتماعية لهم غير أنني لا أشق في قدراتهم على ادارة الأمور لصالحهم بالفعل.

ربيع الوتر/ فرنسا

تطيع!

■ اي محاولة تطبيع؟ ان الدول العربية المتوسطة الافريقية لديها علاقات سياسية مع اسرائيل بشكل أو باخر ولم يتفق الا سورية ولبنان اللتان ليس لديهما علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

فؤاد سيد

عودة الاستعمار

■ ان ما يحدث في عالمنا العربي غريب جدا، الحكام الذين يحكمون الدول العربية لا شرعية لهم فهم لا يمثلون الا عائلاتهم وقليلا من المنتفعين ولا يربطهم شيء في البلاد التي يحكمونها الا الليرة والغلوسنة. ان العالم العربي اليوم محتل من قبل امريكا فلا توجد دولة عربية ليس بها قواعد للجيش الأمريكي، وما نحن في القرن الواحد وعشرين نشهد عودة الاستعمار الى منطقتنا حديثة التحضر نسبيا!

خالد محمد الحماديد

متوسطي وليس عروبي

■ مصر العملاق العربي التي يعتبرها العرب امهم الحنون رحلت نحو الغرب وتركت ابناءها يعانون من الصيادين والمفترسين. لماذا تهزولين يا مصر وراء ساركوزي وتعلطن ظهرك لغزة بل تساهمين في احكام الخناق على اطفالها. اين جمال عبد الناصر، وهل تضاللت دعوته العروبية القومية الى مجرد متوسلقة؟!

عادل قاسم نصر

شرق.. غرب والمرأة العربية

■ اعتقد ان الرأي المنشور في صفحة المنبر في «القدس العربي» عدد 08/07/10 يدخل ضمن المحلات الإعلامية التي ركزت ظاهريا على معادن تدو أخلاقية، مثل حقوق المرأة، لكن لها هدف له علاقة بالترويج لمفردات «يكين» التي هي مجملها ترمي الى إلغاء الفوارق بين الرجل والمرأة، بشكل كامل.

كاتبة المقال وقعت في المحذور عندما طلب ان تضع الصحيفة صورة رجل بدل صورة المرأة مع ان عدم وجود صورة للمرأة او للرجل هو الاصح ولكنها من منطلق فهمها الغربي لمسألة المساواة بين الرجل والمرأة تحاول ان تروج لموضوع (الجندر فيمينيزم). الخطاب العولني عن المرأة يتلخص في النظر إلى الدين كمعوق لنمو المرأة، والحجاب بالضرورة تهيش وعزل والغربية المطلقة والحرية الكاملة ورفض توصيف المرأة بنسبة الى كونها أُمًا و زوجة أو أختًا او ابنة الحظ من دور المرأة في الأسرة أو في «النشاط بدون مقابل مادي تقدي»، حيث أضحي العمل خارج المنزل و باجرهه أساس تأكيد الاستقلالية وأساس المكانة؛ لأن الأبعاد

سفارة في العراق المحتل

■ ما فعلته الإمارات العربية الجديدة من «التطوع» بفتح سفاقة له في بغداد الجريحة بل وتسمية السفير قبل طرد الغازي والمحتل لا يختلف من حيث الجوهر عما فعله أنور السادات عندما أرسل سفيرها له إلى تل أبيب وفلسطين ما زالت محتلة و حقوق شعبيها في مهج الرياح. لكن أنور السادات تعطل بظرف دولي قاهر

التسامح على الطريقة العربية

■ العرف الجديد الذي ابتدعه الحكام العرب لتفاحة التسامح واحترام الآخر وحرية التعبير عن الرأي، هو غض الطرف عن جرائم اسرائيل وتجاوز جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، وأخذ رموز اجرامها بالاحضان، وقد كان الرئيس الذي فرضه الاحتلال الأمريكي على العراق، جلال طالباني، آخر حلقات هذه السلسلة. معروف ان قيادتي الحزبين العربيين الكرديين اللذين يتزعمهما جلال طالباني ومسعود برزاني، تربطهما علاقات متينة مع اسرائيل، يعود تاريخها الى مطلع سبعينيات القرن الماضي؛ وهذا ما يتجاوز حدود التكتيب الصحافي، لانه حقيقة مؤكدة، الا ان جلال طالباني بوضعه الجديد، كرئيس للعراق، لم يعد يمثل

ترفض حماس وتحترق فياض

■ بعد عام كامل على حكومة حماس في غزة وحكومة فياض في رام الله اللتين ولدتا عقب أحداث غزة الدامية اصبح من الواضح ان حكومة فياض التي استتفادت من مناع الدعاء الغربي الاسرائيلي لحكومة حماس ووجدت مساندة معنوية فائقة واموالا متدفقة من قبل الاوروبيين انها الان لاملك الا الشكوى والابتن والتعبير عن احتقار الاسرائيليين لها فقد تبخرت كل

الوعود الاسرائيلية برفع الحواجز وتسهيل حياة الفلسطينيين بالضفة الغربية بعد ان ازداد عدد الحواجز بالضفة من 582 حاجزا قبل عام الى 605 حاجز الان، وبلغت حجوم الاعتداءات والاعتقالات والاعتقالات التي تقوم بها القوات الاسرائيلية الى اقصى مدى بالضفة الغربية، ورغم توجهات فياض الامنية. بالقاء على

حينما يتمادى القمع

■ ما حصل في سجن صدنايا ليس إلا نموذجاً لما يحصل في كل سورية. الشعب يقتل، الشعب بكل أهوائه يتكل به، يعضده يُعذب. إنه تجسيم صغير وبسيط للمجزرة الكبرى المصاحبة في حق هذا الوطن والمستمرة أبداً أبدياً. إن سورية وصلت إلى حد من القمع لا يمكن التساهل إلا زاه، تحطى العقول الممكن، لا أحد يردع بطش النظام الحاكم أو يحمي ذلك الإنسان، الذي استنكف منذ زمن عن السياسة والحزبية ومومهما خوفاً، مع ذلك لم يسلم من أسواط النظام وتسلطه. السمكوت في الحالة هذه مشاركة في الجزرة

الدور السعودي المفقود

■ يكاد التاريخ يعيد نفسه لحالة العرب إلى ما قبل الإسلام من الضعف والتعية لتتقدم كل المشاريع النهضةي الزاعمة استعادة مجد العرب تحت أي مسمى، فها هم العرب إما وميون / حلفاء أمريكا أو فرس / حلفاء إيران، والوضع يتأجج في المنطقة بين القطيين (أمريكا وإيران) على حساب الدول العربية وجزيرة العرب مصدر شرورات الأمة. معاد كل ذلك البعد الشخصي لكل من تولى زمام الحياة السياسية ابتداء بانتهاه الخلافة الإسلامية بعلي بن أبي طالب وتولي حكم بني أمية الخلافة الإسلامية، الأمر الذي كس وأبعد عن الكيان الإسلامي الفاعلية

فليسقط

كل

شيء!

.. والتقدمية والرجعية.. ليسقط الانبساطيون والزبقيون والوصوليون .. والانتهازيون..

■ ليسقط استقلال بريرم.. يسقط استقلال الطاء.. يسقط استقلال فيليب حبيب.. يسقط استقلال جيسن بيكر.. يسقط استقلال سايكس ويكيو.. يسقط استقلال مدريد وأوسلو.. فلنسطق سياسة كيسنجر(الخطوة خاطئة).. ولنسطق سياسة حرق المراحل أو القفز عليها.. لنسطق الثورات.. والأنظمة.. والغرضي المبهذة.. لنسطق الشعارات

الأصولية والقومية والقطرية والشعوبية والإقليمية والجهوية.. لنسطق الحيارات التكتيكية والمرحلية والاستراتيجية.. لنسطق الخطط العسكرية والدينية والجربية والسلامية.. ليسقط السلام لنسطق ..التقدمية والرجعية.. ليسقط الانبساطيون والزبقيون والوصوليون

نبر القدس

www.alquds.net

www.alquds.net

الجنس البيولوجي والشوع الاجتماعي، الذي كان مرتكزا أساسيا لفكر (الرايكاك فيمينيست) إلى عدم الاعتراف بوجود أية اختلافات مهما تكن –اجتماعية أو بيولوجية- بين الجنسين، حتى وصل بهم الأمر إلى اعتبار القوة الفيزيائية للرجل ذات منشأ اجتماعي كغيره من الاختلافات الموجودة بين الجنسين؛ مما أدى إلى اعلانهم الحرب على كل ما يتعلق بأثار ومرتبات الاختلاف البيولوجي بين المرأة والرجل. واخيرا لو ان الكاتبة المحترمة اخذت على الصحيفة لاحترونا موقفها وايدانها واعتبرناها من المدافعات عن حقوق المرأة العربية بخصوصياتها ولكنها تردد مقولات غربية لامتناسي مع عالمنا العربي وقبينا الاسلامية ونذكرها بقول الله تعالى (ليس الرجل كالمرأة) أمّا بالنسبة لسماواة الجندر «الشوع» بين الرجل والمرأة، فإن الإسلام يرفض ذلك ويجرمه حيث أن الشان بين آدم وحواء هو المساواة في الحقوق والواجبات وفي الإنسانية والتكليف، وليس الشان بينهما هو التساوي في الخصائص والوظائف. ان دور «القدس العربي» أن تسعى إلى خلق وعي جديد في أوساط أجيال المستقبل، يقوم على النظر للشواذ بعين المساواة.

عبد المصري / مصر

الاحتلال الإيراني المفتح. حتى الاحتلال الإيراني المفتح لم يكن ليصبح واقعاً لو لا فتح المحتل الأمريكي للبوابة العراقية ولغرض في نفس يعقوب. الغرض هو تاجيح التناقض المذهبي وإطلاقه إلى أبعد مدى ليس فقط في العراق بل وفي كل الأناحء العربية بما في ذلك الإمارات. فلنكن الله في عون شعب العراق. فالقدر قد وضعهم في مواجهة الطامع الدولي بشرواته ومن ورائه كيان القطة في فلسطين وفي مواجهة الطامع الإقليمي بدوره، والآن في مواجهة أي ذوي القربى أو ما تبقى منهم.

أحمد سرور نيويورك

ما بعد تولي جلال لارفع منصب في الدولة العراقية؟ الواجب يحتم على جميع الأحزاب والقوى الوطنية واليسارية العراقية التصدي ويحزم لهذه الخطوة والاعلان الصريح الرفض لاي شكل من اشكال التواجد الصهيوني في العراق ومطالبة ميامسي بمجلس النواب العراقي بأصدار بيان استنكار وشجب لخطوة طالباني هذه واستعدائه للمثول امام نواب مسالته عن حقيقة واهداف عمله هذا وفي جلسة علنية يطلع الشعب العراقي على ادق تفاصيلها. واخيرا نتساءل: اذا بات مفروضا علينا كعرب ان لا يحكمنا الا من يستطيع اجتياز البوابة الخلفية لوزارة الخارجية الامريكية، فهل بات مفروضا علينا فهم ان ثقافة التسامح واحترام الآخر لا تاتي الا عبر السمكوت وتقبل يد من يدبئنا ويعيث فسادا بامنا ويدمر اقتصادنا؟

سامي البديري

www.alquds.net

هنا ينبغي على التلاميذ الاغبياء في السياسة حتى لو كانوا يحملون شهادات الدكتوراة من ارقى جامعات امريكا واوروبا ان يجلسوا القرفصاء يتعلمون الف باء السياسة الامريكية. ان الظن بوجود حكومة مسالمة تقمع شعبيها واستعانة بالقاومة وتقبل بشكل قرارات الشرعية الدولية وكل الاتفاقيات الموقعة برغبة اسرائيل والالتزام بكل ما من شأنه عدم ازعاج الاسرائيليين أمينا وسياسيا ان الفن بيان هذا السلوك يجب رضى الاسرائيليين هو في الحقيقة اثم سياسي كبير لأنه يتجاوز طبيعة هذا الكيان التوسعي الإستيطاني العنصري من جهة ، ولأنه لايدرك رغبة اسرائيل في وجود حالات الفوضى الفلسطينية كمبرر لتصلصها من كل الالتزامات الدولية المفروضة على الاحتلال. اسرائيل لتقبل المعتدل كما انها لتقبل المنطرق من الفلسطينيين.

صالح عوض

الجدال والنقاش والحوار لكي لا تكون أموأتاً وقتلى. نرفض القلدسات والغببيات والولاء الأعمى والقمع والعسس والتكتيل لكي لا تكون أمواتا وقتلى. إننا نموت أمام عين العالم كله. إنسانيتنا تنتهك، ولا لأحد يحمينا. لا القوانين ولا الأعراف ولا الإنسانية ولا الأديان والآلهة ولا العالم. أين هو «العالم الحر»؟ أين هو من خط حقوق الإنسان. وبت مبادئ الحرية؟ اليس المواطن العربي، إنساناً كبقية الخلق؟ لماذا قتلته يصير حلالاً أمام المصالح العليا للدول الكبرى؟ ليست سورية وحيدة، بل إنها حالة عامة جامعة موحدة بين جميع الدول العربية المتخلفة. لكنة فيها – أي قمع – يتمادى ويتنامى علناً .

الأسر الحاكمة وتزعر بؤر الفتن المعتملة على مستوى العالم الاسلامي فينتج تناطح فكري وإذكاء للأفكار المتحرفة بفعل الاستنفزازات ونيش عفن التاريخ. لا أرى من المشروع الإيراني الإردة فعل لانحراف المسار الصحيح للإمام محمد عبد الوهاب إلى التنظير لعدم جواز الخروج على الحاكم. فهل حصاد السياسة السعودية في المنطقة والعالم الاسلامي إلا مزيد من النفوذ للمشروع الإيراني وتصدير للثورة الخمينية؟ المطلوب حراك سياسي يقضي للحوار بين أنظمة الشرق الاوسط بعيدا عن الوصاية الامريكية وإعطاء الشعوب مزيدا من الحرية والعقول مزيدا من التمكين. هذا إن يتأتى الا بدور سعودي ريادي.

طاهر حمود Dammaq@78-@maktoob.com

www.alquds.net

ليسقط البروليتاريون والبرجوازيون.. الكادحون والمرفهون.. الخانعون والمستكينون.. الحزبيون والمستقلون.. الصاعدون والمتساقطون.. ليسقط التخلف والحداثة.. الأصالة والمعاصرة..

ليسقط الغلاميون والتدريسيون.. الأتوقراطيون والبيروقراطيون والليبراليون..

ليسقط الاحتلال وليسقط الاستقلال..

لتسقط الهزائم والانتصارات.. لتسقط الوحدة والدوليات.. ليسقط المتدحرون!

ماجد الخواجا E-mail: majedkhawaga@yahoo.com

تعليقات علي («هأرتس» : دولة عربية أحت لإسرائيل أنها لن تعارض هجوما ضد طهران،

تخلف وقر!

■ هذه المنطقة الحساسة لم تهدأ من عشرات السنين، شهدت حربا متلاحقة كان الخاسر الاكبر فيها هي الشعوب التي عانت التخلف والفقر والعوز والأمراض والامية. اذا كانت حكومات الغرب الكاذبة صادقة هذه المرة، فلتنمخ الضوء الاخضر لبعض دول المنطقة بالتسلح النووي بما يحدث للتوازن للمنطقة. انها بالطبع لا تريد ذلك اما الحديث عن الحرب أو وقوعها أو حتى التهديد بها فسوف تدفع ثمنه الشعوب العربية أيضا.

سليم السكري

النصر من عند الله

■ (إن تصوروا الله يتصركم ويثبت أقدامكم)، لقد بان للعيان بوضوح الشمس أن الدول العربية خائفة وحليقة لإسرائيل وأن الحق مع إيران الإسلام. الذين يعولون على أمريكا وإسرائيل سيدفعون الثمن غالبا جدا، وإن غدا لنأظره قريب.

سيف ذو الفقار

خبر خطير

■ الرئيس بوش مستعد لضرب حتى بريطانيا اذا ما حصل على التمويل للحرب، اما تلميح دولة عربية بدعمها لحرب ضد إيران فيعني أنها على استعداد للتمويل، لان الدول العربية الان في المعادلة العالمية لا تعني شيئا سوى التمول، ادعو الله ان يمر شهر اغسطس بسلام هذا العالم.

رأى العرب

■ ومن قال ان اسرائيل تعبا برأى العرب؟ فهي إن اخذت موافقة أمريكا «فعلى بركة الله» ومن غيرها يستطيع ابداء الرأي؟ ثم اننى على قناعة بأن هناك أكثر من دولة عربية تؤيد ضرب إيران.

إبراهيم عبد ربه

لا للطائفية

■ ان تتأمر حكومة عربية وتظاهر مع أعداء الأمة وأعداء الدين والحرية على دولة اسلامية مسألة لأسباب تافهة. غير مكتزة بالولايات التي سترجها الحرب أو لا على أبناء الأمة وشعوبها ودولها فهذه أكبر خيانة للأخلاق والأمة.. هل شفيئا من ضربات الأمس على فلسطين ولبنان و العراق وأفغانستان والسودان والصومال؟ اعتقد أن من الضرورة كشف الساسة المناققين في الأمة ومحاصرتهم وقضيمهم وتردهم من العالم العربي إلى أمريكا.

وسيم الجمل/ باريس

وجهان لعملة واحدة

■ شعور الايرانيين نحو العرب معروف تاريخيا، انه تاريخ دومي وايران تستمر تحت حجب آل البيت لاحتلال العالم العربي. ايران واسرائيل وجهان لعملة واحدة. لم يرحموا اخواننا الشيعة العرب فانظرو ما يفعلون في الاحواز. ما الذي يدعو العرب اذن لنمضم وتأييدهم

سليم يسار

تعليقا على (حكم بسجن خطيبة احد منفذي هجمات لندن لقيامها بمساعدته على الهرب

الجريمة والعقاب!

■ هذا أقل ما تستحقه هذه السيدة التي كان من الممكن أن يؤدي تواطؤها إلى مقتل العشرات، أتفهم صعوبة أن تقوم بعمل مضاد كان تحارول مثلا ثني خطيبها من فعلته أو الإبلاغ عنه لعرقلة ما اتتوى فعله، ولكن أن تقوم بمساعدته على الهرب و دعمه فهذا ما تستحق العقاب عليه بالفعل.

نهى حسيب/ الاردن

قضاء جائر

■ هل أخذ القاضي البريطاني الذي أصدر الحكم بالحسان حساسية الأمر بالنسبة لتك الفتاة، وهل هناك في الكون كله من بإمكانها أن تتعلم غير ما فعلت، لقد حكم على خطيبها بالسجن مدى الحياة أما هي فسوف تقضي ثلاث سنوات وراء القضبان، أي نهاية سعيدة للخطيبين الشايبين؟!

عبد الوهاب عيسى/ مصر

من حسن حظها!

■ لالوم الفتاة ولا خطيبها ولا القضاة الذين أصدروا الأحكام بحقهما، بل اللوم من تولى تربيتهما وتوليد الأفكار الهدامة في نفسيهما. أي نفاق وأي نزعة تدميرية يحملها هذان الشبان، عل الصير الذي لا اليه يوظقهما في مقتل العمر ويعلمهما ان الاسلام دين محبة وتعايش وتآخي وليس دين تدمير واهلاك ونفاق.

رقية وادي/ المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

بدأ كقائد شيعي وانتهى بأن جعلنا جميعا من شيعته

مفارقة حسن نصر الله

عبد الحليم قنديل*

■ معنى الكاريزما أوسع من حسن الهيئة الشخصية، ومن بلاغة زائفة في اللقاء خطب السياسية، ومن جاذبية سحرية يتمتع بها قيادي، فالقاعة المتصلة من ممارسة مرتية هي الأساس الخراساني الصلب لتكون أسطورة الزعيم السياسي.

والسيد حسن نصر الله مثال رفيع على كاريزما الزعامة السياسية، فقد تحول من زعيم حزب إلى زعيم أمة، ومن منتسب لطائفة الشيعية إلى رمز لطائفة المقاومة في الأمة كلها، ولا يمازح المواطن العربي يصدق أحدا من المشايخ أو من قادة السلاح أو من زعماء السياسة بانكز مما يفعل مع حسن نصر الله، ولا يتشكك الناس لسماة خطبته زعيم- منذ عصر جمال عبد الناصر- كما يحدث مع السيد حسن.

وتبدو أسطورة السيد حسن ظاهرة مفارقات حقيقية، فلم يولد وفي يده طليق زعامة فضي موروث، ولم تتراحم على موافق عصره ملائق ذهبت تحطي الزعامة للراغبين والطامعين.

فقد ظهرت وتطورت ظاهرة السيد في سياق تراجم عربي عام، انكسرت صور المد القومي العربي من أساطع السبعينات، وسقط ورو مصر اللباني في بلاعة كآبم ديفيد، وانفجح المجال لعريدة إسرائيلية متصلة في الشرق العربي، ضربت إسرائيل مقلع «أوزيراك» العراقي بينما كان يعين مجتمعا مع السادات، وازدقت إسرائيل بالغازو الشاروني إلى بيروت، وبدأ إن إسرائيل في نجحت في احتلال عاصمة عربية خارج فلسطين لأول مرة، وفي وسط الحطام تكدت ظاهرة المقاومة اللبنانية، وكانت ثورات الأولى في المقاومة قومية ويسارية متأثرة بثورات المقاومة الفلسطينية، وسرعان ما تحول المشهد مع بروز حركة أمل بميولهما الطائفية الظاهرة، ثم مع الانشقاق على «أمل»، وتكوين النواة الأولى لحزب الله، ورو المؤسس الأول السيد عبّاس الموسوي، ثم خلفه حسن نصر الله، ومع تطور حزب الله- تحت زعامة السيد حسن- من منظمة مقاومة استهشادية إلى رقم صعب في معادلات المنطقة كلها.

وكان لافتا أن يحدث ذلك في لبنان بالذات، بتكريب المؤازير فيه، وبكونه نصف العربي في قوة السلاح النظامي، وبكون الولاء اللبناني تقرب إلى الشراكة المسامحة منها إلى الكيان القايض، وربما تكون هذه السمات الفريدة للبنان هي التي أسهمت في نجاح مسعى حسن نصر الله، فقد قلدا لبنان كآرض أحلام، حريات حركة للناس، وجهاز الخيرات طويل الأثر على قلب ما عداه، بيئة حرية وتحد في الوقت ذاته، وموطنًا ليلاد مفارقة العصر العربي التي تجلت أمام نصر الله، وفي بيئة ثقافة إيمانية عميقة، وتطلع لمصائر الشهادة باعتبارها أعلى المنى، كل ذلك لعب دوره في بناء ظاهرة الحزب المقاوم والزعيم المقرد منطقة الإلهام

ونظن أن سنوات التجديعات كانت هي الزمن المثالي لبلورة مفارقة حسن نصر الله، فقد خرج الحزب من حرب الخلافة الثنائية في حالة يرثى لها، ذهبت جيوش عربية للحرب تحت القيادة الأمريكية، وكان الطرف الأخرى في الحرب هو جيش العراق، وسبق العرب إلى مدريد، وذهب الفلسطينيون إلى مفاز ضيق الوقت لرفض الرأى القائل إن الشعب الأمريكي يفضل شخصًا فوق وطنه ومخطط على شخص ضعيف ولي حق، وقد قدح الوقت لكي نقول «إننا الحزب الذي سيكون قويا وولي حق» [يقال إن ريل كيلتون هو الخلد في عام 2002 إن الأمريكيين يفضلون شخصا قويا ومخطط على شخص ضعيف وولي حق].

في الواقع إن أوباما عبر محاولته في تطوير إستراتيجية متميزة عن إستراتيجية الجمهوريين في مجال السياسة الخارجية قد بدأ يطرح مسارا جديدا يتناقض مع الإجماع التقليدي السائد بين الحزبين في إبقاء قضايا السياسة الخارجية خارج المعركة الانتخابية بسبب حرصه، كما يقول في مذكراته، على الحفاظ على ما يسمى «الإجماع الوطني» بين الحزبين في هذا المجال، حيث يسمح للجميع بإبداء رأيهم والتأثير في مجرى السياسة الخارجية فقط خلال المعارك الانتخابية، أي كل أربع سنوات، ولكن رغم ذلك فقد تبدل نمط طرح قضايا السياسة الخارجية بشكل مباشر في معظم المعارك الانتخابية الأمريكية إلا عندما تم ربطها بالقياسيا العيشية والاقتصادية، علما أنه ظهرت بعض الحالات الاستثنائية خارج إيزنهاور ونفسه على السنة السياسية كورل عسكري في عام 1952 قائلاً «سأذهب إلى كوريا»، وذلك في مرحلة شهدت إجماعا وطنيا حول ضرورة التدخل العسكري، بغض النظر عن وجود اختلاف لفظي وتشكي حول أسلوب التدخل، أي اختلاف بين مصطلح «التحرير» ومصطلح «الاحتواء».

د. عبد الرحمن مكايو*

■ القضية التي تشدول (الجزائر) كان سببها الخوف من الجيش الجزائري القادم من الشمال، والحقيقة في ذلك، أن التحوير القسري للسكان الصحراويين تمت تحت الإشراف المباشر لأمم العسكري الجزائري وأوعانه، وذلك حسب ما رواه المسؤول السابق عن الأمن في جماعة الجهاديين، التي عدا إلى الغرب. وضع ماساوي حقيقة تولدت عن العديد من المشاكل الاجتماعية والتنمية، خاصة خلال الدراسة وتعليم الأطفال الصحراويين.

أمام هذه الأوضاع الاجتماعية المعقدة، والتي كانت تتطلب حلوا سريعة ومستعجلة من قيادة البوليزاريو والجزائر، قامت هذه الأخيرة بفتح مدارسها للاطفال الصحراويين المهجرين تحت الإتراف، باستنادها ومدارس ولايتي تندوف وبسكرة والمستعجلين بالسجناء الذين في وجه الصحراويين المقيمين في المخيمات. إن دخول عدد من الجزائريين لا يتم إلا بالضرورة خاصة ممنوعة من الأمن العسكري الجزائري وفي مرحلة البوليزاريو، كما استقبلت الجاهليون اللبني في مدارسها في مدينة الألبان للزعر العديدين من الأطفال والشباب الصحراويين. إن الخلاف اللبني للزعر الجزائري، وعلى تنديب الصراع مع

التاريخي ياسر عرفات إلى خيمة غرة أريحا، وإلى سلطة حكم ذاتي هي قبضة هواء.

وبالمقابل بدأ صرح حزب الله مفارقا، وعدوا عرفات- رحمه الله- بإقامة دولة فلسطينية قبل قدم سنة 2000، ولم تقم الدولة الفلسطينية في الآن، بينما كانت المقاومة- المفارقة- عند وعدها بالضبط، ونجحت في طرد الاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان سنة 2000. ودون أن توقع صكا أو تتعهد بتطبيق، وكانت العظة باهرة، فقد ثبت أن تصميم القوة القادرة على قلب المعادلات المفروضة، فقد نجحت خطة حسن نصر الله وخابت خطة عرفات، بل وزحف تاريخ نصر الله في جغرافيا عرفات نفسها، وبدت الانتفاضة الفلسطينية الثانية ترجيعا لنصرا انتصار المقاومة في لبنان، فقد نشبت الانتفاضة الثانية بعد النصر اللبناني بشهور، وبدأ تحول الانتفاضة الثانية من الحجارة إلى السلاح ملقا، وبدت إسرائيل منهكة أكثر مع الانتفاضة الثانية، واضطرت لفك الارتباط والجلاء الأراضي عن غزة وتثبيت المستوطنات اليهودية لأول مرة في التاريخ الفلسطيني الحديث والمعاصر، وكانت تلك هي الضربة الثانية المؤكدة لنجاح خط حسن نصر الله، صحیح أن نزعة الاستنفاد في المقاومة الفلسطينية لها تاريخها الطويل، لكن القوة المستعادة بسلاح المقاومة مع نجاحها في تحرير الجنوب اللبناني، القوة جددى السلاح المقاوم، الثقة في نصر الله الموعد للملازمين والإستشاديين، هذه الثقة رد اعتبار المقاومة، وبدت فصائل المقاومة وقادتها موضع استحباب لشعار الناس بعد خيبة الأمل راكمية الجمل في الحكام وجيوشهم النظامية.

ومن مقام البطل إلى مقام الأسطورة تحول حسن نصر الله، فقد ثبت مع تطور حزب الله- إن الأمة قادرة على الصبر البطولة، وأنها قادرة على النصر في لبنان وفلسطين، وأن قوة السلاح الفلسطيني، والجماعات الشيعية قادرة على قهر الجيش الإسرائيلي الذي قيل طويلا أنه لا يقهر، لكن تلك من ثمرات نهاية الحطاف في دراما المقاومة المفارقة لاستسلام العصر العربي، فقد بدأ حزب الله مع الضربة الأولى من الألفية الثالثة. في التحول من جماعة مقاومة إلى قوة من طراز فريد، صحیح أنه ولد وتطور بركة دم الشهداء، ولم يتخلف حسن نصر الله يوما عن نظار الشهادة، وقد أتته وبه «هادي» شهيدا محتسبا عند الله، لكن حزب الله- بقيادة نصر الله- تحول من جماعة التطهيرية إلى جيش حرب عصابات فائق الخبرة والتكنولوجيا، وأسهم الاستعداد الفائق الذي استنفادة القصوى من عون إيران وغيرها، ودعمت تكنولوجيا الصواريخ استهشادية رجاله، مع التدريب العسكري الشاق، وشبكة الأنفاق السرية، وجهاز الخيرات طويل الأثر على قلب إسرائيل ذاتها، وتحول حزب الله إلى كبرك واطقا ذو قوة عربية إلى الشرق من فلسطين، وبدت مواعد برز نموز (يوليو 2006 ظاهرة د بامارتها، فقد كانت هي الحرب العربية الإسرائيلية الأطول بأيامها، ودخلت النظم العربية- من وراء أمريكا- طرفا داعما بالسياسة لحرب إسرائيل، لكن حزب الله المتصرف، ووضع مدن الداخل الإسرائيلي تحت رحمة صموده، وزحف بالمع إلى قلب قادة إسرائيل المرتبكة، بينما بدأ حسن نصر الله يقامته القصيرة- نسبييا- كأنه المارد المعلق، وبدا وعده الصادق كأنه كلمة الله، وبدت لثقته الرئية المحببة تهاجم اليمس العالمي، وبدت تعهداته كأنها الأمان، وذهب بغيرهزيمة المختال لم يشر جون مرتين، وتعهد بإطلاق سميم القنطار بعد الهزيمة الأسرى العرب في سجون إسرائيل، وماهو الوعد الآن يتحقق.

إنها دراما حسن نصر الله الذي بدأ كقائد شيعي، وانتهى بأن جعلنا جميعا من شيعته.

✽ كاتب من مصر

جمال الطهات*

■ أصبحت الملكية الراجعة في الأردن، مهمّة، فيما يبدو، بتطوير النظام السياسي الأردني، مدفوعة بجعلة أسباب أبرزها: اتقان الأول

التطورات الاجتماعية، حيث لم يعد بالإمكان إدارة الدولة بجمعتهما الجديد بالطرق السباسبية. كما أن متطلبات الدولة التي تزداد تعقيدا تتطلب علاقة جديدة بين الملك ومجمل أليات العمل، والثاني تزايد التهديدات بتفريغ الجغرافيا الأردنية من فكرة الوطن، لتصفية وجود الملك عبد الله ووجود الأردنيين في ظل السباق لها تصنيفيها، وهو الأمر على النظام وعلى الشعيين الأردني والفلسطيني معا. إذ إن أزمة الأردن الراهنة، هي تغيير عن المآزق التاريخي للملكية المولدة، والتي ورثها الملك عبد الله الثاني، والتي يسعى جاهدا لتطويرها، والتي بالرغم من أنه محاصر بذات الآليات التي شكنت الملكية الثالثة وانتجج أزمةها، ولكنه هو الملك الذي أعلن بدء العد لتكوين الملكية الراجعة جسرا لأخراج الأردن من برائش الشباب الأحرار، وجعلها (إلى الملكية الراجعة) منظورا جديدا للحكم بين طبقات تلك لقاولي الولاة ونوسطها الدور السياسي، وينهي وظيفة الحياجة الأسفنجية الطفيلية التي سعت (إدامة مصالحا) عبر العمل على فشل مركزي الثقل في الدولة: الشعب والمث.

ثم منذ تأسيس الأردن من بعدة منعطفات أهمها الانتفاضة الدستورية الأولى عام 1924، ويهدد فكرة استقرار تأسست الإمرارة واكتسبت ملامحها بموجب مقررات المؤتمر الوطني الذي حدد العلاقة بين الأمير والأردنيين عام 1928. بعد الاستقلال مباشرة كان الأردن على مفترق طرق بين متطلبات العمل الموضوعية لمواجهة المرحلة الجديدة من الخطر الصهيوني، وبين طموحات الأمير عبد الله الأول. وجاءت الملكية الأولى على ضوء مقررات مؤتمر أريحا في نيسان 1950. ليكون عنوانها خطية قسم والحاق الضفة الغربية، وتأخير تبلور الهوية الوطنية الفلسطينية، وإدخال الهوية الوطنية الأردنية بنفق مظلم. وكان الاعتقاد أن الاحتفاظ بالقدس إنجاز يساع على تجاهل مطالب الطرفين: الطرف الأردني ممثلا بحركة الشباب الأحرار، ولقائهم العاصف مع الملك عبد الله الأول في الشؤنة الجنوبية. والطرف الفلسطيني الذي رفض الضم وكل عناوينه، وكانت النتيجة نفي العديد من الوطنيين الأردنيين داخل الأردن، بهدف إبعادهم عن عمان، وربط صعيد من القيادات الوطنية الفلسطينية بأنداب الخيل وجرحهم من سجن نابلس لسجن المحطة في عمان.

جاءت الملكية الثانية التي حاولت أن ترسخ خطية ضم الحاق الضفة الغربية بالنسبة إلى عام 1952. مثل العالم العربي، وفي ضم الضفة أو تسوية للاحتفاظ بالضفة الغربية، سنوات قليلة بعد بلورة الملكية الثانية، ظهرت الحقائق، وأهمها أن خطية الضم والإحراق تحولت إلى عنوان سياسي، أصبح الحفاظ عليه معصنة، والتراجع عنه إرضاء لمطالب الطرفين، وأغلقت الركن الثالث للدور وهو الشعب، فكان بذلك ورقة التوت التي سترت الخطية، وتحقق حينها الشؤم الذي انظر الوطنيون إليه، وكانت الإستراتيجية قائمة على أساس عدم تحدي المعاملة الدولية التي اتخدت سنة 1952، وعدم الاستسلام لها. فكانت النتيجة تعديل مراكز الثقل السياسي في الدولة بعد تعديل الصلاحيات الدستورية وتركيز السلطات بيد الملك، التعلق بالقديم والتحديث، والحاجة للوقت، والرتباك المعادلات الإقليمي، كلها دفعت الجميع للتواطؤ على الوضع السياسي الاستوري التي جرت. الملكية الثالثة، التي استعرتقت نصف قرن، لم تكن مرحلة جديدة، بل هي امتداد للملكية الدستورية وتركيز السلطات بيد الملك، الإستراتيجية، فشلت على ثلاثة مكونات: الأول طموحات حرب بتحقيق السلام، والثاني التي جمعها مع الملكيتين الأولى والثانية إثر تكة عام 1948، والولود لشؤنة هذه النكبة، والثالث أوضاع عاتية تجلب على فئو دولية تتفاعل حسب قواعد غير معهودة في تاريخ البشرية. فنقضت مهمات الملكية الثالثة باليقا والاستمرار والتعاضد مع حقيقة خطرة، الاستمرار بها بكلفة عالية، والتراجع عنها كلفته لا

مبدأ أوباما: الكرامة بدل الفرض العنيف للديمقراطية

كان معظم المرشحين الديمقراطيون للرئاسة الذين جاؤا بعد كندا في تجاهلو السياسة الخارجية في حملته الانتخابية باستثناء ماغوفرن في عام 1972 وكارتر في عام 1976، حيث قام ماغوفرن بمعارضة الحرب الفيتنامية، لكن دون التفتاد منقطع التدخل العسكري نفسه، أما كارتر فيقي موقفه غامضا ومزدوجا.

وعلى عكس ذلك، فقد لفتت بحسب الحرب الأمريكية في العراق دورا رئيسيا في معركة الديمقراطية لانتخابات الكونغرس من عام 2006 خلافا لعركتهم السابقة في عام 2004 حيث لم يتطرقوا لسؤنة الحرب بل كانوا الأبدوا موقفهم على التدخل في العراق عبر التصويت للسلحاح الأمريكي رائدة في الحزب الديمقراطي أمثال ج. هاملتون، أو من التهاير اليساري الذي كان يعمل داخل إدارة بيل كلنتون السابقة، والبعض منهم من العاملين في مجال حقوق الإنسان أو بين العسكريين التقاعدين، بالإضافة إلى صحافيين أمثال سامنثا باور التي أحدثت ثورة في مجال السياسة الخارجية.، والأهم من ذلك فإن العامل الأساسي الذي يوحدهم هو معارضتهم الحوقية المنطق ضد العراق منذ بدايتها، أي في الفترة التي كانت تلك الولايات المتحدة في قلب زلزالهم العاملين في المؤسسة السياسية والإعلامية الأمريكية- التي تعرض جميعهم إلى تانيب وتوبيخ من قبل مؤيدي العراق ضد اتهامهم جميعا بمجموعة فكرية متخلفة وموحدة في نظرتها واحدا على الآخر في دفع القضاة على تنطيط القاعدة.

وعلى ذلك الأساس فإن مستشاري أوباما يعملون على تطوير عقيدة أو مبداء، جديد تقضي لبدأ بوش، وتقتضي هذا المبدأ بالبقاء أولا على سياسة التحوير في السياسة الأمريكية، ولأنه يدير بوش الشعب الأمريكي لتخوير مشاريعها العسكرية، والعمل ثانيا على تحطيط الأجنحة «السياسية»، لبدأ بوش والبنية على تسويق شعاري «الحرية» و«الديمقراطية»، مقابل تطوير سياسة منبئة على مبدأ «الكرامة» الذي في دؤودي إلى التخلص من طرف الفرض والعقير التي تؤدي إلى مناضة الولايات المتحدة عن كثير من شعوب العالم وتمتع بوزر الحرية والعدل والأزهار في العالم.

ويقول أحد المستشارين المقربين في أوباما «إن هناك مقولة شائعة بأنه يجب على الديمقراطيين أن يقدلوا الجمهوريين للنجاح في اختيار فهمهم لقطعاتنا الوطني «القمي» معتبرا أن «استمرار هذه النظرة بعد أكثر من مئة سنة للعراق أمر غريب للغاية، مضيفا «يجب الخروج عن هذا

التهجير القسري للأطفال الصحراويين إلى كوبا

الثبوتية وحتى الرسائل وأزم قلقون العائلات القمية في تندوف من طرف ما يسمى بـ «مفتية الجمهورية الصحراوية» في هافانا المدعوة بالخبايرات الكوبية والجزائرية.

فصلت شهادات الهاربين والهاريات من الحميم الكوبية، يقسم ألقاب إلى ثلاث فئات عند وصولهم، فإما فئة تطويز مرحلي إلى هجرة أو مدينة معينة: جزيرة الشباب (Isle de Juventud)، مدينة سانتا جنوب هافانا (Camaguey Havana) ومدينة سانتا مارتا (Santa Clara). بعد ذلك يخضرون في معسكرات شبه عسكرية كوبية، تحت الإشراف المباشر لضباط كوبيين مختصين في الاستسلامات والتضليل والحرب النفسية، وحسب العقول عبيدات الثورة الكوبية والنضال ضد الامبريالية العالمية ؛ كل ذلك يتم بمساعدة عدد مرتجمين صحراويين أو جزائريين. أما برنامج التكوين والتعليم، فيؤزغ ما بين تعليم اللغة الإسبانية والأيدولوجية الماركسية اللينينية والتمارين العسكرية، تدريب على الأسلحة الخفيفة، زرع الأعغام، سيطرة القنصاع العسكرية، فنون حرب العصابات في المدن والأحراش وقنفيات الاستخبارات. فالتكوين العسكري المركز كان يتسلل الذكور والإناث على حد سواء، تربية عسكرية قاسية بانتهاز. أما العائلات الصحراوية، فإنها كانت تعيش ضمن الأسر والسمررة والطفيلية التامة مع تليفون المهجرين بها، لا يصلها منهم لا خبر ولا رسالة ولا برقية ولا تليفون حتى تتمكن من معرفة أحوالهم ومصيرهم، حتى اللل والرسائل المرسلة إلى الأطفال، تصادر من طرف قيادة البوليزاريو التي تهدد العائلات المنكوبة بالحمم الكوبية والتك في حالة المطالبة بإلحاح بمغولما حول أطفالهم الصغار، حينهم جماعة البوليزاريو يهاجمون واستخفاف بإن بانهم وبانهم أصبحوا «أبناء وبنات البوليزاريو والثورة».

بعد مرور ستة من تواجدهم في الجزر والمدن الكوبية البعيدة، يقوم الكوبيون وتحت شعار المشاركة في الجيود الاقتصادي للثورة، باستغلال هؤلاء الأطفال بطرق بشعة في مزارع قصب السكر وشوارع التبغ الخاصة بالسجناء العسكريين والفقراء (Kohiba)، تحت شعار التفاعل مع مديا، فضائل العمل وقدمية، حسب المذهب الماركسي، انه التفتاح الأولي لرجال مفتوحا للجمع، أما الآخرون، فحسب بصفة خاصة كل من طرفة العادة يخضع إلى سيطرة قانونية خاصة. إن عدة منظمات حقوقية أخرى طلبت توضيحات حول الموضوع من جماعة البوليزاريو الانفصالية ولم تحصل على أي جواب لحد الآن.

تحتمل، وحين حاول الأردن أن يقبل فكرة التراجع عن خطية الضم في أوائل ستينيات القرن الماضي، كانت خطة دفع ثمنها دما، واحة عدم استقرار لبضع سنوات، وربما بشكل أكثر وضوحا. لقد أوردت الملكية الثالثة أن تتعايش مع حقيقة منتج النكبة، فلم يمكن بإمكانها أن تتراجع، كما لم تسمح موازين القوى بالخصي قدما، ويمكن وصف الموقف الثالث بأنها نصف قرن من المتأخرة بين ظلال طموحات وأحلام تحقيق إنجازات كبيرة، وأربن هزيمة مرد يصوغ الذاكرة والحاضر ويلقي بظلاله على المستقبل، وكانت رحلة البقاء متأورة مستمرة بين المخاطر الداهمة وبين أحلام التقدم، وأقدمت الملكة الثالثة على مغامرة خطيرة، حيث ربطت شريتها بالقدرة على مغادرة الشروط الموضوعية التي فرضت الهيمنة وفرضت الخطية، فكانت شرعيةها مرتبطة بالوعد بإنجازات في التقدم والتحديث تحقق منها الكثير. والعياش، كانت ثمار المشاور، صيغة أزدادت تازما كلما تجاوزت عقباتها ومآزقها، فلم تعطف، كانت صيغة الملكية الثانية المنتمطة بدستور عام 1952 تحرّج بتشووات جديدة، فالملكية الثالثة بهذا المعنى هي مجرد رحلة للحفاظ على التراث المكتسبين الأولى والثانية بحقل العالم السياسي.

لحظة الحقيقة تجلت بالنطاق الانتفاضة وبيان رقم عشرة لقياداتها، وأحداث نيسان عام 1989 وبينهما قرار فك الارتباط 1988. حاولت الملكية الثالثة أن تعيد النظر بنتائج مؤتمر أريحا، وتتابع اعترافها بمقررات مؤتمر الرباط 1974، وذلك عبر الدعوة لبياتق وطني، أسس الميثاق لصالحته دائمة بين الملك والمعارضة عنوانها الاعتراف بالتبادل والعياش، ولكنه لم يساعد على صياغة معادلة أردنية فلسطينية جديدة، وتحول الميثاق إلى غطاء جديد يحجب ما في داخل صدوق العلاقات الأردنية الفلسطينية من مخاطر وتحديات. فلقد سير على الملكية الثالثة هاجس مركزي عنوانه إن الميراث بقصر صمائر الله آل البيت، وكل ما يستطيعون عمله هو ترك صناديق الميراث مغلقة إلى الأبد وحدها.

استحقاقات التسوية، والعديد من بالونات الاختيار، تعيد للأردنيين والملك إلى لقاء جديد لتسريع وإنضاج الملكية الراجعة وترسيخها، تحت عنوان مركزي وهو: توضيح وحفظ العلاقة الأردنية الفلسطينية بشكل مستقر. مع ضرورة التاكيد هنا على أن المآزق التاريخي للعلاقة الأردنية الفلسطينية يكمن في ضم الضفة الغربية، وفي ثمار هذه الخطية، التي يعانى الفلسطينيون من الثور الناشئ عن التعاضد مع ضوروتين متناقضتين: الحفاظ على حقوقهم ومصالحهم التي تبلورت في ظلال الضم والإحراق، والحفاظ على هويتهم الوطنية التي تحفظ قوقهم الكبرى وتحقق حلمهم التاريخي وتجعل لهمويتهم معنى. فمرة الأختيار أمام الفلسطينيين التي يسبب التناقض الشكلي بين الصلحة والووية، والخيار الوحيد للفلسطينيين خلفي ينهي هذا التناقض هو إعادة بناء علاقتهم مع الأردن على أساس كفاي، يعترف بهويتين وطنيتين مستقلتين، وصلحة مشتركة واحدة.

والقى المثل، فإن الشعب الأردني الذي استغل كمشيقيه الفلسطيني، وتورط بضم والحاق الضفة الغربية، بحثا لشراكة أردنية فلسطينية لمرحلة خطية ضم الضفة الغربية، ومعالجتها بدقة، ولكنه كمشيقيه الفلسطيني تعاني علاقتهم مع هذا الشقيق من ثور ناشئ عن ضروروتين متناقضتين، هما الوجه الآخر للضروروتين الفلسطينيتين المتناقضتين: الوهم السئقة، والصلحية المشتركة. هويتان مستقلتان، وصلحة مشتركة واحدة هو عنوان الحل للمعادلة الراهنة، فيبدأ أزمة في العلاقة بين الفلسطينيين والأردنيين، لم يعد بالإمكان تجاهل وجودها ولا ترحيلها لمرحلة أخرى، وإذا لم يغلغل أي من الركنين الوهوية والصلحية) دخلت العلاقة في نفق مظلم، واستبدال إستراتيجية ترميم العلاقات الأردنية الفلسطينية، والاشقاء أزماتها، التي ميزت الملكية الثائة، بإستراتيجية إعادة بناء هذه العلاقة على أسس جديدة هي عنوان الملكية الأردنية الراجعة، فأهم ما يميزها عن الملكية الثالثة هو: ميلها للاعتراف بأن ضم الضفة

التقليد، والقول: «لا يهمن أن يتقدنا الجمهوريون لأننا مستعدون للقاء القيادة الأردنية، لأن عدم بقائهم منذ خمسة وعشرين عاما لم يوجب علينا أي شيء».

وتسبب أفعال الفريق الذي يجذب أوباما، فإن سياسة الخوف أدت إلى غياب أي نوع من الإبداع في مجال السياسة الخارجية من طرف قيادات الحزب الديمقراطي الذين يخوفون من الابتعاد كثيرا عن سياسات الجمهوريين التي لا يفتخروا للحروب بولطعية الكونرات ذلك رغم شعورهم بضرورة التحيز تميعهم.

فيقول أحد مستشاري أوباما إن سياسة الخوف عامل أساسي للدفع باتجاه المؤامرة التي حرب العراق، كما فعلت مثلا جيلاري كيلنتون وغيره الكوبي المرشح الديمقراطي السابق الذي كان يعاني أيضا من الخوف والتخجل، كما أدى به إلى طرح سياسات لا تختلف نوعا عن سياسات المرشح الجمهوري.

وعلى عكس هؤلاء الجمهوريون المتلون ان أوباما قد تبنتى موقف جرمية منبئة على أساس منطق مختلف تماما قائلا في خطابه الذي ألقاه في شهر أكتوبر:إن هذه المعركة الانتخابية معنية بإنهاء الحرب في العراق والحد من ما بدأ بعد ذلك، لأن نتمكثن من العيش بأمان في عالم سوده في الظاهر الذي لن يورز أخطابه وهو متفحفة المؤر، الذي يقع بنا إلى الخوف في الحرب».

سامنثا باور، التي تعمل ضمن فريق أوباما تقول «لا أظن أنه يوجد أحد في أوساط مؤسسة السياسة الخارجية الأمريكية الذي يردد معنى وقية «الكرامة»، مثل أوباما حيث أن

مبدأ «الكرامة» هو أسولون لتوجيه وجهات النظر الفكرية المتعددة في مجال السياسة الخارجية». ويتقدد فريق أوباما سياسة بوش التي تدعو لتعويض الديمقراطية في العالم، على أساس أنها لن تحل المشاكل التي تعاني منها الشعوب مثل الفقر والحرمان وخاصة أن بوش يحاول تطبيق نظريته هذه فقط على البلدان التي تتحدى الهيمنة الأمريكية وليس على أصدقائه، ولذلك يعتبر مستشارو أوباما أن الملك يمكن في استرداد التبشير لكرامتهم وهي العملى أصعب بكثير من مجرد الحاق بالمتخايات في مناطق مثل العراق أو غزة. كما يعتبر هذا الفريق أن قتل واقتيال «الإرهابيين» لن يحل كل مشكلة حيث أن قتل واحد منهم سيؤدي إلى بروز أخطابه وهو متفحفة المؤر، التي تؤدي إلى نشوء الإرهاب في العالم في أول الأمر.

ومن الجدير بالذكر أن بين معاوني أوباما سارا سيوال، التي لها خبرة في إستراتيجيات مكافحة الإرهاب والثورة المضادة والتي عاونت الجنرال برتوايوس في وضع إستراتيجية تدل لاحم أكثر «سائنية» لمكافحة الإرهاب، والتي أشارت إلى أوباما قد درس

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

✽ كاتب أردني

هويتان مستقلتان ومصلحة مشتركة واحدة

الملكية الأردنية الرابعة

الغربية والحاقها، وسجن المناضلين الفلسطينيين الذين رفضوا، هو خطأ تاريخي يجب تصحيحه.
في ذلك تعلن فرقا تاريخيا مع الملكية الأولى والثانية، وتتوقف عن اللعيب ببوامش السياسات التي ميزت الملكية الثالثة، ولكنها تقبل تحمل أقدارها بكبرياء، والميزة الأخرى التي تمتاز بها الملكية الرابعة التي توشك أن تتبلور بسبقتها الناضج على يد الملك عبد الله الثاني، هي التراجع عن فكرة الدولة المركزية التي تعيّب الشعب وتبقى عملية إدارة الموارد وتصميم السياسات لعنة تجري خلف الأبواب المغلقة.

الملك عبد الله الثاني ربما يصيصف بأنه الأكثر جرأة ومبادرة في سياق مراجعة العلاقات الأردنية الفلسطينية، فهو أول من حاول إعادة تأسيس علاقة الأردن بالقضية الفلسطينية، على أسس جديدة. ولكن مؤسسات الدولة، التي تعاني من بوستولاجيا، وجماعات نقاولي القضاة والدماء منهم وأربن الذين يرتدون ثيابا تجاوزت تعقيل الفلسطينيين كمصدر من مصادر الربيع السياسي يتمتعون به، مستولون عن إجهاض رؤيته، هذه الجماعات التي حوالت تعقيل الفلسطينيين إلى كعكة بيردون تقاسمها، تحاول أن تسمي نفسها مرة حرسا قديما ومرة حرسا جديدا، ولكنهم وسطاء بيردون أن تستمر للعبه السياسية بذات الآليات، بيردون أن تستمر ذات العدالات المحلية، التي تمنحهم دورا إقليمي وقيمة دولية، على حساب النظام ومستقبله، وعلى حساب الشعيين الأردني الفلسطيني. ويريدون أن تبقى الشريعة الفلسطينية تعاني من نفقت وتمزيق حتى يتسنى لهم يدعوا تأسيس منظمة فلسطينية ضد بعضهم، ويحصلون على عود الإبقاء المؤسسة السياسية الفلسطينية، والهوية الوطنية الفلسطينية مششورة على حبال لايع السبرك، بما يعني القضية الفلسطينية بقرتهم الحلوب، وهذه الجماعات، ومثيرها الأردن، هي التي تحترق الوطنية الأردنية إلى صيغة فكلورية مبهمة تامين امتيازاتهم، وتلخص دورهم السياسي خلال الملكية الثالثة، في مواجهة تحديات مختلفة من تلك، والتهديات، وبالقاء الععب على ذلك، وهم يقومون الآن بمحاولات كبيرة لتحميل كل المسؤولية سياساتهم.

والمدخل الوحيد لتجاوز هذه الحالة، هو بلورة مشروع وطني حقيقي، يحافظ على النظام كشرط من شروط ديمومة الدولة، ولكنه يتسنى تحول هذا النظام من مظلة الممارمين، إلى راعف من واقع التحضر والتقدم، ونموذج يحتذى في كل العالم العربي، والتي سميكن الملك من الضمي قدما في تشييد الملكية الثالثة، التي تجمع الأردني الذي تطور إلى مسويات مختلفة كل نوعا عن تلك التي كانت عند صياغة الملكية الثانية. كما يمكن القول بأن معظم أزمات الملكية الثالثة، هي نتيجة اضرامها على أن تستويع بما جرى من تطورات اجتماعية، وفي معادلات الملكية الثانية، وكل محاولة تعديل دستور 1952 لم تضمان ديمومة معادلات الملكية الثالثة، إلا بقدر كفة التعاطي مع الاستحقاقات وضيم التطورات الاجتماعية والسياسية التي تلت. والمطوب الآن تحويل منجزات نصف قرن ويزيد إلى رصيد لتطوير البنيات كحدا، وتشبيد الملكية الراجعة.

وحتى يتجاوز الأردن أزماته، ويميزن من قدراته ومنعته هي مواجهة التحديات السياسية الإسرائيلية الأمريكية، لا بد من التقدم بخطوات ثابتة لتحقيق وعود الملكية الراجعة، وترسيخ نظام حكم، ومعالجته قدرته على التطور، وقابليته للاستجابة لا يجري من تطورات، وما يستجد من تحديات، وما يعطفر من مخاطر، وهو بشرط مطوب أول هو تحريير الملك من تبعات سياسات حكوماته، التي أب يتوقف استيعابها كدوات ورسيد الملك في أطعام ما يشتغل من حرايق الإنجاة سياسات الحكومية التعاقبية، وهذا يتطلب تمكينه من الأثر في بيئة إستراتيجية شسديدة التحول مستعينة بمركبة دستورية جديدة، معززة بدعم شعبي حقيقي، محمول على مشروع سياسي، وليس على خطاب يحاول بيع وهم الصلحة المصغلا بدلا للشرعية السياسية.

✽ كاتب أردني

هذه المبادئ لم قام بإدخال بعد إستراتيجي مختلف عليها في مدى الطويل، ويرى البعض الأخر أن تركيز أوباما على أهمية الكرامة في التعامل مع العالم الثالث يشبه سياسة جندي الذي طور حجة «الاحتواء» لسول العالم الثالث والتي يبادر إلى سياسة الدعم المالي من أجل «التنمية» كهدف للسياسة الخارجية. وهكذا يحاول مستشارو أوباما بلورة مبداء رئاسي جديد سيقاطلون عليه ما يسمى «مبداء أوباما» وسويكون جزءا هاماً من هذا الإلقاء على ما يسمى «الإرهاب» ولكن بأساليب جديدة، وفي أي هؤلا سيكون ذلك عبر تغيير شامل ليس فقط للسياسة الخارجية الأمريكية ولكن في كيفية التفكير في الإستراتيجية السياسية بما سيجدد ضمير القيادة الأمريكية الأمريكية المستقبلية، بينما يرى محللون آخرون أن التغيير في العقليات التي تؤدي بالولايات المتحدة إلى التدخل والتورط في معالقات خارج حدودها عملية شاق بل تكاد تكون مستحيلة خاصة لا ليس كل من يعارض الحرب في العراق هو من الذين يعارضون مبداء استخدام القوة والتدخل العسكري. فعدد كبير من داععي أوباما والذين يشككون الحلقة الأوسع من مستشاريه هم من صناع القرار التقليديين في الحزب الديمقراطي مثل الشخصيات القيادية في مجال الأمن القومي أمثال المرشح الديمقراطي ومدان الإرهاب، والذين يريدون فقط أن تصبح السياسة الأمريكية أكثر فعالية، وقد أصبح هم هذه العقليات ترشيح رئيس يمكن أن يحظى بتأييد شعبي حتى لو تطلبت المصلحة الأمريكية بعد ذلك استخدام القوة في أماكن أخرى وباشكال أخرى، مثل ما حدث في السابق في عهد كارتر، ويكتفي إذا إن نظرنا وتمنى تحديا، وهو أن يستعمل الرأى في مجاله في الانتخابات من تحقيق هذه الأهداف التي أخرج الولايات المتحدة من مستنقع العراق مثلصالح الويلات المتحدة من عقبتها الجردية أي«فقدت العراق» في القضاء على كل ملامح سياسة بوش الكوارثية» وفي حال نجاحه لم يستمكن بعد ذلك من تغيير مجرى السياسة الخارجية عبر محاولة القضاء على مبدأ التدخل العسكري من صؤوره ؛ وهل سيستمكن من أحداث انقلاب حقيقي بالقياس بل استبدال أسس لشعارات «الحرية» و«الديمقراطية» بفهم «الكرامة»؛ أم هل سيصعب هذا المبدأ محروقا حقيقيا لعقيدة أوباما السياسية؛ وهل سيستطعن هذا المبدأ حدوث العراق الجديد والحد من الحصار الفرضين على الشعب الفلسطيني ما سيقتفي مبدأ «الكرامة» لفضاضا وانتقائيا مثل المبادئ الأخرى التي تستخدم بمكايان والتي تحمكت في مجرى السياسة الأمريكية حتى يومنا هذا؟

✽ كاتبة فلسطينية مقيمة في تونس

وما زاد الحركة تمنع الأولي المتحدة من إحصاء سكان المخيمات، وتفرض مطالب الهيئات الدولية بحق تطبيق مسطرة العودة الاختيارية إلى إقليم الصحراء، والتفقدات الإسبانية المسرية من طرف اليسار الإسباني حول عدد الأطفال الصحراويين الذين لازالوا في طرف مسكرية تحت إشراف الأمن العسكري الجزائري. فالطفل الذي غادر وهو في سن الشرايف، يواجه عدة صعوبات ومشاكل نفسية عند عودته إلى المخيمات وهو شاب باقع، ومن هذه الصعوبات التي واجهها الشباب الصحراوي الخوف الشديد من مشكلة الإنذام في بلدانهم وفي بيئة صحراوية غير مألوفة، وبل الإصطدام بالفوارق الطبقية والسياسية المتجسد في البذخ الذي يعيش فيه القادة من جهة والجماعة في المخيمات من جهة أخرى، إضافة إلى مشكلة اللغة والتعليم، والتقاليد الأصلية المنسية، فوارق كبيرة تعاكس الأدبيات الماركسية التي تشعب بها الشباب أثناء تكوينهم في بلدانهم من أكثر من الزمن. عند رجوعهم إلى تندوف، تقوم قيادة البوليزاريو بحجز جوازات سفر العائلات والعائدين مع شهاداتهم حتى لا يفكروا بالهروب إلى موريتانيا أو المغرب أو إسبانيا قصد العمل، فعلى سبيل الجدول من بين 200 طالب تقريبا في كلية الطب والصيدلة بالسجنان بجامعة بيتا في ريوPina de Rio عاد منهم 16 طالب إلى تندوف، أما الآخرون فهاجروا إما إلى بلدان أمريكا اللاتينية أو إسبانيا أو عادوا مباشرة إلى المغرب مستغفدين من معرفة القبول العام الذي لازال مفتوحا للجمع، أما الآخرون، فحسب شهاداتهم الخوف من العودة، من غير مكثول في القانون الدولي نفسى لبعض الضحايا من جديد في صفوف جماعة البوليزاريو.

أما البئات، فتعبرن بتعرضن للتحرش الجنسي وفي بعض الحالات المنغصوب الجماعي أمام الأهل عندما يتمكن عن مسألة العودة أو عن موضوع المستقبل أو بحاولن الهروب إلى الوطن الأم فيعذبن تعديبا شديدا بتمهة خيانة «الثورة». إن عدة منظمات دولية غير حكومية مختصة في الدفاع عن حقوق الطفل في الصحراء أثار

جديفها عام 2004 وقد تم تناقش هذه القضية، كما تونقش موضوع التهجير القسري للأطفال الصحراويين إلى كوبا في عدة مناسبات ومنتديات عالمية، كما عبرت هذه الهيئات عن انشغالها وقلقها من الوضع الدخلاق والقانوني والحد الإنساني لهذه الهجرة القسرية للأطفال. وأكدوا وباستمرار أن جماعة البوليزاريو وحلفاءهم خرقوا حق الضحايا في العيش بكرامة، فهذه الهيئات لم تستنصر في هذا الترحيل والتجنيد واللاقانوني، لأن سفر الأطفال المحترزة بصفة عامة والأطفال بالصفة خاصة كل من طرفة العادة يخضع إلى سيطرة قانونية خاصة.

إن عدة منظمات حقوقية أخرى طلبت توضيحات حول الموضوع من جماعة البوليزاريو الانفصالية ولم تحصل على أي جواب لحد الآن.

حكم ثان على أردنية بالإعدام لقتلها زوجها طعنا وهو نائم

محكمة الجنايات اصرت على حكم الإعدام. وبين قرار المحكمة أنه بعد إنهاء خدمات الزوج المقتول من زوجته بعد تجريئها بجنابة القتل العمد جراء طعنها زوجها طعنات عدة وهو نائم إثر خلافات بينهما. وقالت صحيفة «العرب اليوم» «الأحد ان محكمة التمييز كانت قد نقضت حكم الإعدام الصادر عن هيئة محكمة الجنايات بحق السيدة وجرت إعادة محاكمتها، إلا ان

عمان (الأردن) - يو بي آي: أصدرت محكمة الجنايات الكبرى في الأردن حكماً ثانياً بالإعدام شقفاً حتى الموت على سيدة بعد تجريئها بجنابة القتل العمد جراء طعنها زوجها طعنات عدة وهو نائم إثر خلافات بينهما.

وقالت صحيفة «العرب اليوم» «الأحد ان محكمة التمييز كانت قد نقضت حكم الإعدام الصادر عن هيئة محكمة الجنايات بحق السيدة وجرت إعادة محاكمتها، إلا ان



روح سيطان الولي

صبحي حليدي

بعد 23 سنة قضاها في سجون الإحتلال الإسرائيلي، عانى خلالها مرارات الأسر وآلام سلسلة من الأمراض (العدة والمفاصل وتآكل العظام وأوجاع الظهر، فضلاً عن داء عضال)، نجمت في الإجمال عن ظروف احتجاز بربرية، استجابات سلطات الإحتلال إلى التقارير الطبية الخطيرة التي قدّمها الحماي مجد كمال، فأفترج عن الأسير السوري الجولاني سيطان نمر الولي (42 سنة)، مختصرة بذلك أربع سنوات فقط من مدّة حكمه. وكان الولي قد اعتُقِل يوم 23/8/1985، بتهمة المشاركة في تأسيس حركة المقاومة ضدّ الاحتلال الإسرائيلي، وهو من أبناء بلدة مجدل شمس البديعة العريقة، وأحد أبرز الأسماء في صفوة من السوريين الجولانيين الأسرى (بشر المقت، صدقي المقت، كميل خاطر، شام شمس، محمد عبdo شمالي، وثام عماشة، جولان أبو خير، لؤي مرعي، نديم قضماني، عاصم الولي، محمود الخطيب...).

وإنّ أهتّى ابن بلدي بملاقة الأهل والصحب والحزّية، متمنياً له الشفاعة والعافية، واثقاً من أنّ تضحيات أمثاله لم تذهب هدرًا، ولئن تكفّت عن صناعة الأمثلة، وترسيخ الجولان السلبي في صميم الوجدان الوطني السوري؛ فإني لست على الثقة ذاتها من أنّ النظام الذي يحكم بلدنا سوف يحفظ القيمة السياسية والأخلاقية لهذه التضحيات، حين سيقاوض، ثمّ يقبل، ما ستعرضه عليه الدولة العبرية من أراضٍ في الجولان. والأرجح أنّ بلدات قرم وبيتابيع ومزارع وبيساتين الجولان لم تعود تمامًا إلى أهل الجولان الذين كانوا هناك قبل السادس من حزيران (يونيو) 1967، حتى إذا فرّفت العلم السوري في ما ستطلق عليه آلة إعلام النظام صفة «الأراضي الحرّرة»، وهذا الإفتراض الأليم ينهض على حقيقة بسيطة قاسية تقول إنّ الجولان سوف يكون إقليمًا منزوع السلاح ومنزوع الحياة في آن معًا؛ مساحات من الNo Mans Land، مقفرة إلا من عناصر «حفظ ومراقبة السلام».

وللمرء، في هذا الصدد، أن يتخيّل ما يشبه المعجزات السورية في إدارة الجولان ما بعد أيّ إتفاقية سلام سورية -إسرائيلية، كأنّ صير الأراض السورية دون أن تعود تمامًا إلى السيادة السورية؛ وأن تنتقل مواقع مثل «جبل الشيخ» و«تل أبو الندى» و«تل الغرس» إلى سورية إسمًا فقط، على أنّ تكون تحت التدويل الأمريكي أو الياباني أو الفرنسي. هذه نُرّر الجولان الأهمّ ستراتيغيا، وبافتراض أنّ إسرائيل سوف تتنازل عنها تحت أيّ ثمن، فإنّ المعضلة لن تتوقف عند إصرار الإسرائيليين على تحييدها وتجريدها من السلاح ووضعها في قبضة فريق ثالث ضامن وحليف، بل على أن تواصل هذه الجبال والتلال خدمة الأمن الإسرائيلي.

ولدينا مثال مدينة القنيطرة، التي «حُرّرت»، بعد توقيع اتفاقية سعمس سعمس سنة 1974، ولكنها بقيت مدينة أطلال وخرائب وأشباح، تماما كما تركتها القوّات الإسرائيلية عند الانسحاب منها وتسليمها إلى «السيادة» السورية. وقد يجهل الكثيرون أنّ أبناء القنيطرة متنوعون من زيارتها، لأسباب أمنية وعسكرية كما يُقال، وزوّارها اللوحيدون كانوا ضيوف سورية الرسميين العرب والأجانب، الذين كان النظام يستطّيب اصطحابهم إلى المدينة الشهيده لكي يشهدوا على البربرية الإسرائيلية، ولكي يتّزّعوا، والله يحبّ المستنبت!

القرى الأخرى التي أعادتها الدولة العبرية إلى سورية بموجب اتفاقية سعمس، مثل «الرفيد» و«خان أرنية» و«تبع الفوّار» و«مزرعة بيت حجان»، لا تطلّنها اليوم سوى أعداد من السكان تُقدّر أحيانا بالمئات وليس بالألاف. وفي ظل غياب أيّ برنامج لإعادة إعمار قرى الجولان «الحرّة» هذه، لم يبق أمام عشرات الأجيال من النازحين سوى خيار الإستيطان (نعم، لا و مناص من استخدام هذه المفردة) في مخيّمات ومدن صفيح على هوامش العاصمة السورية. ولقد مرّ زمن كانت فيه أكمال كاملة، مثل «برزة» و«جرمانا»، موطنًا للنازحين من الجولان.

وفي مناسبة إطلاق سراح سيطان الولي، ابن مجدل شمس، أستعيد حكاية سبق لي أن سردتها أواخر العام 1999، حين لاح أنّ إتفاقية سورية-إسرائيلية تُطبخ على نار هادئة، وقد تنضج في أيّ وقت قريب، آنذاك. ففي أواخر السبعينات، وبحكم عملي مع الأمم المتحدة حينئذ، أتحت لي فرصة نصف شهرية للإطلال على مجدل شمس، من خلال القدس العجيب الذي يدعى «لقاء العائلات»، والذي تشرّف على تنظيمه (حتى اليوم) قوّات الفصل والصليب الأحمر الدولي. كان أبناء البلدة الحلثة يحتشدون على أطرافها السهلية، حاملين مكبرات الصوت اليدوية، فيتحاورون مع أهلهم المحتشدين على الهضبة الثانية المواجهة في الأرض السورية، وتخلط الموضوعات والأخبار والحكايا والهوم، ويتحوّل المشهد إلى جوقة صوتية مقسّدة لا يستطيع فرزها والتقاط تفاصيلها سوى المعنيّ بالجملة المنطوقة على الجانبين.

ولكن كان يحدث أنّ تتوقف الأصوات بغتة، وتحلّ محلها أهروجة مشتركة تؤديها النساء على الطريقة الدرزية الفريدة. وذات مرّة سلّأتني ضابط نمساوي، كان قد انضم حديثًا إلى قوّات الفصل: «لمأذا يصدرون أصوات الفرد هذه فجأة؟» فأجبتّه: «كلما زُفّت أسرة البشريّ بيان أحد أبنائها بلغ سنّ الرشد، وأحرق الهوية الإسرائيلية في احتفال جماعي أقرب إلى تدشين طور الرجولة». آنذاك أطرقت الضابط النمساوي، ثمّ غامر بالتخلي عن الحياج الدبلوماسي المفروض عليه، وقال: «أيّ غباء يجعل الإسرائيليين يعتقدون أنّ في وسعهم تفويض هذه الروح»؟

سعودي يعرض كليته لبيع بمليون ريال

■ الرياض (السعودية) - يو بي آي: عرض شاب سعودي يدرس بالصف الأول الثانوي في محافظة الطائف كليته للبيع وحدد المبلغ بمليون ريال لإخراج والده من السجن .

ونقلت صحيفة «المدينة» الأحد عن الشاب السعودي - الذي لم تذكر اسمه- انه أقدم على هذا العرض لتخليص والده من السجن منذ أكثر من ثلاث سنوات بسبب تراكم الديون عليه . وتابع الشاب أن معاناتهم زادت في الأونة الأخيرة عليه وعلى والدته وإخوته الصغار علما أن أحدهم مصاب بإعاقة في رجليه حيث انه هو الابن الأكبر في العائلة .

وأوضح الشاب انه مستعد لإجراء جميع الفحوصات الطبية ومن ثم بيع كليته وتسديد ديون والده والتي تتجاوز 400 ألف ريال.

وكان شاب سعودي عرض في ايار (مايو) الماضي كليته للبيع بعدما عجز عن تسديد تكاليف دراسته في معهد صحي.

دبان يقتلان زائرا في حديقة حيوانات

■ كينيف (أوكرانيا) - يو بي آي: ذكرت شبكة تلفزيونية اوكرانية الأحد أن دبين قتلأ زائرا إلى حديقة حيوانات في جنوب اوكرانيا عندما حاول الرجل السيق الحظ التقاط صورة مع الحيوانين.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن قناة المحطة الخامسة التلفزيونية الأوكرانية أن المساء وقعت صباح الأحد عندما تقدم رجل كان مخصورا على ما يبدو من قفص الدبين وفتحه وحاول التقاط صورة له برفقة الدبين الأسمرين غير أن قدمه زلت لدى دخوله إلى القفص ووقع أرضا فاقد الوعي.

ونقلت المحطة التلفزيونية عن شهود عيان في الحديقة أنه في الوقت الذي بدأ فيه زوار الحديقة بالصراخ طلبا للمساعدة، تقدم الدبان نحو الرجل وأعضا يضرب جسده بمخالبهما فخر صريعا فورا.

البريطانيون يستبدلون السياحة الخارجية في الصيف بالداخلية

■ لندن (بريطانيا) - يو بي آي: قالت مجموعة من الخبراء ان عددا متزايدا من البريطانيين باتوا يقضون إجازاتهم السنوية الصيفية داخل البلاد بسبب زيادة تكاليف السياحة الخارجية مع ارتفاع أسعار النفط عالميا. ونسبت صحيفة «تايمز» إلى خبراء أن البريطانيين غيروا عاداتهم في قضاء العطل الصيفية هذا السنة بالامتناع عن السفر من أجل توفير المزيد من الأموال.

وأوضح هؤلاء أن البريطانيين باتوا إما يقضون إجازاتهم السنوية في منازلهم أو عبر القيام برحلات يومية داخل البلاد عوضا عن السفر إلى الخارج. ولفت الخبراء إلى أن الارتفاع القياسي لأسعار النفط والتباطؤ الاقتصادي هما وراء تغير العادات هذه.

وفي هذا الإطار، قال المدير التنفيذي لشركة «ساوث ويست توريزم» السياحية مالكولم بيلان «العديد من الناس يعتقدون أنهم يستحقون الحصول على إجازة. ليس هذا ترفا، لذا فإنهم من المرجح أن أхра ما قد يقوم به الشخص أن يحاول التوفير».



انجلينا جولي تنجب ولدا وبناتا

■ نيسا (فرنسا) - رويترز: قال مستشفى نقلت إليه نجمة هوليوود انجلينا جولي في جنوب فرنسا إنها أنجبت ولدا وبناتا الأحد. وزرقت الفائزة بجائزة الأوسكار (33 عاما) بطفليها بعد جراحة قيصرية مساء السبت في مستشفى لنغال في نيس. ويعتقد أن النجم براد بيت والد التوأمين كان إلى جانبها. وقال الطبيب ميشيل سوسمان إن وزن البنت واسمها فيفيان مارشلين بلغ 2.27 كيلو غرام في حين أن أخاها نويس ليون بلغ وزنه 2.28 كيلو غرام. وقال سوسمان لرويترز «الأبوان والرضيعان في حالة صحية ممتازة. كل شيء على ما يرام». وأضاف أن الجراحة القيصرية كان مخططا لها منذ فترة طويلة ولكن تم تقديم التوقيت «لأسباب طبية». ولم يتسن على الفور الاتصال بالمتحدث الأمريكي باسم الزوجين للتعليق ولكن سوسمان قال لجلة ببيبول إن بيت بالفعل.



● يوم الخميس القادم ستقيم لجنة الشؤون العربية والخارجية بنقابة الصحافيين المصريين، التي يرأسها الزميل جمال فهمي، عضو المجلس، حفل تأبين للمفكر الراحل الدكتور عبد الوهاب المسيري.

● نيابة شمال محافظة الجيزة في مصر أمرت بحفظ التحقيق معع الموسيقار عمار الشريعي، في البلاغ الذي قدمته مفتشة في إدارة الانتاج بوزارة الثقافة بتسجيل آغان خليجية في الاستديو الخاص به، دون الحصول على إذن مسبق.

● نادي القصة القصيرة بالمغرب ينظم الأحد القادم بمدينة برشيد (جنوب الدار البيضاء) مائدة مستديرة حول تجربة الناقد عبد الحميد عكار، رئيس اتحاد كتاب المغرب.

مليون دولار تعويضا لخادمتين

أندونيسيتين في نيويورك أجبرتتا على العيش والعمل «كعبيد»

■ نيويورك - يو بي آي: أصدر قاض فدرالي في مدينة نيويورك حكماً قسى بالتعويض على امرأتين إندونيسيتين أجبرتتا على العيش والعمل «كعبيد» من قبل زوجين في المدينة، وحصولهما على ضعف ما كان يتوجب لهما بذيمتها.

ونكرت صحيفة «نيوزداي» أن القاضي الفدرالي آرثور سبات أصدر قراراً بعد جلسة الاستماع إلى ماهيندر وفارشا صباحاني من صاحبة موتاون في لونغ ايلاند، أجبرهما بموجه التعويض على خادمتيهما السابقتين بحوالي مليون دولار في إطار تسوية القضية الجنائية المرفوعة ضدهما.

واستند القاضي في احتساب التعويض إلى فرضية الراتب غير المدفوع الذي تستحقه الخادمتان إلى جانب قيمة العمل الإضافي الذي نفذتا.

وأصدر القاضي حكما مع وقف التنفيذ قضى بسجن الزوجين بعد إدانتهمَا بتهمة إجبار الفتاتين على العمل في منزلهما وجلبهما إلى الولايات المتحدة تحت ذرائع كاذبة.

وقال ستيفن سكارينغ، محامي الدفاع عن ماهيندر صباحاني، إن القاضي أجرى «حسابات سخيفة».

وقال سكارينغ «إعادة الحقوق تعني إعادة الحق وليس تعزيز الضحية».

ومنحت الخادمة سميرة التي ظلت في خدمة آل صباحاني أكثر من خمس سنوات مبلغ 620744 دولاراً في حين أن الخادمة إيتونغ التي عملت لديهما لمدة عامين منحت مبلغ 315802 دولارين.

وبيرزت قضية معاملة الخادمتين إلى الضوء بعدما تمكنت سميرة من الهرب في العام 2007 وتوجهت إلى مطعم «التكن دوننس» القريب طلبا للمساعدة.

وقال القاضي سبات إنه يتوقع أن تنظر محكمة استئناف في الحسابات التي أقرها.

فيتنام تستضيف اليوم مسابقة ملكة جمال الكون

■ نا ترانغ (فيتنام) - ا ف ب: تستعد فيتنام لارتداء ابهي حللها اليوم الاثنيون لمناسية انتخاب ملكة جمال الكون في نا ترانغ المنتج المشهور في جنوب هذا البلد الشيوعي.

فخلال شهر تناقست المرشحات المتعاون وهن يرتدين ثياب البحر وفساتين السهرة وازياء وطنية تقليدية أخرى لكسب تأييد هيئة التحكيم. وستشارك 15 منهن فقط يحفظن باسمائهن سرا في المسابقة النهائية للترشح على عرش جمال الكون لعام 2008 التي ستبدأ الاثنيين اعتبارا من الساعة 8:00 بالتوقيت المحلي (1:00 ت غ).

وقد اعد كل شيء بعناية لكي يتزامن توقيت العرض الذي ينظمه الثري الامريكي دونالد ترامب وشبكة التلفزة ان بي سي وتقوم باحيائه عضو فرقة سبايس غولز المسابقة ميل ب. مع وقت الذروة لمشاهدة التلفزيون مساء الاحد في الولايات المتحدة. وستكون المقابلات الاخيرة حاسمة الاثنيين لتحديد من سيخلف اليابانية ريو موري ملكة جمال الكون لعام 2007.

والى ذلك الحين عزلت ملكات الجمال عن انظار الفضوليين في فندق فخم مما يترك العنان للشائعات والتكهنات في المنتجع والصحافة الفيتنامية.

سيدات الأعمال في الأردن يفضلن تشغيل الإناث على الذكور

■ عمان/(الأردن) - يو بي آي: أظهر مسح يتعلق بالمرأة في قطاع الأعمال وسوق العمل في الأردن أن سيدات الأعمال في الأردن يفضلن تشغيل الإناث على الذكور في منشآتهن الاقتصادية.

وأظهرت الدراسة، التي أجراها مركز القدس للدراسات السياسية (هيئة بحثية مستقلة)، أن ما نسبته 52 ٪ من سيدات الأعمال لا يفضلن تشغيل الذكور لديهن ويفضّلن الإناث.

وشملت الدراسة عينة مكونة من 1.3 سيدات من أربع مناطق في البلاد هي العاصمة عمان ومحافظات اربد والكرك والزرقاء وهي المحافظات ذات الكثافة السكانية في البلاد، كما أظهرت الدراسة أن 40 ٪ من سيدات الأعمال في الأردن يمارسن التجار.

وأظهرت الدراسة أيضا أن معظم الأردنيات في سوق العمل، يعملن في قطاعي التعليم والصحة وينسبهن بلغت 41.0 ٪ و 17.9 ٪ على التوالي، وأن أعلى نسبة للعلامات كانت في العاصمة وبلغت 64.2 ٪، وأن 32 ٪ حصلن على العمل بالواسطة.

تعرفت على متلقية كبد شقيقتها بعد 24 عاماً

■ ميامي - يو بي آي: قالت شقيقة فتاة من ولاية كنتاكي الأمريكية قَدِمَت كبدها لفتاة أخرى، أنها سعيدة جدا للتعرف على المتلقية بعد 24 عاما على العملية التي أنقذت حياتها.

ونكرت صحيفة «ميامي هيرالد» أن ترين أنغبيريتسن، 26 عاماً، من ولاية فلوريدا أصبحت أول فتاة في الولايات المتحدة الأمريكية تخضع لعملية نقل كبد قبل 24 عاماً، وقالت أنغبيريتسن إنها كانت بحاجة ماسة لإجراء عملية زرع الكبد لأنها كانت مريضة جدا نتيجة خلل جيني أصاب كبدها الذي توقف عن إنتاج مادة أنزيمية ضرورية للحياة.

غير أنه تم إنقاذ حياتها بعدما تبرعت لها أماندا ديلاب من ولاية كنتاكي بكبدها بعد وفاتها نتيجة زوم سרטاني في الدماغ.

وقالت كيشا ديلاب شقيقة أماندا، إنها أرادت دائما التحدث إلى من حصلت على كبد شقيقتها وأنها سعيدة جدا لتمكثها من الاتصال بأنغبيريتسن من خلال موقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني «ماي سبايس».

وتمكنت كيشا ديلاب والدتها من لقاء أنغبيريتسن في مركز دافيد لورانس للمحاربين في مدينة بيتسبورغ بولاية فلوريدا الجمعة الماضي. وقالت كيشا «لم يكن بإمكان طلب الحصول على شخص أفضل لتلقي كبد شقيقي».

مهرجان بيت الدين في لبنان يفتتح فعالياته بعد انقطاع دام عامين

■ بيت الدين (لبنان) - رويترز: افتتح مهرجان بيت الدين في جبل لبنان نشاطاته بعد انقطاع دام عامين بأسمية تكريمية لمطربة اسمهان بصوت المطربة المغربية كريمة الصقلي.

أدت المغربية صاحبة الصوت الشرقي والاداء النابع من عمق الاحساس بالموسيقى والشعر معظم اغاني اسمهان، فافتتحت الحلقة باغنية «امتي حُضرف»، ثم شددت في حبيبتي تعالي الحقتي» و«يا طيور، و«يا بيع الورد» و«فرق ما بيننا» و«تويت اداري الامي» وغيرها من اغاني اسمهان.

المرح الكبير احلته شاشات عملاقة تعرض بين الاغنية والآخرى مشاهد من افلام اسمهان بالاشتراك مع بشارة واكيم ويوسف وهي وانور جدي والخرين، وقالت سحر طه المغنية العراقية الملتزمة والكاتبة في صحيفة «المستقبل» لرويترز «مع كريمة الصقلي اكد صوتها الاسمھاني الاخاذ اخذنا الى زمن اسمهان والى زمن الغناء الجميل والصوت الرائع ونتمنى ان تكون كل ايام لبنان مهرجانات وحب وفرح ولقاء».

وقال وزير الاعلام طارق متري لرويترز «لبنان بلد ينضخ بالحوية الثقافية والفنية ومهرجان بيت الدين هو علامة كبيرة من علامات هذه الحوية وعودته هذا الصيف في مدينة بيتسبورغ بولاية انديانا ين و لا يستسلمون ولا يقفون انما ينهضون المرة ثل مرة ويستقون على الصواب بالثقافة بالفن بالجمال».

ويتواصل المهرجان الى الثاني عشر من اب (اغسطس) حيث يستضيف على التوالي سفير الموسيقى البرازيلية جيلبرتو جيل ورفقته والتانجو المكسيكي مع كارلوس جاردييل والفنان ميكا في عمل مشترك للجنتي مهرجانات بعليك وبيت الدين في ساحة الشهداء والفنان العراقي كاظم الساهر والفنانة ماجدة الرومي وفي 12 اغسطس حفل غنائي مشترك للفنانين مانيو ونسيب احمدي.